مجزرة حكومة وعسكر براك مستمرة!

(١٤) شهيداً فلسطينياً بنيران همج الاحتلال، خلال يومين!



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠٠ ■ ٢٤ رجب ١٤٢١هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 22.10.2000 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 136/57

٢٤ صفحة

في مظاهرة الجبهة والحزب الشيوعي، أمس:

٥٠٠٠ حنجرة تطلق الصرخة: ضد الحرب ومن أجل دولة فلسطينية حرّة



• المجد لشهدائنا الأبرار - صورة من المظاهرة أمس (تصوير: نادر سابا) •

• «المساواة القومية والمدنية الكاملة للجماهير العربية» • «لجنة تحقيق فوراً في جرائم الحكومة، عبر شرطتها، بحق المواطنين العرب» • (ص ٨)

• هكذا يقتل الاحتلال الاطفال - طفل فلسطيني في خان يونس بعد اصابته، أمس (تصوير: وكالة الصحافة الفرنسية) •

القمة العربية ستطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني!

(ص ٣ و٤)

براك يعلن اقامة «لجنة فحص» من خلال تجاهل سافر لموقف الجماهير العربية!

• المطلب الذي أقرته لجنة المتابعة هو «لجنة تحقيق رسمية» • بركة: نحن نتهم الحكومة بارتكاب مجزرة ضد الجماهير العربية، ونطالب الحكومة بأخذ موقفنا عند تشكيل أية لجنة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مكتب رئيس الحكومة، أمس السبت، أن رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ايهود براك، سيطرح في جلسة الحكومة، اليوم، قرار اقامة ما يسمى بـ «لجنة فحص جماهيرية لفحص الصدامات التي وقعت قبل أسابيع مع قوات «الأمن»، والتي جرت مع مواطنين إسرائيليين - عرب ويهود، وخاصة في الجليل والمثلث». وستقوم اللجنة «بفحص تفاصيل الأحداث والعوامل التي أدت إلى وقوعها، ومن أجل ذلك، ستُمنح اللجنة، بموجب أمر قضائي خاص، صلاحية التحقيق في الأحداث، جباية الشهادات والإفادات والحصول على أية معلومات متعلقة».

وعقب رئيس كتلة الجبهة النائب، محمد بركة، على قرار رئيس الحكومة، بأن مطلبنا واقتراحنا الذي تبنته لجنة المتابعة العليا، وهو موقف كل الجماهير العربية وأوساط واسعة في الجمهور الإسرائيلي، هو اقامة لجنة تحقيق رسمية حسب قانون لجان التحقيق، وليس لجنة فحص حتى ولو أعطيت صلاحيات قانونية لاستدعاء شهود. وإلى جانب ذلك فاننا نتهم الحكومة بارتكاب مجزرة ضد الجماهير العربية في انتفاضة القدس والأقصى. وذلك، وعلى الرغم من أن صلاحية اقامة لجان التحقيق هي بيد الحكومة، إلا اننا نطالب بأن تأخذ الحكومة برأينا لدى تشكيلها أية لجنة تتعلق بالموضوع».

وأضاف بركة: «الموضوع الأساسي في عمل لجنة التحقيق هو فحص المركز القانوني والوضع المدني والوطني للجماهير العربية في إسرائيل، ولذلك فان كتاب تعيينها يجب أن يشمل هذا الأمر وليس الافرازات المأساوية لسياسة الحكومة، التي لم تتعامل مع العرب، لا كأقلية قومية ولا كمواطنين. ولذلك فصياغة كتاب التعيين على شكل الصدامات بين قوات «الأمن» وبين مواطنين إسرائيليين، عربًا ويهود، هو أمر غير مقبول علينا، لأن ما حدث ليس «طوشة عمومية» وإنما اعتداء بالذخيرة الحية على مظاهرات شرعية لمواطنين في الدولة. ولذلك فاننا نطالب الحكومة بأن تقر اقامة لجنة تحقيق رسمية في جلستها اليوم الأحد. فعلى أمور أقل من قتل مواطنين (انهيار الأسهم البنكية) اقيمت لجان تحقيق. وعلى أي حال، فعلى الحكومة ان لا تتخذ قرارًا باقامة لجنة فحص في جلستها المذكورة، لأننا لا نستطيع ان نعد بالتعاون مع مثل هذه اللجنة من ناحية، ولكي لا يصعب على الحكومة ورئيسها النزول عن شجرة عالية تتمثل في تغيير قرار الحكومة من ناحية أخرى».

هذا وقد جاء في بيان مكتب رئيس الحكومة، أن أعضاء اللجنة المقترحين هم: القاضي المتقاعد شالوم بيرنر، نائب رئيس المحكمة المركزية في القدس سابقًا، القاضي المتقاعد خليل عبود، رئيس محكمة الصلح في الناصرة سابقًا، الجنرال (احتياط) دان شومرون، قائد الأركان سابقًا، بروفيسور ايهود شبرنتسك وبروفيسور غيرينيلا شليف من كلية الحقوق في الجامعة العبرية. وستقوم اللجنة بتقديم توصياتها في أسرع وقت. وأضاف البيان: «ويرى رئيس الحكومة في عمل اللجنة أهمية كبيرة وطلب من أجل ذلك، من الجهات الرسمية المختلفة، مساعدة اللجنة قدر المستطاع لفحص الحقائق وكشفها»!...

الاتحاد تصدر:

الكتاب الأسود

استنكارًا لمجزرة السلطة وأذرعها القمعية ضد الشعب الفلسطيني في القدس والمناطق الفلسطينية وتخليدًا لذكرى البطولة والشهادة في انتفاضة القدس والأقصى، يجري في صحيفة «الاتحاد» اعداد «الكتاب الأسود الرابع»، الذي يوثق الأحداث لأجيالنا وللأجيال الصاعدة.

يرجى ممن لديه معلومات دقيقة عن الحدث في بلده (موجز قصير) مع عدد الشهداء والجرحى واسم وعائلة كل واحد منهم ان يزود «الاتحاد» بها، اما بواسطة البريد أو عن طريق الفاكس والاتصال المباشر على الأرقام: تلفون ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٠٤/٨٥١١٢٩٧ أو الاتصال مباشرة لترتيب الأمر مع رئيس التحرير د. أحمد سعد.

اسرة تحرير «الاتحاد»

كلمة الاتحاد

شتان ما بين الحمامة والغراب!

* بحضور ٢٢ رئيسًا وملكًا ونائب رئيس، افتتح، أمس السبت في القاهرة المصرية، مؤتمر القمة العربية الطارئ الذي أطلق عليه اسم «قمة الأقصى» تيمنًا بانتفاضة القدس والأقصى الفلسطينية.

والصوت العالي المميز الذي انطلق من أفواه الرؤسا ء خلال جلسة القمة أمس، من الرؤسا ء مبارك المصري وبشار السوري وعرفات الفلسطيني وغيرهم، انها قمة من أجل دفع عجلة التطور في المنطقة نحو السلام العادل والشامل، وانهم يتمسكون بالسلام القائم على العدل كخيار استراتيجي. وانهم من هذا المنظور يعملون على بلورة مواقف وآليات تساهم في تحقيق هذا الهدف. مواقف واجرا ءات تساعد على كبح جماح العدوان الإسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني وتناصر الحق الفلسطيني المشروع وكفاحه العادل من أجل انها ء الاحتلال البغيض وإنجاز حقوقه الشرعية في التحرر والسيادة الوطنية.

وفي هذا الظرف المصيري الذي تُروى فيه الأرض الفلسطينية بدما ء الشهدا ء والجرحى من أبطال الانتفاضة الشعبية ضحايا العدوان الدموي الإسرائيلي، لم يفقد الرئيس عرفات في خطابه أمام القمة البوصلة ولا الحكمة السياسية لقائد تهمه مصلحة شعبه وتطوره مستقبلاً. فبعد ان شرح وحلل العدوان الإسرائيلي المبيت الذي يستهدف ارهاب الشعب الفلسطيني وقيادته لابتزاز تنازلات تنتقص من ثوابت الحقوق الوطنية الفلسطينية، وانتفاضة شعب يتمسك بثوابت حقوقه، لم يقفل الرئيس الفلسطيني الباب في وجه الخيار الفلسطيني واستئناف التفاوض لانجاز الحقوق الوطنية والسلام القائم على العدل. فلوقف نزيف الدم المتدفق من شرايين الصراع توجه عرفات مطالبًا براك والحكومة الإسرائيلية بوقف العدوان الدموي والاستجابة لمتطلبات ومبادئ العملية السياسية، الأرض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واحترام وتنفيذ الاتفاقات التي وقعت عليها إسرائيل.

وشتان ما بين هديل حمام السلام العادل الفلسطيني ونعيق غراب العدوان الإسرائيلي. ففي الوقت الذي كان فيه الرئيس عرفات يخطب سلامًا في قمة القاهرة كانت آلات العدوان الإسرائيلي تزرع الموت بين الفلسطينيين في رام الله ونابلس وجنين وغزة. وفي وقت كان يدعو فيه عرفات إلى احترام الاتفاقات المبرمة وقرارات الشرعية الدولية واستئناف التفاوض، في هذا الوقت بالذات كان براك ينطق بعنجهية الجنيرالزمو العسكرية كفراً وينعق مهدداً بدفن العملية السياسية لوقت من الزمن وبفرض الفصل الابرتهايدي الكولونيالي على المناطق الفلسطينية لترسيخ أقدام الاحتلال الإسرائيلي على المستوطنات الكولونيالية وعلى اقسام واسعة من المناطق الفلسطينية المحتلة.

إن نعيق البوم الإسرائيلي ينذر بمخاطر جدية قد تؤدي إلى انفجار كارثي يشعل النار المدمرة في المنطقة كلها. وما نأمله ان تؤدي قرارات واجرا ءات القمة العربية إلى جانب انتفاضة الشعب الفلسطيني وانفجار بركان غضب الشعوب العربية والادانة الدولية للجرائم الإسرائيلية، إلى كبح جماح العربيد العدواني الإسرائيلي وحليفه الاستراتيجي الولايات المتحدة، وتقليم أظافر الذئب وأنيابه المفترسة، والضغط عليه ليدرك حقيقة انه لا أمن ولا استقرار إلا بانجاز السلام العادل.

(«الاتحاد»)

القمة العربية ستطلب حماية دولية للفلسطينيين

* القاهرة – و.ص.ف – افادت مسودة البيان الختامي للقمة العربية الطارئة التي افتتحت، امس السبت، في القاهرة، ان القمة ستطلب من الامم المتحدة تأمين الحماية الضرورية للشعب الفلسطيني.

وجا ء في المسودة ان القادة العرب يطالبون بان «يتولى مجلس الامن والجمعية العمومية مسؤولية توفير الحماية اللازمة للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال الاسرائيلي حتى تتحقق له ممارسة حقوقه الثابتة في فلسطين طبقا للشرعية الدولية».

كما طالب القادة العرب في المشروع «مجلس الامن بمواصلة النظر في تطورات الاوضاع في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما تمثله من تهديد للسلم والامن الدوليين».

ويطالب القادة العرب ايضا في مسودة القرار ب«تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة في اطار الامم المتحدة ترفع تقريرها لمجلس الامن ولجنة حقوق الانسان حول مسببات ومسؤولية التدهور الخطير في الاراضي الفلسطينية المحتلة والمجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني».

كما راى القادة العرب «في ضوء انتكاسة عملية السلام، التزامهم بالتصدي الحازم لمحاولات اسرائيل التغلغل في العالم العربي تحت اي مسمى ويحملون اسرائيل مسؤولية الخطوات والقرارات التي تتخذ في صدد العلاقات مع اسرائيل من قبل دول عربية والتي تستوجبها مواجهة توقف عملية السلام».

ومن المنتظر ان يطالب القادة العرب الدول التي لديها علاقات وليس معاهدات سلام مع اسرائيل «بوقف اي علاقة او تعاون» مع اسرائيل. والدول المعنية بتلك الفقرة هي تونس وقطر وسلطنة عمان والمغرب التي لديها مكاتب تمثيل تجاري او مكاتب اتصال مع اسرائيل.

واكد القادة العرب ان «الدول العربية سوف تلاحق وفقا للقانون الدولي الاسرائيليين الذين تسببوا في تلك الجرائم الوحشية تمهيدا لتقديمهم للمحاكمة الدولية على غرار المحكمتين اللتين شكلهما المجلس لمحاكمة مجرمي الحرب في رواندا ويوغوسلافيا السابقة».

وحمل القادة العرب اسرائيل «مسؤولية» تفجر الوضع في الاراضي الفلسطينية. كما اعتبروا ان «انتفاضة الاقصى قد اندلعت نتيجة استمرار وتكريس الاحتلال وانتهاكات اسرائيل للحرم المقدسي الشريف وباقي المقدسات الاسلامية والمسيحية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».



• مظاهرة صاخبة في القاهرة، امس الاول، لدفع القمة العربية لاتخاذ موقف حازم حيال استمرار سفك دماء الفلسطينيين (و.ص.ف.) •

جامعة الدول العربية تدعو الى تقويم شامل لعملية السلام

* القاهرة – الوكالات – قال الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، امس السبت، امام القمة العربية المنعقدة في القاهرة ان «من المفيد ان نجري تقويما شاملا لمسيرة السلام».

واوضح عبد المجيد «في اطار تنفيذ قرارات قمة القاهرة ١٩٩٦ قد يكون من المفيد أن نقوم باجرا ء تقويم شامل لمسيرة السلام ومتطلباتها في ضوء التطورات والمعطيات والتحديات الراهنة».

واعتبر الامين العام للجامعة العربية ان «خير تحية يوجهها اجتماعنا اليوم لانتفاضة الاقصى هي الاضطلاع بجهد عربي فعال يشد أزر الشعب الفلسطيني ماديا وسياسيا ومعنويا ويحقق تضامن دولنا ويرفع رأس أمتنا ويتفاعل بحق مع ما تصبو اليه شعوبنا».

وقال «على قادة اسرائيل وعتاة التطرف فيها أن يدركوا أن النضال سيتواصل بكل حزم وايمان حتى تنصاع سلطات الاحتلال لارادة الشرعية الدولية وتنسحب من كامل الاراضي العربية المحتلة الى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ في فلسطين والجولان العربي السوري المحتل والجيوب المتبقية في جنوب لبنان وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨ والقرارات الخاصة بالقدس ومبدأ الارض مقابل السلام».

ليبيا انسحبت من القمة العربية

* القاهرة – الوكالات – اعلنت ليبيا، امس السبت، انسحابها من القمة العربية المنعقدة في القاهرة احتجاجا على مشروع البيان الختامي الذي «لا يدعو كحد ادنى لقطع العلاقات العربية مع الكيان الاسرائيلي».

وافاد بيان وزعه مكتب وكالة الانبا ء الليبية (جانا) الرسمية ان «الوفد الليبي اعلن انسحابه من مؤتمر القمة بعد ان ابدى تحفظاته على (مشروع) البيان الختامي الذي لا يدعو كحد ادنى لقطع العلاقات العربية مع الكيان الاسرائيلي».

وكانت ليبيا ممثلة في القمة بمندوبها الدائم لدى الجامعة العربية عبد المنعم الهوني.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي اعلن في العاشر من تشرين الاول الجاري انه لا يريد المشاركة في قمة القاهرة معتبرا ان لا جدوى منها وانها لن تتخذ تدابير حازمة ضد اسرائيل.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم باعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

عرفات يتهم اسرائيل بارتكاب مجزرة جماعية بحق الفلسطينيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - اتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس السبت، في خطاب ألقاه خلال افتتاح القمة العربية المنعقدة في القاهرة، اسرائيل بارتكاب مجزرة جماعية في حق الفلسطينيين.

وقال عرفات امام القادة العرب المجتمعين في القمة العربية الطارئة التي تعكف على دراسة سبل دعم الفلسطينيين ان «القمة العربية تعقد في وقت بالغ الحساسية والدقة تواجه فيه الامة باسرها تهديداً لاهدافها الوطنية واعتداء على مقدساتها».

وقد اكد عرفات ان ١٩٣ فلسطينيًا قتلوا وجرح سبعة آلاف آخرين منذ بداية المواجهات في الاراضي الفلسطينية في ٢٨ ايلول.

الى ذلك قال عرفات «ان السبب الرئيس لانعقاد القمة العربية هو الممارسات الاسرائيلية التي اشعل شرارتها تدنيس شارون للحرم القدسي الشريف» في ٢٨ ايلول الماضي، مؤكداً «ان هذه الزيارة لم تكن مجرد عمل عابر وانما جاءت لافتعال بعد جديد للصراع العربي الاسرائيلي بالاتفاق مع الحكومة الاسرائيلية وهو البعد الديني الذي تصعب السيطرة على تفاعلاته».

وتابع الرئيس الفلسطيني ان «هذه الخطوة جاءت بعد تحذيرنا في نهاية مفاوضات كامب ديفيد من المساس بالمقدسات الدينية. وحذرت الحكومة الاسرائيلية والامريكية من خطورة زيارة شارون التي لم يستطع ان يقدم عليها عندما كان وزيراً للدفاع ورئيسًا للاركان الاسرائيلية ما يدل على ان الزيارة تم التخطيط لها وحمايتها بالقوات الاسرائيلية». واضاف «ان الدماء الزكية التي سالت على ارض فلسطين حركت انتفاضة عفوية مشروعة تعبر عن الغضبة لانتهاك المقدسات الاسلامية وادعاء اسرائيل السيادة عليها واستباحة الحصار على مدينة بيت لحم» مشيراً الى انه «منذ تدنيس شارون الحرم القدسي فان الدماء الفلسطينية تنزف ويعيش ثلاثة ملايين من ابناء الشعب الفلسطيني تحت الحصار».

وطالب الرئيس الفلسطيني «المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي وكل القوى المحبة للسلام بتحمل مسؤلياتها ازاء عملية السلام». ودعا الولايات المتحدة الى «الاضطلاع بدورها في عدم السماح بأي تهاون في اقرار الشرعية الدولية كأساس لعملية السلام في المنطقة وان تعرف ان هناك بعداً اخلاقيًا يجب ان تراعيه فلا تستقيم رعايتها لعملية السلام مع القرارات العدائية للكونغرس» الامريكي». كما طالب «بوقفة عربية تتناسب مع تاريخ الامة العربية ومواقفها».

(اقرأ النص الكامل لكلمة الرئيس الفلسطيني صفحة ١٠)



• الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يلقي خطابه امام القمة العربية المنعقدة امس، في القاهرة (و.ص.ف.) •



اسرائيل: خطاب عرفات سلسلة من «الاتهامات الاستفزازية»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصفت اسرائيل، امس السبت، خطاب رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، خلال القمة العربية المنعقدة في القاهرة بانه سلسلة «اتهامات استفزازية ولا اساس لها ضد اسرائيل» على ما افاد الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية نحمان شاي.

وقال المتحدث في تصريح صحافي «يبدو من الجلي الآن ان عرفات لن يضع موضع التنفيذ اتفاق شرم الشيخ»! واضاف «ان خطاب ياسر عرفات كان مبالغًا وتضمن اتهامات استفزازية ضد اسرائيل لا اساس لها»!!

وتابع ان عرفات «اثار شكوكًا في قدرة القيادة الفلسطينية على اتخاذ اجراءات لانهاء العنف».

وفي المقابل، قال شاي ان اسرائيل رأت ان موقف الرئيس المصري حسني مبارك الذي يستضيف القمة العربية مشجع. واضاف «من المهم جداً ان نسمع التزام الرئيس مبارك حيال عملية السلام».

واعلن شاي ان اسرائيل التي هددت بتجميد عملية السلام في حال استمرار العنف في الاراضي الفلسطينية بعد قمة القاهرة، ستواصل «متابعة القمة عن كثب وستعلن رد فعلها عندما تنتهي».

الرئيس اليمني يدعو الى حماية دولية للفلسطينيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس السبت، الى تأمين حماية دولية للفلسطينيين وارسال المال والاسلحة لهم، كما دعا الى رفع الحظر من الجانب العربي عن العراق.

وفي كلمة القاها امام القمة العربية الطارئة في القاهرة، رأى الرئيس اليمني ان «التطبيع مع اسرائيل زادنا ضعفًا وهوانا امام الكيان الصهيوني ولم يعطنا قوة». واعتبر ان «اسرائيل تعيش حالة استنفار وطوارئ من اجل الحصول على الدعم الامريكي والاوروبي». ووصف زعيم المعارضة اليمنية اريئيل شارون بأنه «سفاح استفز الانسانية».

وبعد ان اكد ان اليمن يؤيد «السلام الكامل والشامل واستعادة كل الاراضي العربية بما فيها القدس والجولان وما تبقى من الاراضي اللبنانية المحتلة».

مبارك يتهم اسرائيل بايصال عملية السلام الى مأزق

* القاهرة - «و.ص.ف.» - حمل الرئيس المصري، حسني مبارك، بعنف امس السبت، في افتتاح القمة العربية على اسرائيل، متهما اياها بايصال عملية السلام الى مأزق بالغ الصعوبة.

واعتبر الرئيس المصري امام اعضاء جامعة الدول العربية الـ٢٢ غداة اعلان اسرائيل قرارها تعليق عملية السلام لأجل غير مسمى ان اسرائيل «تضع عملية السلام في مأزق بالغ الصعوبة ومحنة حقيقية» مشدداً على ان «سياسة العقاب الجماعي وعزل المدن واغلاق المعابر وترويع المدنيين الابرياء وقتل الاطفال العزل واطلاق العنان للمستوطنين المتطرفين، كل هذه ممارسات طائشة تعبر عن جنوح مستهجن نحو قرار استفزازي مرفوض جملة وتفصيلا واسلوب عدائي ننبه الى آثاره الوخيمة».

واضاف مبارك ان «حجم التوقعات العربية من هذه القمة كبير لكن مهمتنا كقادة في هذه الامة هي ان نمضي في الطريق الذي يحقق مصالحها ويكفل استقرارها ويحميها من الاستسلام للمواقف الانفعالية». واوضح «نحن جميعًا غاضبون لكننا في الوقت ذاته ندرك ان قضية الصراع العربي الاسرائيلي طويلة ومعقدة واننا كلما قطعنا اشواطًا نحو التسوية السلمية نجد الامور تزداد صعوبة والمفاوضات تزداد مشقة وتعقيداً» مضيفًا «لذا يظل من المتعين علينا ان نمضي عبر الطريق الطويل نحو حقوقنا المشروعة لا تصرفنا عنها محاولات جامحة او استفزازات عابرة لأن الحق في النهاية هو الذي ينتصر».

وشدد الرئيس المصري على ان كل الاطراف يعي ان «الخيار الوحيد هو سلام عادل ومتكافئ». واعتبر «لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي تقوم فيه الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس على ترابها الوطني وارضها المحتلة». وختم بقوله «لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي يتحقق فيه السلام على المسارين السوري واللبناني بعودة اسرائيل الى حدود حزيران ١٩٦٧».



• الرئيس المصري حسني مبارك رئيسا للقمة العربية (و.ص.ف.) •

الرئيس اللبناني: تجربة لبنان تصلح للامة العربية كلها

* القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا الرئيس اللبناني، اميل لحود، القادة العرب في القمة العربية الطارئة امس السبت، الى الافادة من تجربة لبنان في الوحدة والتحرير واكد ان «ما ينطبق على لبنان ينطبق ايضا على كل العرب».

وحذر الرئيس لحود في كلمة مرتجلة لم تكن مقررة من ان الشعوب العربية «قد تتحول عن القادة اذا لم يكونوا على مستوى المسؤولية» ودعا الى «موقف واحد وصارم مما يجري في فلسطين واخذ قرارات جريئة تجاه التحرير الشامل والسلام الشامل».

وقال الرئيس اللبناني الذي يشارك للمرة الاولى في قمة عربية «لقد عانينا في لبنان الكثير ونحن نتفهم تمامًا معاناة الشعب الفلسطيني لكن تجربتنا كانت ناجحة ولا بد انها ستكون كذلك بالنسبة الى غيرنا».

العاهل الاردني: اسرائيل يجب ان تعلم ان العرب لن يتخلوا عن الفلسطينيين

* القاهرة - «و.ص.ف.» - دعا العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني القمة العربية الى ان توجه رسالة واضحة الى اسرائيل تظهر ان العرب لن يتخلوا عن الشعب الفلسطيني في محنته الحالية.

وقال الملك عبد الله في كلمة موجهة للقمة العربية التي افتتحت اعمالها امس السبت، ان الرد العربي على الممارسات الاسرائيلية الوحشية يجب ان «يكون في مستوى ما تستدعيه التحديات وان كنا لسنا مطالبين بالتخلي عن كل ما تم انجازه». واضاف «علينا ان نقوم بارسال رسالة واضحة الى اسرائيل ولغيرها بأننا لن نتخلى عن الشعب الفلسطيني في محنته هذه وان ردنا ليس مجرد الشجب والادانة والتنديد والاستنكار وان اشكال الدعم الانساني والمادي التي قدمتها بلداننا لتضميد جراح الفلسطينيين ليست هي اقصى ما نستطيع عمله في هذ المجال».

وندد الملك عبد الله بشدة بـ«تعنت اسرائيل وتحديها للشرعية الدولية وتجاهلها لمتطلبات السلام الشامل والعادل» وكذلك بـ«القوى المتطرفة» الاسرائيلية وباستفزازاتها التي ادت الى تفجر الوضع في الاراضي الفلسطينية.

الاسد: على اسرائيل ان تدفع ثمن الدم الفلسطيني



• بشار الاسد في مشاورة جانبية مع نظيريه الاردني والمغربي في أثناء انعقاد القمة العربية، أمس (و.ص.ف.) •

* القاهرة - «و.ص.ف.» - أكد الرئيس السوري بشار الاسد، أمس السبت، ي كلمته امام القمة العربية الطارئة في القاهرة ان «على اسرائيل ان تدفع من» الدم الفلسطيني المراق خلال الانتفاضة وان تنسحب من الاراضي التي حتلها.

وقال الرئيس السوري «اننا نحذر من الدعوات التنازلية والاحباطية. الشعب فلسطيني لا يطلب من هذه القمة ايقاف اراقة الدماء، لان الحل موجود، يستطيع ل مواطن فلسطيني ان يدخل الى منزله ويختبئ ولن يراق دمه، يستطيع الا سك هذا الحجر ويرميه، الا يقاوم واعتقد بل واؤكد لن نسمع اي مناضل لسطيني يطلب وقف اراقة الدماء. الدماء التي سفكت لم تسفك لكي نأتي حن ونوقف هذا السفك بل لكي تدفع اسرائيل الثمن».

وكرر الاسد دعوة الدول العربية الى وقف التطبيع مع اسرائيل مؤكداً ان قامة علاقات مع اسرائيل لم تدفعها الى القبول بالانسحاب من الاراضي لعربية المحتلة. وشدد الاسد على ضرورة وقف كافة أشكال التعاون مع اسرائيل تفعيل المقاطعة العربية.

وأضاف الاسد «بعد ان يتم الحصول على الحق كاملا اي الارض، يمكن ان ناقش بقية الامور. طلبوا بحلول وسط، قلنا: مجرد ان العرب وافقوا على لقرار ٢٤٢ بعد حرب ١٩٦٧ هو حل وسط من العرب. اسرائيل احتلت فلسطين ن بدايتها الى نهايتها وقال العرب أمر واقع. نحن نتنازل عن اراضينا الفلسطينية لتي احتلت عام ١٩٤٨ فأعطونا الاراضي التي احتلت عام ٦٧. طلبوا بحل سط لاراضي عام ١٩٦٧ اي الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ ولا نستغرب ي المستقبل ان يطالبوا بحل وسط بالنسبة الى الاراضي التي نعيش فيها لآن».

وأضاف: «عندما نقول خيار السلام الاستراتيجي فكلمة خيار تعني ان ناك خيارات مختلفة أمامنا. طبعاً هناك على سبيل المثال خيار السلام الاستراتيجي، خيار الحرب الاستراتيجي، خيار القوة الاستراتيجي خيار الردع الاستراتيجي، وخيارات اجتماعية واقتصادية».

و«طبعاً في البداية هذه ليست دعوة للحرب (..) السلام بحاجة الى القوة والردع ولا أتكلم من الناحية العسكرية لكي لا يفهمني البعض بشكل خاطئ (..) أمامنا خيارات مختلفة (..) أفضل الخيارات هو السلام مع القوة، سلام الاقوياء. أسوأ شيء هو سلام مع ضعف، حرب الضعفاء خسارة وسلام الضعفاء خسارة، فإذاً اذا كنا اخترنا السلام فليكن سلام القوة أو سلام الاقوياء، أما ونحن ضعفاء، فلا نستطيع ان نقول بأن هناك خيارا بل ان هناك شرطاً يفرض علينا من الخارج». وقال «نحن كعرب في هذه القمة لا نستطيع ان نكون بين.. اما مع القاتل او مع المقتول ولا بد من تحقيق موقفنا».

السعودية تدعو الى إلغاء العلاقات بين العرب واسرائيل

* القاهرة - «و.ص.ف» - دعت السعودية، أمس السبت، الى الغاء اي وع من العلاقات التي نشأت في ظل عملية السلام مع اسرائيل محملة في لوقت نفسه الولايات المتحدة مسؤولية خاصة في الانهيار الذي تواجهه عملية لسلام.

ففي الكلمة التي ألقاها امام القادة العرب في قمتهم الطارئة في القاهرة، عا ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الى الغاء اي نوع من لعلاقات التي نشأت في ظل عملية السلام مع اسرائيل و«ربط استئناف» هذه لعلاقات باحراز تقدم حقيقي في العملية السلمية. وهي المرة الاولى التي تدعو يها المملكة العربية السعودية الى قطع العلاقات مع اسرائيل.

وأشار ولي العهد السعودي الى تعنت اسرائيل وما اقترفته من سلوك بممارسات تتنافى مع مبادئ واسس السلام.

من جهة أخرى، أكد ولي العهد السعودي ان «الخيار صعب ودقيق ولكنه يس خيارا بين استسلام مذل مهين ومعركة تفرض علينا فرضاً من دون ان تكون نا اية ارادة في اختيار زمانها ومكانها وحتى اسلحتها». وأضاف انه «خيار الوقوف بايمان بثبات وصمود متمسكين بمبادئنا وحقوقنا المشروعة، الخيار الذي يرفض الرضوخ لاية ضغوط سياسية كانت او عسكرية»، مؤكداً انه «خيار الاستقلالية في القول والاستقلالية في العمل».

وحمل الامير عبد الله الولايات المتحدة بصفتها راعية عملية السلام، مسؤولية «خاصة في الانهيار الذي تواجهه» هذه العملية.

يذكر ان السعودية احد أهم الحلفاء الاستراتيجيين للولايات المتحدة في المنطقة ونادرا ما تنتقد واشنطن علنا وعلى هذا المستوى.

واقترح ولي العهد السعودي في كلمته ايضاً إنشاء صندوقي دعم للفلسطينيين برأسمال يبلغ مليار دولار، مؤكداً ان «مناصرتنا للفلسطينيين يجب الا تنحصر في اطار الدعم المعنوي والسياسي بل يجب ان تكون مساندتنا لهم بكل الوسائل». واوضح ان الصندوق الاول وهو «صندوق انتفاضة القدس» برأسمال قدره ٢٠٠ مليون دولار «يخصص للانفاق عل اسر الشهداء الفلسطينيين في الانتفاضة»، اما الصندوق الثاني وهو «صندوق الاقصى» برأسمال ٨٠٠ مليون دولار «يخصص لتمويل مشاريع تحافظ على الهوية العربية والاسلامية للقدس».

وأكد الامير عبد الله ان المملكة العربية السعودية ستتحمل ربع مليار دولار في هذين الصندوقين، موضحاً ان العاهل السعودي الملك فهد «سيتكفل الف اسرة من أسر الشهداء والجرحى الفلسطينيين».

السودان يطالب باستخدام القوة

القاهرة - و.ص.ف - طالب الرئيس السوداني عمر البشير، امس السبت، خلال الجلسة الافتتاحية للقمة العربية المنعقدة في القاهرة باللجوء الى استخدام القوة ضد اسرائيل بما «يضمن تحقيق اهدافنا الاستراتيجية في استعادة الارض العربية».

وقال الرئيس البشير انه «لا بد ان تجد كل هذه القضايا الحل الناجع والوقفة العربية الواحدة تستخدم فيها كل طاقاتنا وامكاناتنا الكبيرة ولا بد من استخدام كل جهد توفر لدينا»، مضيفا «اننا جاهزون لخطوات اخرى في حالة استمرار تدهور الوضع» في الاراضي الفلسطينية.

ودعا الرئيس البشير ايضا الدول العربية الى «وقف كل اشكال التعامل والتطبيع مع اسرائيل والعودة الى تطبيق المقاطعة الشاملة وتوفير الدعم اللازم للانتفاضة الفلسطينية للقصاص من القتلة».

وطالب الرئيس السوداني من جهة اخرى «بوضع المجتمع الدولي امام مسؤولياته في حماية الشعب الفلسطيني والتحقيق في الممارسات والمجازر الاسرائيلية والزام اسرائيل باحترام قرارات مجلس الامن والاتفاقات الدولية».

الاقدمون والجدد في القمة العربية الطارئة

* نيقوسيا - و.ص.ف - ينتمي قادة القمة العربية الطارئة التى بدأت فى القاهرة، امس السبت، الى ثلاثة اجيال، أصغرهم سنا الرئيس السوري بشار الاسد (٣٤ عاما) واكبرهم سنا رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (٨١ عاما) عميد القادة العرب الغائب عن اللقاء لاسباب تتعلق بصحته.

وقد غيب الموت اربعة من القادة العرب كانوا شاركوا فى القمة السابقة فيما تخلف اثنان اخران لاسباب صحية.

فالشيخ زايد الذي تولى السلطة في ١٩٦٦ يمضي فترة نقاهة في الولايات المتحدة بعد ان خضع لعملية زرع كلية وملك السعودية منذ ١٩٨٢ فهد بن عبد العزيز (٨٠ عاما) الذي اصيب منذ بضع سنوات بجلطة دماغية حسبما ذكرت مصادر غربية بينما اكدت السعودية انه كان يعاني من الارهاق، لم يحضرا القمة بسبب وضعهما الصحي.

ولم يشارك امير الكويت، الشيخ جابر الاحمد الصباح، (٧٧ عاما) لاسباب لم تذكر في القمة التي لم يحضرها ايضا الرئيس العراقي صدام حسين (٦٤ عاما) الذي لم يغادر بلاده منذ ازمة الخليج (آب ١٩٩٠-شباط ١٩٩١) ولا الزعيم الليبي معمر القذافي الذي اعتبر ان القمة «لن تنجح في تحقيق مطالب الشارع العربي والشارع الفلسطيني».

وفي القمة السابقة التي عقدت في ٢٢ و٢٣ حزيران ١٩٩٦ في القاهرة، انتهز الزعيم الليبي الفرصة وانتقل من بلاده الى مصر بالطائرة منتهكا حظرا جويا كان مفروضا على بلاده بعد اتهامها بالضلوع في اعتداء لوكربي. وفي هذه المرة، كشف مسبقا مسودة البيان الختامي للقمة.

وهذه القمة هي الاولى التي تعقد في غياب ثلاثة من القادة العرب الذين كان لهم اكبر تأثير على الساحة العربية والقضية الفلسطينية، اثنان منهم اقاما علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ودفعا باتجاه السلام بينما عرف الثالث بصموده حيال اسرائيل.

وهؤلاء القادة هم الرئيس السوري حافظ الاسد الذي توفي في حزيران الماضي بعد حكم دام ثلاثين عاما والملك المغربي الحسن الثاني الذي توفي في تموز ١٩٩٩ بعد حكم دام ٣٨ عاما والملك الاردني حسين الذي توفي في شباط من السنة نفسها.

وهي اول قمة تعقد ايضا بعد وفاة احد ابرز القادة الخليجيين، امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، الذي غيبه الموت بعد حكم دام ٣٨ عاما.

ومقابل غياب «اربعة كبار»، تشهد القمة حضور ستة رؤساء جدد للمرة الاولى، منهم ثلاثة لم يبلغوا الاربعين من العمر.

فالسياسي المخضرم عبد العزيز بوتفليقة (٦٣ عاما) رئيس الجزائر منذ ١٩٩٩ ووزير خارجيتها في السنوات التي تلت الاستقلال (١٩٦٣-١٩٧٩) في عهد الرئيس هواري بومدين، يحضر بصفته رئيسا للمرة الاولى قمة عربية يحضرها ايضا للمرة الاولى اميل لحود، الذي تولى الرئاسة في لبنان في ١٩٩٨.

اما القادة الشباب، فهم اربعة يحضرون للمرة الاولى قمة عربية منذ توليهم السلطة في بلادهم وجميعهم بعد وفاة آبائهم. واكبر هؤلاء القادة سنا امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة (٤٢ عاما) يليه ملكا الاردن عبد الله الثاني والمغرب محمد السادس (٣٨ عاما)، ثم اصغر القادة العرب واحدثهم عهدا في السلطة الرئيس السوري بشار الاسد (٣٤ عاما).

والى جانب هؤلاء، يشارك في القمة الرئيس المصري حسني مبارك (٧٢ عاما) الذي تولى السلطة في ١٩٨١ والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (٧٠ عاما) الموجود على الساحة السياسية منذ الستينات والرئيس التونسي زين العابدين بن علي (٦٤ عاما) الذي تولى السلطة في ١٩٨٧.

كما يحضرها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح (٥٨ عاما) الذي يحكم منذ ١٩٧٨ وسلطان عمان قابوس بن سعيد (٥٨ عاما) الذي تولى السلطة في ١٩٧٠ والرئيس السوداني عمر حسن البشير (٥٦ عاما) وامير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (٥٠ عاما).

في رده على موقف براك تجميد المفاوضات

عرفات: الموقف الاسرائيلي استعلائي

عريقات: موقف براك شرط فرضه اليمين لتشكيل حكومة طوارئ

* حيفا - و.ص.ف - اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، مساء الجمعة، تجميد المفاوضات مع الفلسطينيين «طالما استدعى الامر ذلك».

واضاف براك :ان هذا التجميد سيعلن رسميا «مباشرة بعد القمة» العربية التي بدأت امس السبت وتستمر اليوم الاحد في القاهرة «خصوصا اذا تبين ان الترتيبات لا تطبق» في اشارة الى الترتيبات التي تم التوصل اليها خلال قمة شرم الشيخ لوقف المواجهات في الاراضي الفلسطينية.

وادعى براك، مبررا هذا القرار، ان السلطة الفلسطينية لم تضع حدا للمواجهات مع القوات الاسرائيلية كما تعهدت في قمة شرم الشيخ الثلاثاء الماضي، «لا نستطيع تجاهل ما حصل خلال الاسابيع الثلاثة الماضية والتصرف كأن شيئا لم يحصل».

وكان المتحدث باسم الحكومة، نحمان شاي، اعلن في وقت سابق ان اسرائيل ستعيد النظر في عملية السلام بسبب «عدم التزام السلطة الفلسطينية» بتعهداتها في قمة شرم الشيخ، وان اسرائيل «ستجمد العملية الدبلوماسية وستبحث في الخطوات المقبلة بعد القمة العربية في العاصمة المصرية».

وقد وصف الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هذا الموقف الاسرائيلي بانه موقف «استعلائي» معتبرا انه يستهدف كل القادة العرب وقال «نحن لها»، في اشارة الى الاستعداد لمواجهة هذاالموقف.

ورفض عرفات اعتبار هذا الموقف تهديدا وقال في رده على سؤال لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه «ليس تهديدا، انه تصريح يحاولون ان يوجهوه باستعلاء الى كل قادة القمة العربية ونحن لها». واضاف انه كان «يتوقع» الموقف الاسرائيلي معتبرا ان «اطفال الامة العربية اقوى من كل التصريحات».

وفي رده على اعلان براك، وصف كبير المفاوضين الفلسطينيين الوزير صائب عريقات رغبة اسرائيل بتجميد عملية السلام بعد القمة العربية بانها «غير مقبولة». واعتبر ان موقف براك ليس سوى «شرط فرضه اليمين للانضمام الى حكومة طوارئ وطنية».

وقال عريقات «طالما ان الفلسطينيين يموتون ويقتلون وان وجودهم مهدد بسبب هذا الحصار، وطالما ان باراك يرى ان ذلك لا يؤثر على صورته لدى الاسرة الدولية، اخشى ان يكون الاسوأ هو الذي ينتظرنا».

واضاف عريقات: «من غير المناسب على الاطلاق توجيه تهديدات الى القادة العرب الذين يلتقون في القاهرة» معتبرا ان الاسرائيليين «يتدربون منذ ثلاثة اشهر لاعادة احتلال المدن والقرى الفلسطينية».

في حديث لـ «الاتحاد»

بيلين: قرار تجميد المفاوضات بحاجة الى قرار حكومي وسأعمل على افشاله

• ويضيف: من الخطأ الذهاب مع «الليكود» في حكومة وحدة •

* من المتوقع ان يعلن رئيس الحكومة ايهود براك حتى يوم غد الاثنين، قراره النهائي بشأن تجميد العملية التفاوضية مع الفلسطينيين - لكي يسهل على زعيم «الليكود» اريئيل شارون اقناع حزبه بالمشاركة في حكومة طوارئ.

وقد التقت «الاتحاد»، امس السبت، وزير القضاء د. يوسي بيلين حول الموضوع.

*** «الاتحاد»: في ظل الاوضاع الملتهبة اعلن رئيس الحكومة، ايهود براك، نيته تجميد العملية التفاوضية، فما هو تعليقك؟**

- د. بيلين: انا اتفهم الظرف الصعب الذي نعيشه الآن ونحن جميعًا بحاجة الى العديد من الامور لنفهم ما يجري ولماذا جرى كل هذا، كما ان حقيقة عدم تطبيق اتفاق شرم الشيخ هي مشكلة صعبة جداً ومع هذا انا اعترض على قرار او اقتراح تجميد العملية التفاوضية، فهذا الامر بحاجة الى قرار حكومي، وسابذل كل جهدي لاقناع زملائي بعدم اقرار هذا الامر.

*** «الاتحاد»: يومًا بعد يوم يزداد ارتباط براك بزعيم «الليكود» اريئيل شارون بهدف اقامة حكومة طوارئ او حكومة «تكتل قومي» فكيف تنظر الى حكومة كهذه؟**

- د. بيلين: لا شك ان هناك قطاعًا واسعًا في الجمهور يطالب بحكومة كهذه، وايضا علي ان اشير الى ان النواب العرب اعلنوا انهم لن يدعموا حكومة براك وسيحجبون عنها الثقة، وفي وضع كهذا، وحين لا يكون لبراك اغلبية فلا عجب حين يبحث براك عن ائتلاف سياسي يشمل «الليكود»، وفي هذا المجال هناك اختلاف في وجهات النظر حتى داخل حزب «العمل»، فانا ارى من الخطأ الذهاب مع«الليكود» في حكومة وحدة، او حكومة طوارئ، وانا اتمنى اقامة حكومة تعتمد اكثر على الاحزاب المتدينة، بدل مشاركة «الليكود».

*** «الاتحاد»: في ظروف مماثلة في السابق رأينا رؤساء حكومة اختاروا التوجه الى الانتخابات بدل اقامة حكومة كهذه، الا ترى ان براك بدل هذا على استعداد لدفع ثمن التحالف مع شارون وتجميد العملية السلمية؟**

د. بيلين: انا اعتقد ان الذهاب الى الانتخابات خطأ كبير، فهذا يعني انه في الاشهر الثلاثة المقبلة سننشغل في الانتخابات، على الرغم من الاوضاع الصعبة، بدل العمل على اصلاح الوضع وتهدئة الامور والتقدم في العملية السلمية، فهذا خطأ مخيف.

*** «الاتحاد»: قبل وقت قصير افتتحت اعمال القمة العربية، وسمعنا عدداً من الخطابات، من الرؤساء العرب الذين لبلادهم علاقات مع اسرائيل، يدعون الى قطع العلاقات، مثل تونس وغيرها، الا ترى ان براك يبعد بلاده عن حالة الانفراج ويعيدها الى سنوات سابقة؟**

- د. بيلين: من المؤكد انه من الضروري مواصلة وتطوير العلاقات مع العالم العربي، ولكن ما نراه اليوم ان كل جانب يعاقب نفسه، فلا توجد علاقة جيدة لجانب واحد فالجانبان يستفيدان من هذا، واعتقد ان من الناحية الاقتصادية الامر جيد للطرفين، وفي اعتقادي ان هذه الحالة عابرة، هذه القمة لن تحدث تطرفًا اضافيًا.

*** «الاتحاد»: كما نرى صورة الوضع داخل حزب «العمل»، فعلى ما يبدو ان لا منافس لبراك، وسيقود الحزب في اية انتخابات قادمة بغض النظر عن توقيتها، فكيف ستسوقون براك لدى الاوساط اليسارية والجماهير العربية، الا تعتقد انكم امام مهمة صعبة؟**

- د. بيلين: انا اعلم ان اية مهمة تفسير صعبة وتزداد صعوبة. من الصعب فهم ماجرى لنا، ولماذا هبطنا الى هذا الحضيض لماذا بعد شرم الشيخ يتواصل اطلاق النار، هناك اسئلة يجب ان توجه لنا، واخرى للفلسطينيين وايضا للعرب في اسرائيل، وآمل ان تجد الاجوبة قريبًا، آمل ان تجري الانتخابات في موعدها الطبيعي، وآمل حتى ذلك التاريخ ان يكون قد تحقق السلام، واذا تحقق السلام فان العديد من الامور التي تجري اليوم ستكون كابوسًا عابراً، ولهذا فان هذه الاجوبة التي نحتاجها ستكون درسًا نتعلم منه ولكي لا نعود مرة اخرى الى ما جرى.

*** «الاتحاد»: ما هي اقتراحات الوزير يوسي بيلين للخروج من هذا الوضع المأساوي؟**

- د. بيلين: اقتراحاتي هي وقف اطلاق النار في جميع المناطق ووقف العنف من جانب جميع الاطراف، وتنفيذ اتفاق شرم الشيخ، والتحادث مع الرئيس كلينتون في الايام العشرة المقبلة، في سبيل حل قضية العودة الى المفاوضات، والاتفاق على قمة جديدة تواصل قمة كامب ديفيد، وحل ما يمكن حله وتأجيل القضايا العالقة الى موعد لاحق، اما من حيث الائتلاف الحكومي فان تتم اقامة حكومة مع قوى تريد مواصلة العملية التفاوضية وتؤيد السلام.

*** «الاتحاد»: هل تعتقد ان حكومة براك شارون ستقوم؟**

- د. بيلين: انا اتمنى ان لا تقوم بتاتًا.

*** «الاتحاد»: اذا اقيمت حكومة كهذه فهل ستشارك فيها؟**

- د. بيلين: اذا ما قامت حكومة كهذه فسادرس تركيبتها وخطوطها العريضة ووجهتها وفي حينه سأتخذ القرار المناسب.

*** «الاتحاد»: هناك سؤال ضروري، حول ما جرى على ساحة الجماهير العربية في اسرائيل كيف تفسر ذلك؟**

- د.بيلين: الامر الوحيد الذي يعطيني الامل بعد كل ما جرى انه خلال الاسبوع المنصرم كنت في خمس خيام للتعايش والسلام والتقيت مواطنين يصرون على الحديث عن السلام ومنهم من تضرر مما حصل، واحدهم قتل ابنه، وهذا الامر يؤكد انه من الممكن بذل الجهد لتصليح ما جرى وان لا نعود اليه.

*** «الاتحاد»: قادة الجماهير العربية من كل الاحزاب صرخوا وطالبوا باقامة لجنة تحقيق للتحقيق في ما جرى، فما الذي يخيف براك من لجنة كهذه؟**

- د. بيلين: انا لا اعتقد انه يوجد تخوف من لجنة كهذه، اعتقد انه علينا فهم ما جرى وما هي اسبابه وما هو دور جميع الاطراف، وبراك وعد باقامة لجنة فحص برئاسة قاض، لكي لا يتم اتهام احد قبل بدء عمل هذه اللجنة، والجميع يستطيع ان يتأكد ان لجنة كهذه ستنشر على الملأ الحقيقة.

(برهوم جرايسي)

استنفار للقوات الدولية في منطقة تبادل النار على الحدود اللبنانية الاسرائيلية

* العباسية (لبنان) - افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عناصر الكتيبة الهندية التابعة لقوات الطوارىء الدولية التزمت امس السبت بحالة استنفار في المنطقة التي شهدت في ساعة متأخرة من مساء الجمعة اشتباكا على الحدود الدولية بين لبنان واسرائيل.

واوضح المصدر ان اربع ملالات للكتيبة الهندية على متن كل منها خمسة عناصر انتشرت، خلافا لعادتها على مسافة ٢٥٠ مترا على الحدود المحاذية للعباسية التي شهد محيطها اشتباكا بين عناصر مجهولة من الجهة اللبنانية والجيش الاسرائيلي من الجهة المقابلة.

واكد ضابط في الكتيبة الهندية ان الهدوء يسود منطقة الاشتباك الذي جرى على بعد ٧٠٠ م شرق موقع كتيبته مؤكدا ان عناصر الكتيبة التزموا امس مركزهم ولم يسيروا دوريات خارجه.

من ناحيتها اكدت مصادر امنية لبنانية ان الشريط الشائك الذي يفصل بين الاراضي اللبنانية المحررة وتلك التي ما تزال تحتلها اسرائيل في منطقة مزارع شبعا تم قطعه في عدة مواضع في منطقة الاشتباك.

وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن عن احباط محاولة تسلل «لمجموعة» على الحدود مع لبنان مساء الجمعة.

وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها حادث من هذا النوع على الحدود الدولية بين البلدين منذ الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار الماضي، فيما وقعت هجمات في قطاع مزارع شبعا حيث يفصل خط لوقف اطلاق النار بين القوات.

واعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان «وحدة من الجيش رصدت مجموعة كانت تحاول التسلل الى اسرائيل في القطاع الشرقي من الحدود».

واضاف «عندما وصلت الوحدة الى الحدود تعرضت لاطلاق نار من لبنان. فردت باطلاق نيران الاسلحة الخفيفة ورمي القنابل اليدوية واطلاق الصواريخ المضادة للدبابات».

واطلقت مروحيات عسكرية اسرائيلية النار على المجموعة.

وقال المتحدث ان الاشتباك لم يسفر عن سقوط قتلى او جرحى في الجانب الاسرائيلي.

من ناحيتها اعلنت الشرطة اللبنانية مساء الجمعة عن تعرض منطقة حدودية لبنانية لقصف اسرائيلي اثر قيام مسلحين مجهولين بالقاء قنابل يدوية واطلاق نار على موقع اسرائيلي.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة رجال مسلحين لم تعرف هوياتهم اطلقوا النار من اسلحة رشاشة والقوا قنابل يدوية عبر السياج الشائك باتجاه موقع اسرائيلي مواجه لبوابة العباسية في القطاع الشرقي موضحا ان المسلحين وصلوا الى المنطقة بسيارة مدنية، واعلن في وقت لاحق عن مقتل اثنين من الثلاثة .

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الهجوم ونفى مصدر في حزب الله لوكالة الصحافة الفرنسية «اي اشتراك في هذه العملية».

وفقا لمعلومات صحفية

تيننباوم عميل للموساد وكان متورطا في عملية برن

* بيروت - و.ص.ف- ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» ان الاسرائيلي الحنان تيننباوم الذي اعلن حزب الله اعتقاله هو عميل للموساد كان متورطا عام ١٩٩٨ في محاولة وضع اجهزة التنصت في منزل سويسري من اصل لبناني مقرب من حزب الله في برن.

وكتبت الصحيفة تقول «برزت معلومات جديدة حول العملية التي كان تيننباوم طرفا فيها منذ ثلاث سنوات في سويسرا، اذ حاول تيننباوم الذي انتحل الاسم المستعار ماتي غوليبيرغ واربعة من عملاء الموساد زرع اجهزة تنصت داخل شقة عبد الله الزين الذي يعتقد الموساد انه جامع التبرعات الاكبر لحزب الله في اوروبا».

واضافت الصحيفة العربية الصادرة في لندن ان «المخطط لهذه العملية هو داني ياتوم الذي استقال من منصبه مديرا للموساد بسبب فشل تلك العملية».

وكان حزب الله اعلن في ١٥ تشرين الاول انه اعتقل الكولونيل في الاحتياط الاسرائيلي الحنان تيننباوم في لبنان مشيرا الى انه عميل للموساد حاول اختراق صفوف الحزب.

الامم المتحدة تدين «الاستخدام المفرط للقوة» من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين

• اسرائيل ترفض قرار الجمعية العامة وتعلن انها لن تتعاون مع لجنة التحقيق الدولية في المذابح التي ارتكبتها ضد الفلسطينيين •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت اسرائيل، أمس السبت، قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، الذي تقدم به الفلسطينيون ويدين الاستخدام المفرط للقوة من جانب اسرائيل ضد الفلسطينيين.

وجاء في القرار: ادانة «لاعمال العنف وخصوصا اللجوء المفرط الى القوة من قبل القوات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين، ويطلب الوقف الفوري لاعمال العنف واللجوء الى القوة». وكرر القرار ان المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة والقدس غير شرعية وتشكل عقبة امام السلام.

وأكد القرار ايضًا دعمه قمة شرم الشيخ طالبًا «من جميع الاطراف تطبيق هذه الترتيبات بنزاهة وعلى الفور» لوقف اعمال العنف.

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان عممته، أمس السبت، ان «اسرائيل ترفض بحزم قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة المنحاز». وادعت الوزارة ان «هذا القرار يتجاهل ان السلطة الفلسطينية أعدت ونظمت اضطرابات دامية وهي المسؤولة عن عدم احترام ترتيبات شرم الشيخ»، زاعمة ان هذا القرار «لن يساهم في عمل الفلسطينيين لاعادة الهدوء وتخفيض حدة العنف وفقًا لترتيبات شرم الشيخ».

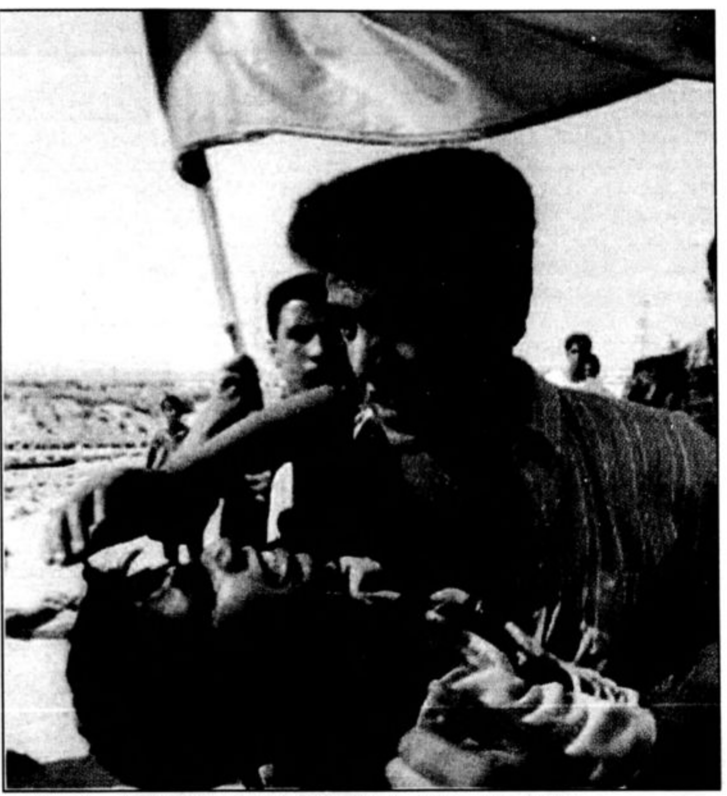
وقال بيان وزارة الخارجية أيضًا ان «اسرائيل تستمد التشجيع من ان (٣٣) دولة صوتت ضد القرار او امتنعت عن التصويت عليه مقابل (١٩) دولة عربية والدول المؤيدة لها التي صوتت على القرار» معتبرة ان «في هذا يكون معظم الاعضاء قد رفضوا القرار»!!.

وتابع البيان ان اسرائيل لن تتعاون في تطبيق بنود القرار، خاصة المتعلقة بتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق حول المجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، مؤكداً على ان اسرائيل ستحظى بدعم الدول الرافضة للقرار الدولي لموقفها هذا!

هذا وجاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بعد يوم تميز بتصاعد حدة العنف حيث سقط عشرة شهداء فلسطينيين واصيب أكثر من (٢٥٠) فلسطينيًا بجروح.

وعقب السفير الامريكي على مشروع القرار «نعتقد ان أفضل قرار هو الا يكون هناك قرار»! فيما دعا الامين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، الدول الاعضاء في المنظمة الى «عدم اشعال» الوضع في الشرق الاوسط.

ومعظم الخطباء الذين تعاقبوا على الكلام في الجمعية العامة، دانوا اسرائيل انما بعبارات معتدلة، فاستجابوا على ما يبدو لنداء انان.



• طفل فلسطيني جريح برصاص الاحتلال الاسرائيلي في مواجهات غزة، امس - (و.ص.ف.) •

انقاذ حياة طفل فلسطيني أصيب برصاصة في وجهه

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - لاول مرة، اجريت عملية جراحية في محافظة جنين للطفل عماد فايز ابو حطب (١٣ عامًا) من جنين والذي اصيب بعيار معدني في الوجه من قناصة جيش الاحتلال أمس الاول الجمعة، وقد تمكن البروفيسور محمود ابو مويس اخصائي جراحه الوجه والفكين، من انقاذ حياة الطفل بعد اجراء عملية جراحية معقدة في مستشفى «الرازي» في جنين استمرت أكثر من ساعتين.

وتمكن البروفيسور محمود ابو مويس بصعوبة من اخراج الرصاصة المعدنية من وجه الطفل عماد، وأفاد البروفيسور ابومويس انه بالرغم من ان العيار مطاطي الا انه من نوع معدني قاتل، اصاب الطفل في منطقة العصب في الوجه، وهذا النوع من السلاح محرم دوليًا وهو قاتل وله تأثير خطر على حياة الانسان اذا كانت الاصابة في منطقة حساسة.

البرغوثي: على اسرائيل ان تختار ما بين السلام والامن او الاحتلال

• «فتح»: هدف الانتفاضة «انهاء الاحتلال» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اكد امين سر حركة فتح في الضفة الغربية، مروان البرغوثي، امس السبت، ان الهدف الرئيس للانتفاضة هو وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية داعيا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود براك الى اغتنام الفرصة وتخليص شعبه من هذا الاحتلال ايضا.

وقال البرغوثي للصحافيين «لقد وصل الفلسطينيون الى درجة لا يمكن فيها احتمال استمرار التعايش مع الاحتلال. الاسرائيليون يريدون سلامًا واستقرارًا واحتلالاً معا، ويجب عليهم ان يختاروا بين السلام والامن او الاحتلال».

وقال البرغوثي ان «رسالة الانتفاضة باتت واضحة: لا حياة مع الاحتلال وان مقاومة الشعب الفلسطيني ستستمر وهدف الانتفاضة هو تطبيق قرارات الشرعية الدولية وانها الاحتلال الاسرائيلي». وتوجه الى براك قائلا «آن الاوان لان تتخذ حكومة اسرائيل قرارا شجاعا بتخليص الاسرائيليين من مرض الاحتلال. وكما اتخذت قرارا بالانسحاب من جنوب لبنان يجب ان تتخذ قرارا بالانسحاب الاراضي المحتلة عام ٦٧».

واعرب البرغوثي عن ثقته بقدرة الانتفاضة الحالية في العمل على دفع اسرائيل للانسحاب من الاراضي المحتلة. وقال «الفرصة الحالية فرصة نادرة وعلى براك العمل بسرعة وتخليص شعبه من مرض الاحتلال، عليه ان يتعلم من التاريخ، واحتلال الاراضي الفلسطينية يجب ان ينتهي كما انتهى احتلال سيناء، وكما انسحب الاسرائيليون من جنوب لبنان وكما سينتهي احتلال الجولان ايضا». وقال «لم يعد ممكننا ان نبقى اسرى لطاولة المفاوضات كما تريد اسرائيل والولايات المتحدة. يمكن التفاوض واستمرار الانتفاضة السلمية معا».

واقترح البرغوثي تعديل طريقة التفاوض مع اسرائيل وعدم الاعتماد على الاسلوب السابق الذي كما قال لم يسفر عن تطبيق معظم الاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية. وقال «ان الاوان لتصحيح مسار المفاوضات و ان يكون هدفها واضحا.. تنفيذ قرارات الشرعية الدولية وانهاء الاحتلال».

واضاف «لم يعد مجديا الابقاء على احتكار الولايات المتحدة لعملية السلام وآن الاوان لمشاركة الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا حتى تسير المفاوضات بشكل افضل».

الى ذلك وصف البرغوثي الانتفاضة الحالية بانها قادرة على التأثير على المنطقة جميعها في اشارة الى تظاهرات التضامن التي خرجت في مختلف الدول العربية والاسلامية. وقال «انها انتفاضة عابرة للحدود وقادرة على التأثير على المحيط بأكمله».

تحت حماية وحراسة جيش الاحتلال
المستوطنون يصادرون (٦) دونمات ويمنعون المواطنين الفلسطينيين من قطف الزيتون!

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تتواصل عربدات المستوطنين وانفلاتهم ضد المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في منطقة طوباس بمحافظة جنين وتحت حماية وحراسة جيش الاحتلال الاسرائيلي، اذا صادر مستوطنو «ميخوه» المقامة فوق اراضي قرى كردلة وبردلة وتياسير مجموعة من الدفيئات والمعدات الزراعية، وأتلفوا انابيب المياه ومراكز التوزيع التي تصل الى البيوت في القرى المذكورة.

كما صادر مستوطنو «بقعوت»، (٦) دونمات زراعية في القرى المذكورة ومنع المستوطنون، أمس السبت، الاهالي من التوجه الى قطف الزيتون في منطقة طوباس وعانين والقرى المحاذية لمدينة ام الفحم.

اعتداءات عنصرية وهمجية في طبريا على ستة عمال فلسطينيين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اعتدى أرباب عمل اسرائيليون في مدينة طبريا على ستة عمال فلسطينيين من قرية بردلة في محافظة جنين الواقعة في الاغوار، بالضرب المبرح وأعمال التنكيل وذلك بعد ان توجهوا أمس الاول الجمعة من أجل الحصول على أجورهم المالية المستحقة. مع العلم انهم في أعقاب اندلاع انتفاضة الأقصى لم يتوجهوا الى العمل. وقد عرف من العمال: معتز محمود صوافطة وحازم حسن طوافطة ومحمد توفيق صوافطة وشقيقه سمير وجميعهم من قرية بردلة.

وفي مدينة العفولة اعتدت قطعان العنصريين على مواطنين من جنين وجدوا في المدينة، حيث حطموا زجاج السيارات الفلسطينية، وسط صمت أفراد «حرس الحدود» الموجودين في المدينة.

تجاوب كبير من المواطنين للتبرع بالدم في مستشفيات الناصرة

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «لا ندري ماذا كان يمكن ان يحصل للناس لولا وجود هذه المستشفيات، هناك حاجة لتجنيد أكبر عدد ممكن من الناس للتبرع بالدم وان لا يقتصر على يوم واحد».

هذا ما قاله أحد سكان الناصرة، الذي وصل أمس إلى مستشفى العائلة المقدسة (الطلياني) في الناصرة، للتبرع بوجبة دم، تجاوبًا مع طلب المستشفى الذي خصص يوم أمس السبت للتبرع بالدم في أعقاب توجه الكثير من المواطنين العرب إلى مستشفيات الناصرة من جراء إصابتهم في اثناء المواجهات التي وقعت في الوسط العربي بين المواطنين والشرطة.

واضطر المسؤولون في المستشفى إلى تمديد فترة التبرع بالدم التي كان مفروضًا ان تنتهي عند الساعة الخامسة بعد الظهر، بسبب وصول عدد كبير من المواطنين حيث تبرع (١٧٠) مواطنًا.

ولوحظ وجود متبرعين من كفركنا والرينة ويافة الناصرة، القرى التي وصل الكثير من جرحاها إلى مستشفى الطلياني والانجليزي في الناصرة لتلقي العلاج.

ويشار إلى أن المستشفيات قدمت خدمة مجانية لجميع المصابين الذين تعدى عددهم (٣٠٠) جريح خلال هذه الفترة، الأمر الذي استدعى جمعيات عديدة، أولاها جمعية البسمة في الناصرة، لجمع التبرعات لهذه المستشفيات لدعمها ولرد بعض الجميل لخدماتها الكبيرة.



المجزرة مستمرة!

(١٤) شهيداً خلال يومين

• مئات الجرحى برصاص قوات القمع الاحتلالية ودبابات لا تزال متمترسة تحاصر المدنيين في عدة مدن فلسطينية •

* المحافظات الفلسطينية - «وفا» والوكالات - بلغت حصيلة القتل الاسرائيلي في نهاية الاسبوع، يومي الجمعة والسبت (١٤) فلسطينيًا استشهدوا في مختلف المواقع ووقع شهداء، أمس الاول، بعد ان أعلنت حكومة براك انهاء «مهلة وقف المظاهرات الاحتجاجية الفلسطينية».

وقد أسفرت المواجهات الدائرة في الاراضي الفلسطينية، أمس السبت، عن مقتل اربعة فلسطينيين واصابة حوالي ١٨٠ آخرين بجروح في قطاع غزة والضفة الغربية.

واصيب عمر المحيصي (١٥ عامًا) اصابة قاتلة برصاصة حية في الصدر خلال مواجهات بالقرب من مستوطنة كفر داروم جنوب قطاع غزة.

وكان أعلن سابقًا عن وفاة شاب فلسطيني سريريًا بعد اصابته صباحًا بالرصاص خلال تظاهرة بالقرب من خان يونس. وقتل محمد النجار اثر اصابته برصاصة حية في الرأس اثناء مشاركته في رشق الحجارة على موقع جيش الاحتلال الاسرائيلي قرب مستوطنة «غوش قطيف» في القطاع.

وفي الخليل توفي فايز القميري وهو سائق سيارة اجرة في الثانية والثلاثين من عمره في المستشفى بعد اصابته برصاص جنود الاحتلال واصيب القميري في رأسه اثناء قيامه بتنظيف سيارته على بعد حوالي ٢٠٠ متر من مكان شهد مواجهات بين الجنود الاسرائيليين ومتظاهرين في وسط الخليل، وفق افادات الشهود. وتوفي القميري وهو اب لثلاثة اطفال في مستشفى عالية في الخليل ودفن بعد الظهر. وزعم جيش الاحتلال في بيان انه لم يستخدم الرصاص الحي في وسط الخليل.

وتوفي ماجد ابراهيم حوامدة (١٥ عامًا) برصاصة في راسه اطلقها الجيش خلال مواجهات عند المدخل الشمالي لرام الله.

ومن جهة ثانية اصيب اكثر من ٨٠ فلسطينيًا وجندي اسرائيلي في قطاع غزة خلال مواجهات جرت خصوصا في خان يونس وفق مصادر المستشفيات وجيش الاحتلال.

وفي رام الله سقط حوالي اربعين جريحا في مواجهات اندلعت بعد تشييع فلسطيني قتل امس الاول الجمعة.

وجرح عشرة فلسطينيين في الخليل برصاص جنود الاحتلال وفي نابلس شمال الضفة الغربية شارك العشرات في تظاهرات رشقوا خلالها الحجارة والزجاجات الحارقة بعد تشييع اربعة فلسطينيين قتلهم جيش الاحتلال أمس الاول الجمعة.

ورد المحتلون باطلاق الغاز المسيل للدموع ورصاصات مطاطية مما أدى الى اصابة ثلاثة أشخاص بجروح، وفق افادات الشهود.

كما اصيب اربعة فلسطينيين في مواجهات عند مدخل مدينة بيت لحم جنوب القدس.

وأفاد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر انه فور انتهاء الموعد الذي حدده رئيس الحكومة، ايهود براك، لوقف المظاهرات الفلسطينية الاحتجاجية ضد الانتهاكات الاسرائيلية بحق الانسان والممتلكات والمقدسات في الاراضي الفلسطينية، وحسبما أكد شهود عيان لـ«الاتحاد»، فانه عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم أمس الاول الجمعة، انفلتت هستيريا جيش الاحتلال الاسرائيلي وقناصته ضد المواطنين الفلسطينيين ما أدى الى سقوط (١٠) شهداء فلسطينيين مساء الجمعة الاخيرة.

وأكدت مصادر طبية في المستشفيات الفلسطينية ان اصابات المواطنين الفلسطينيين جاءت في الجزء العلوي من أجسام الشهداء والجرحى. والشهداء العشرة هم:

١) نضال محمد عبد الله ابو شقرة (١٨ عامًا) من سكان جنين، اصيب برصاصتين فوق الصدر.

٢) فراس خليل مصطفى زيد الكيلاني (٢٦ عامًا) من سكان طوباس بمحافظة جنين.

٣) ثائر داود (١٨ عامًا) من مخيم الامعري.

٤) الطفل علاء بسام عبد الله بني عودة نمرة (١٣عامًا) من سلفيت.

٥) عيسى عبد الله شتيوي (٢٢ عامًا) من مخيم بلاطة.

٦) محمد ابو طاحون (١٧ عامًا) من طولكرم.

٧) سامر علاء عويص (١٦ عامًا) من قلقيلية.

٨) سائد طنبور (١٨ عامًا) من سكان نابلس.

٩) عدنان محمد خير الدين دويكات (٢١ عامًا) من مخيم بلاطة البلد في نابلس.

١٠) امجد احمد اكرم ابو عيسى (٣٢ عامًا) من كفرقليل في محافظة نابلس.

من جهة ثانية قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي باطلاق الرصاص على أكثر من (٢٦) سيارة اسعاف تابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في اثناء قيامها بنقل جرحى الانتفاضة في المحافظات الفلسطينية.

جريمة مصوّرة أخرى!







• خانيونس - «و.ص.ف.» - التقط مصور وكالة الصحافة الفرنسية، سلسلة الصور أعلاه حيث رفع شبان فلسطينيون أيديهم أمام الجندي في محاولة منهم لإفهامه «لا تطلق النار». وكما يظهر واضحا فإن الجندي لم يأبه بالمرة إلى أن الشبان لا يشكلون «أي خطر» عليه (وهي الفرية التي تطلقها سلطات الاحتلال في العادة). ويقوم في الصورة الثالثة بإطلاق النار مباشرة عليهم!!
صورة أفضل من ألف كلمة..!

مروحيات اسرائيلية تطلق النار على بيت ساحور

* بيت ساحور - لمراسلنا - أفاد شهود ان مروحيات للجيش الاسرائيلي اطلقت، أمس الاول الجمعة، نيران رشاشاتها باتجاه بلدة بيت ساحور قرب بيت لحم اثر تبادل لاطلاق النار بين مسلحين فلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي.

وأضاف الشهود ان مروحيتين للجيش فتحتا النيران باتجاه مناطق اطلق منها الرصاص على قاعدة عسكرية اسرائيلية تقع شرقي بيت ساحور.

وأطلقت المروحيتان النار ايضًا باتجاه زعترة المحادية لبيت ساحور بحسب المصدر نفسه.

وأفاد شهود ان مروحية للجيش الاسرائيلي اطلقت صاروخًا على حاجز للشرطة وافيد أيضًا ان عشرات العائلات الاسرائيلية اخلت منازلها في أعقاب اطلاق النار الذي استهدف مستوطنة جيلو.

وأشار من جهة أخرى الى ان دبابة اسرائيلية متمركزة امام مساكن مستوطنة «جيلو» اطلقت طلقة مدفعية تحذيرية باتجاه بيت جالا المجاورة لبيت ساحور.

مقتل مسلح في محاولة اجتياز الحدود بين لبنان واسرائيل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي، أمس السبت، ان مسلحًا قتل مساء الجمعة اثناء «محاولة تسلل على الحدود بين لبنان واسرائيل.

ولم يوضح الجيش الاسرائيلي اذا كانت جثة القتيل في حوزته كما انه لم يشر الى التنظيم اللبناني او الفلسطيني الذي تنتمي اليه مجموعة الكوماندوس التي قد تكون تعرضت الى خسائر اخرى.

وهي المرة الاولى التي يقع فيها حادث مماثل عند الحدود الدولية التي تفصل بين البلدين منذ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في أيار الماضي حين وقعت عدة هجمات في منطقة مزارع شبعا حيث يفصل خط وقف اطلاق النار بين القوات.

ومن جهة اخرى اطلقت مروحيات حربية اسرائيلية النار باتجاه مجموعة الكوماندوس، وأفاد مصدر في الشرطة اللبنانية ان مروحية ودبابة اسرائيليتين قصفتا مساء الجمعة جنوب غرب لبنان ردًا على اطلاق نار من الاراضي اللبنانية.

وقالت مصادر امنية ان ثلاثة رجال مسلحين اطلقوا النار من اسلحة اوتوماتيكية والقوا قنابل يدوية من جنوب لبنان على موقع عسكري اسرائيلي قبالة بوابة العباسية (جنوب غرب).

واوضحت المصادر ان الرجال الثلاثة وصلوا الى المنطقة في سيارة مدنية. ولم يعلن اي مسؤوليته عن الهجوم ونفى مصدر في حزب الله ان يكون «ضالعا في هذه العملية».

في مظاهرة الجبهة والحزب الشيوعي، أمس:

(٥٠٠٠) آلاف حنجرة هتفت ضد الحرب، ومن أجل دولة فلسطينية حرّة، ولجنة تحقيق في جرائم الشرطة

• المتظاهرون انضموا لاحقًا الى اعتصام نظمته عدة جمعيات وحركات سلام •

★ حيفا – مكتب «الاتحاد» – من علاء حليحل – شارك ما يقارب الـ (٥٠٠٠) متظاهر، من يهود وعرب، أمس السبت، في الاعتصام والمظاهرة الضخمين، اللذين نظمتهما الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا، تحت شعارات: «من أجل الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس العربية» و «من أجل فك المستوطنات، و«من أجل حل عادل لقضية اللاجئين» و«في مواجهة الممارسات الحربية والقمع الاحتلالي لحكومة براك ضد الشعب الفلسطيني» و«المساواة القومية والمدنية للجماهير العربية» و«من أجل لجنة تحقيق رسمية في جرائم السلطة ضد الجماهير العربية».

• غونين: ليس تعايش الراكب والمركوب •

وقد افتتح الاعتصام في شارع عباس، النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي قال ان «الجبهة والحزب الشيوعي كانا أول من قاد التحركات ضد الحرب وسياسات العنف، ابتداءً من حرب لبنان، ونحن نقول لبراك ان كرسيّك كسبته من أجل إحلال السلام وليس الحرب. كفى للحرب والقتل في المناطق المحتلة وكفى لسفك دماء المواطنين العرب في الدولة»، وطالب غونين بارساء التعايش الحقيقي وليس «تعايش الراكب والمركوب والمحتل».

• نفاع: كل الاحترام للقامات الشامخة المقاومة للاحتلال •

وتلاه الرفيق محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حيث توجه الى حاملي الراية الحمراء «راية الحرية والمساواة والعمال الاخوة العربية – اليهودية، والاشتراكية والسلام. لنرفع هذه الراية من أجل مستقبل مضمون، ونحن نقول من هنا: كل الاحترام والتحية والتقدير للقامات المنتصبة الشامخة المقاومة للاحتلال، ونقول للقمة العربية الملتئمة الآن، ان النظم هي في وزن الريشة امام الجماهير التي خرجت في العواصم العربية تضامنًا مع الشعب الفلسطيني». وقال نفاع: «الشرطة والحكومة اللتان تطلقان الرصاص على العرب لا تملكان أية مصداقية لتوزيع شهادات وطنية، فالقوى الوطنية هي الأشرف والمجربة في الأمس واليوم».

• پاپي: اليسار الصهيوني تخاذل ساعة الحسم •

وتطرق د. ايلان پاپي الى قوى «اليسار» الصهيوني التي تخاذلت في اللحظات المصيرية: «نحن نعرف اليوم من هو العدو، ومن يصبو للسلام بحق ومن ضد الاحتلال والمجازر، يجب الا نبحث عن التعاون مع من صمت حين كانت الحاجة للجرأة والشجاعة في الوقوف امام الشرطة والحكومة الدمويتين. نحن أقوى بكثير في مشاركتنا العربية اليهودية». وطالب پاپي بالنظر الى أعين الجنرالات وطلب التوقف عن الحاق المجازر بالشعب الفلسطيني، «فالشعب الفلسطيني هُجر وذبح في ١٩٤٨، وصودرت أراضيه في بداية الخمسينيات وفي ١٩٦٧ و ١٩٨٢ و ١٩٨٧».

• ابو ريا: لن نضيّع البوصلة ابدًا •

وشدد مصطفى أبو ريا، رئيس بلدية سخنين، ان انتفاضة القدس وضعت قضية العرب في اسرائيل على جدول الأعمال العام، «وان الاستفزاز المستمر من قبل حكومة براك أدى الى سقوط الشهداء، وهذه كانت ارادة براك»، وأكد أبو ريا، على أن «سياسة البطش والارهاب لا تثني الجماهير العربية ولا تُحني هامتها، فهي صامدة صمود الجبال، ونحن لن نضيع البوصلة ابداً: فالصراع ليس صراعًا عربيا – يهوديًا، وهذه المظاهرة هي بارقة أمل كبيرة، وأنا أدعو الى عقد مؤتمر لجماهيرنا العربية لنحدد مجدداً ثوابتنا ونضع استراتيجية مستقبلية».

• غوجانسكي: براك لا يزال مسبيًا بعقلية الجنرال •

ومن جهتها، قالت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي: «جئنا لقول كلمتنا للجمهور الاسرائيلي، الشراكة صمدت وستصمد أمام كل الكوارث وسفك الدماء. هناك من لا يسلم من دعاة السلام، بالقتل والمجازر والمس بالأطفال والنساء، والشباب ومحاولة براك اغراق النضال الفلسطيني بالدماء. وقد حاولت الشرطة والحكومة و«الشاباك» تخويفنا، لكنهم فشلوا، لان الجماهير العربية التي صنعت يوم الأرض، ودعاة السلام، اكتشفت ان هناك طريقًا وحيداً: ليس الالتجاء الى «العمل»، أو «الليكود» بل الى الجبهة»، وقالت غوجانسكي، موجهة خطابها الى براك:

«لقد حصلت على أصوات محبي السلام، الذين يؤمنون بالسلام والعدل التاريخي، وبدلاً من السلام، أنت تصنع الحرب، أنت في الحرب وحدك ونحن لسنا معك، ويبدو ان براك ما زال مسبيًا بعقلية قائد الاركان العسكري، وعند أقل مأزق يرسل دباباته وطائراته وصواريخه، بينما ينسى أنه ليس بوسع مثل هذه الوسائل قمع التطلع للاستقلال، الحرية والسلام».

• مخول: حكومة حمائم مفترسة •

وتلاها النائب الجبهوي، عصام مخول، الذي قال «ان علينا البدء بالمعركة الكبرى – وربما النهائية، من أجل انقاذ السلام العادل، من أيدي براك الملطخة بدماء شعبنا البطل، نحن نرفع صوتنا لنقول: كفى لما يجري لأن هذه ليست حربًا أصلاً، بل مجزرة احتلالية تنفذها حكومة الحمائم المفترسة من حزب «العمل». وطالب مخول دولة اسرائيل باعلان الولاء لمواطنة العرب، «فنحن أهل هذا الوطن ولا وطن لنا سواه، ونحن جزء حي من الشعب الفلسطيني ولنا الحق بالتظاهر والتضامن مع أبناء شعبنا. ومن جهة أخرى يقوم براك بفرض املاءاته وتفجير العملية السياسية ويهدد بحمامات الدم والمدفعية والدبابات فيما اذا رفض عرفات املاءاته!.. واتوجه الى شلومو بن عامي، الذي قال ان لا شريك لدينا، نقول: لقد قرأنا رسالتكم واضحة في المجزرة وأردتم اخافة العرب، ونحن في مظاهرتنا نعطي الجواب البديل – نحن بالمرصاد لانقاذ السلام العادل».

• بركة: عندما تضج المدافع نرفض السكوت •

واختتم النائب الجبهوي محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، خطابات المتحدثين، حيث طلب من المتظاهرين الوقوف دقيقة حداد على أرواح الشهداء، وقال: «اننا نقول لشهدائنا: لوليد، لعماد، لعلاء، لأسيل، لمحمد، لرامز، لاياد، لعمر، لوسام، لمحمد لأحمد ولرامي، الذين أعطوا حياتهم، ان دمهم لن يذهب هدراً، والقمع بدم بارد لن يكسر معنوياتنا ولن يخفض هاماتنا وسنبقى مرفوعي الرأس، شامخين في وطننا، الذي لا وطن لنا سواه، كما أرسل من هنا تحيّات المحبة والشفاء العاجل للجرحى، هناك من يحاول ان يقول ان الجماهير لا تهتم بالجرحى والمعتقلين وهناك أيضًا قيادات منشغلة بالتصريحات، ولكننا لم ننس شهداءنا وجرحانا، الرفيقان عصام وتمار وانا تابعنا ونتابع ونحضر المحاكم التي تجري للمعتقلين، لا يكفي أنهم سفكوا دماءنا بل ويلاحقون شبابنا. عليهم ان يعلموا ان كل واحد من الشهداء، والمعتقلين والجرحى هو شعب بأكمله وشعبنا كله يتجسد في كل واحد منهم»!

وأضاف بركة «اننا نصر على مشروع حياتنا، دولتين لشعبين، وفلسطين ستقوم حرة مستقلة» واثنى بركة على حضور الجمهور الغفير وقال انه «بالذات في هذا الوقت – وعندما تضج المدافع يجب الا نسكت أمامها. يجب الا نقبل مخططات اليمين بان نحاصر في غيتو، ونبقى على اصرارنا: وحدة كفاحية وقيادة جماعية. براك يبحث الآن عن سلام الحكومة وليس سلام الشعوب، وسلام الشعوب هو المستقبل».

كما أجمع المتحدثون على ضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية، تقوم بالتحقيق في قتل (١٣) مواطنًا عربيًا في دولة اسرائيل برصاص الشرطة، كما أدانوا السياسة الدموية التي ينتهجها براك في مناطق السلطة الفلسطينية والمناطق المحتلة وحتمية اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.



• الألاف في حيفا، أمس.. فلتتوقف المجازر ضد الشعب الفلسطيني. - تصوير: نادر سابا •

• إعتصام الجمعيات •

وبعد الكلمات خرج الألاف في تظاهرة مرت في شارع عباس، مروراً بشارع هرتسليا وهنبيئيم وانتهاء بمبنى البلدية، حيث اتحدت المظاهرة مع اعتصام نظمته أكثر من (٤٠) جمعية وتنظيمًا فاعلة في مجالات السلام والتعايش والتحسين الاجتماعي، من الوسط اليهودي بالأساس.

وتحدث العديد من الشخصيات في الاعتصام، منهم: د. حنا سويد رئيس مجلس عيلبون، شولميت ألوني، عايدة توما سليمان، التي دعت الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء، بروفيسور يهود شنهاف، الكاتب محمد علي طه، الأديب مئير فيزلنار (حائز على جائزة اسرائيل) جابي ليستي، مديرة «السلام الآن»، د. جمال زحالقة، مدير جمعية «الأهالي»، حافا هليڤي من «نساء بالسواد» انور داوود من واحة السلام وكذلك عمرام ميتسناع رئيس بلدية حيفا.

وشدد معظم المتحدثين على ضرورة اقامة لجنة تحقيق رسمية ووقف المجازر بحق الشعب الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية.

هذا وقامت قوة من الشرطة باعتقال احد الشبان العرب بشكل استفزازي بدعوى انه رفع العلم الفلسطيني، وقد أطلق سراحه بعد ساعات قليلة من استجوابه!.

اوباش من وحدة «ي.سم» يعتدون بوحشية على شاب نصراوي ويحتجزون والده رهينة

★ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تعرض شاب من الناصرة، للضرب المبرح والاعتداء من قبل أفراد وحدة «ي.سم» التي كانت تتجول في المدينة، والحظ فقط منع اصابته بالرصاص الذي أطلق بشكل مكثف على سيارته. وبعد ان كشفت الشرطة تورط الوحدة في القضية اكتفت بالتحقيق معه وابلغته بانها ستحول الملف الى وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة.

ويثير الاعتداء على الشاب سليم موعد ومن ثم اعتقال والده السيد موعد موعد لعدم التمكن من ضبط الشاب سليم، تساؤلات كثيرة في وقت يجري الحديث فيه عن اقامة لجنة تحقيق لفحص كافة الاحداث التي وقعت في الوسط العربي ومسؤولية الشرطة التي وجدت بشكل مكثف واستفزازي.

فرغم الهدوء الذي يسيطر على مدينة الناصرة، الا ان وحدات من «ي.سم» لاتزال تتجول واحيانًا في ساعات المساء. احدى دوريات هذه الوحدة وصلت الى حي الصفافرة في المدينة وهناك لاحظت وجود عمال اردنيين، فاقتربت منهم، وكما روى شاهد عيان لـ «الاتحاد» فان احد أفراد الوحدة اقترب من العمال وقال لاحدهم ارني ساعتك فمد العامل يده عندها وبشكل وحشي راح يضربه بالعصا على يده ثم على عنقه ومختلف انحاء جسمه، وهنا وجد صدفة الشاب سليم موعد (٢٠ عامًا) فسألهم باستغراب عما يفعلونه فاثار كلامه غضبهم وأمر احدهم باجراء تفتيش في سيارته، فسمح لهم من دون مشكلة بعدها اعتدوا عليه وراح احدهم يطلق الرصاص على السيارة عندها ولى سليم هاربًا بسيارته.

وتبيّن ان عدة رصاصات اخترقت السيارة فلحق به أفراد الوحدة وتمكن من الاختفاء عن اعينهم فعلموا بمكان بيته وذهبوا الى هناك للتفتيش عنه.

وقال والده السيد موعد موعد لـ«الاتحاد»: كانت الساعة حوالي العاشرة مساء، وعلمنا ان الشرطة اطلقت الرصاص على سليم لكننا لم نعرف ما جرى له، ولما وصلوا الى البيت ذهلنا لوجودهم، وحاولوا معرفة مكان ابني سليم، لكننا اجبناهم بالنفي، ورفضوا مغادرة البيت، وفي النهاية قالوا ان الحل هو اعتقالي بدلا منه فشرحت لهم انني اعاني مشاكل صحية مثل القلب والربو لكنهم لم يتجاوبوا واعتقلوني بالقوة لمدة ٤٨ ساعة بعدها قدموني الى المحاكمة لتمديد الاعتقال لكن القاضي اطلق سراحي.

وفي هذه الفترة توجه الشاب سليم الى الشرطة التي طلبت حجز السيارة، وبعد التحقيق معه اطلقوا سراحه من دون كفالة، وأمس الاول الجمعة، حرروا السيارة. وكما قال لنا السيد موعد موعد، فانهم أزالوا الرصاصة التي كانت عالقة بالسيارة من جهة السائق ولما أبلغت العائلة الشرطة انها ستقدم شكوى ضد أفراد الوحدة ابلغوهم ان الشرطة ستحول الملف الى وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة.

وأبلغنا السيد موعد موعد انه سيتقدم اليوم الاحد، بشكوى الى وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة.

في منشور وزع على الاهالي

شباب الجبهة يدعون الى دعم جبهة ابوسنان ومرشحها للرئاسة علي هزيمة

* ابوسنان – لمراسلنا – شهدت ابوسنان، امس الاول، مسيرة شبابية شارك فيها عشرات الشباب والشابات الذين ارتدوا البلوزات البيضاء، التي كتب عليها بالاحمر حرف الواو و«كلنا جبهة» وطافوا الشوارع في مختلف احياء القرية ووزعوا منشوراً يدعو شباب القرية الى دعم الجبهة ودعم مرشحها للرئاسة علي هزيمة في انتخابات السلطة المحلية التي ستجرى يوم ٣١/ ١٠/ ٢٠٠٠.

وسار في مقدمة المسيرة الشبابية رئيس المجلس المحلي علي هزيمة وعدد من قيادة الجبهة الدمقراطية ومرشحيها لعضوية المجلس المحلي وعشرات الشباب والشابات من مختلف احياء وعائلات ابوسنان.

وجاء في المنشور انه في هذا الظرف المصيري الذي نمر به في ظل تصعيد العدوان الهمجي السلطوي المخضب بدماء شهداء شعبنا ومواطنينا الابرار وآلاف الجرحى، فانه من من الاهمية بمكان انتخاب اعضاء وادارة للمجلس المحلي على قدر المسؤولية ولا يخونون الامانة. اعضاء وادارة لا يهمهم سوى مصلحة تطور ابوسنان واهلها عمرانيًا وثقافيًا وحضاريًا، ادارة تحصل الحقوق والخدمات من بين فكي ذئب التمييز. لا اعضاء وادارة لا يهمهم سوى بعض المصالح الفئوية الضيقة، العائلية او الطائفية او الشخصية الخاصة، والوقوف وقت الشدة الى جانب ارباب سياسة التمييز والقهر القومي.. تاركين المصالح الحقيقية لشعبهم واهالي بلدهم.

واكد المنشور ان الجبهة جبهتكم ونعتز بانها الاطار المتميز في ابوسنان الذي يحتضن في صفوفه وفي قائمة مرشحيه جميع الغيورين على مصلحة ابوسنان وتطورها من مختلف عائلات وطوائف وحارات القرية. وان الجبهة كانت ولا تزال وستبقى عنوانًا للشباب المتطلع للتقدم دائمًا وفي مختلف مجالات التطور والحياة. فلصيانة المكاسب التي حققتها الجبهة والادارة الدمقراطية برئاسة علي هزيمة نناشد الشباب دعم الجبهة والتصويت «و» للعضوية و«علي هزيمة» للرئاسة وذلك لمواصلة طريق الانجازات والتطور الحضاري.

ودعا المنشور المصوتين الجدد من الشباب الى ان يحسنوا الاختيار ومن المرة الاولى بالتصويت للجبهة، القوة التي يهمها فعلا وحريصة دائمًا ان يعيش ويتطور شباب القرية في ظروف التعايش الاخوي والصداقة والمحبة بين الجميع كابناء للعائلة الابوسنانية الواحدة بعيداً عن مخاطر التعصب القبلي العائلي والطائفي. وذلك كي لا تندموا على ذلك في يوم من الايام.



• علي هزيمة •

• عدد من اعضاء جبهة ابو سنان يوزعون منشور افتتاح المعركة الانتخابية في السوق، امس السبت (صورة خاصة) •

تمديد اعتقال شابين شفاعمريين على خلفية الاحداث الاخيرة

• النيابة تؤكد عدم وجود ادلة سوى «شهادات» لمواطنين وجدوا في مكان المواجهات •

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، امس الاول الجمعة، توقيف شابين من شفاعمرو هما اياد ابراهيم عنبتاوي وشقيقه ايهاب عنبتاوي لمدة يومين وذلك بتهمة رشق الشرطة بالحجارة وقذف زجاجات حارقة على قوات الشرطة، في اثناء المواجهات التي وقعت في شفاعمرو يوم ٢/ ١٠/ ٢٠٠٠ بين المتظاهرين وقوات الشرطة عند مدخل مدينة شفاعمرو الجنوبي.

وقد رافع عن المتهمين المحامون ابراهيم بحوث وداوود نفاع وجميل دكور. وفي مرافعته وجه المحامي بحوث اسئلة عديدة للقاضي فارس فلاح وللنيابة العامة، التي اكدت انه لا يوجد اي اثبات لدى الشرطة يؤكد مشاركة المتهمين بالاحداث، سوى معلومات من مواطنين كانوا في مكان الاحداث! وقال القاضي فارس فلاح في قراره: اذا لم يجد اي جديد للشرطة حول قضية الشابين فسيطلق سراحهما اليوم الاحد. هذا وكانت الشرطة قد اعتقلت الشابين يوم الخميس الماضي ونقلا الى سجن الجلمة..

والجدير بالذكر ان الشرطة تستدعي الشبان الشفاعمريين المطلوبين حول الاحداث الاخيرة عبر الهاتف وتعتقلهم عند وصولهم مركز الشرطة..

جبهة عرابة الدمقراطية تستنكر الهجمة السلطوية الدموية على الجماهير العربية

• فصل عضو المجلس المحلي، موسى عبد الرحمن نصار من صفوف الجبهة ومطالبته باعادة مقعده الى كتلة الجبهة •

* عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت سكرتارية جبهة عرابة الدمقراطية، مساء امس الاول الجمعة، اجتماعًا لخصت فيه الاحداث الدموية التي جرت في القرية، وسقط خلالها شهيدان وعشرات الجرحى، من جراء الهجمة البوليسية الاجرامية على اهالي القرية. وقد ثمن الاجتماع دور مجلس عرابة المحلي وممثلي جميع الكتل، التي تقف في مركزها كتلة الجبهة، رئيسًا وقائمًا بالاعمال واعضاء، كما ثمنت سكرتارية جبهة عرابة دور الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، الذين اطلقوا الصرخة الاولى احتجاجًا واستنكاراً للمذبحة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في الحرم القدسي الشريف.

وجرى خلال الاجتماع نقاش مستفيض شارك فيه جميع اعضاء السكرتارية، لخصه سكرتير فرع جبهة عرابة الدمقراطية، محمد عبد الرحيم ياسين. واتخذ الاجتماع عدد من القرارات، وهي كالتالي:

١. التجند والسهر على مراقبة تطور الاحداث من اجل اتخاذ خطوات احتجاجية ضد ممارسات السلطات القمعية بحق الجماهير العربية.

٢. التجند لانجاح حملة الاغاثة وجمع التبرعات، التي اقرتها اللجنة الشعبية، المنبثقة عن الاجتماع العام الذي جمع كافة الاطر السياسية في القرية.

٣. المشاركة بصورة دائمة في اعمال الاحتجاج التي تبادر اليها الجبهة القطرية ولجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

٤. دعم المبادرات الجماهيرية لتوطيد العلاقات بين الشعبين، ودعم هذه المبادرات التي من شأنها وضع حد للاصوات الفاشية التي تعلو في هذه الايام، ومنها دعم مخيمات السلام التي تقام من اجل التفاهم العربي اليهودي.

٥. التحضير لعقد مؤتمر للجبهة الدمقراطية حتى مطلع العام القادم.

٦. فصل عضو المجلس المحلي، موسى عبد الرحمن نصار، من صفوف الجبهة الدمقراطية، لخروجه عن قرارات كتلة الجبهة في المجلس وعن خطها والعمل بشكل انفرادي حتى آل به الوضع الى اصدار بيان اعلن فيه خروجه من الكتلة في المجلس المحلي. ومطالبته باعادة مقعد العضوية للجبهة.

وفد حركة النساء الدمقراطيات يزور عائلات الشهداء في سخنين وعرابة وكفرمندا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – زار وفد نسائي – يهودي – عربي من حركة النساء الدمقراطيات اهالي شهداء سخنين وعرابة وكفرمندا، معبرات عن تضامنهن مع الاهالي بمصابهم ومؤكدات على ان ممارسات حكومة براك الدموية لن تزيد الجماهير العربية الا عناداً من اجل الحصول على حقوقها ومن اجل احقاق السلام العادل.

واكدت عضوات الوفد ان السلام لا يمكن ان يحل من دون اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، ومن دون ردع حكومة اسرائيل واطماعها التوسعية ووقف سقوط الضحايا بسلاح عسكرها.

ندوة في مدرسة سخنين الثانوية حول الاوضاع السياسية الراهنة

* سخنين– من مكتب «الاتحاد» في البطوف– بدعوة من الهيئة التدريسية في مدرسة سخنين الثانوية ولجنتي الطلاب والآباء، عقدت في ساحة المدرسة، صباح امس السبت، ندوة حول الاوضاع الراهنة، حضرها مدير المدرسة وجميع العاملين ومئات من طلاب المدرسة الثانوية. ودعي للمشاركة في الندوة محررو الصحف العربية، فشارك د. احمد سعد، رئيس تحرير «الاتحاد» ووليد ياسين رئيس تحرير «ايام العرب» وقاسم بكري من «بانوراما»، وتغيب عن الحضور محرر «الصنارة» و«كل العرب».

افتتح الندوة وتولى عرافتها نائب مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ عارف يمين، الذي طلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالاً لأرواح شهداء شعبنا ومواطنينا الابرار، الذين سقطوا برصاص المجزرة والعدوان الاسرائيليين. واكد في كلمته «في هذا اللقاء، في زمن ضاعت فيه البسمة البريئة من شفاه الاطفال والشباب والكبار، وقد طفقنا نبحث عن السعادة المفقودة بامل الاهتداء، ركضنا وراءها ولكنها كانت اسرع واسرع. سقط الشهيد بعد الشهيد في سخنين وعرابة والناصرة وام الفحم وكفركنا وكفرمندا والقافلة طويلة.. فلا بد اذاً من التوحد مع جميع الشهداء الابرار في ارض فلسطين وسخنين».

وتحدث مدير المدرسة، المربي المعروف محمد حيادري الذي اكد «ان مدرستنا تواكب الاحداث بمرها وحلوها، نحيي ذكرى مجزرة كفرقاسم ويوم الارض الخالد، ذكرى شهداء شعبنا». وتحدث رئيس مجلس الطلاب فراس غالية، فاكد على دور المدرسة ولجنة الطلاب في ترسيخ هوية الانتماء الوطني بين الطلاب.

وشرح رئيس تحرير «الاتحاد» د. احمد سعد، الخلفية الحقيقية لتصعيد العدوان الاسرائيلي الدموي على الشعب الفلسطيني، مؤكداً مسؤولية حكومة براك عن تدهور الاوضاع المأساوية، وانه لا مخرج من الازمة الا بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في التحرر والسيادة، وان المجازر التي تنفذها حكومة براك لن تستطيع تحقيق ما فشلت في تحقيقه القمة الثلاثية في كامب ديفيد، بابتزاز تنازلات سياسية من القيادة الفلسطينية تنتقص من ثوابت الحقوق الشرعية الدولية. وتحدث عن مؤتمر القمة المنعقد في القاهرة واهمية ارتقائه بقراراته وبالاجراءات التي ستتخذ الى مستوى متطلبات كبح جماح العدوان الاسرائيلي ونصرة الحق الفلسطيني المشروع.

وتحدث وليد ياسين عن دور الجماهير العربية في انتفاضة القدس والاقصى، وقاسم بكري عن المعركة حول القدس.

النص الكامل لكلمة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام القمة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

[سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير]

(صدق الله العظيم)

فخامة الرئيس المبارك محمد حسني مبارك،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

أصحاب المعالي والسعادة،

بداية اسمحوا لي أن أتوجه بالشكر العميق، لأخي فخامة الرئيس المبارك محمد حسني مبارك، لدعوته الكريمة لعقد هذه القمة العربية الطارئة، على أرض الكنانة مصر العربية وفي أحضان شعبها الوفي المعطاء.

واسمحوا لي كذلك، أن أتوجه بالشكر لكم جميعاً، أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، لاستجابتكم الأخوية، ومشاركتكم في أعمال هذه القمة الهامة، لمناقشة الوضع الخطير والمتفجر في الأراضي الفلسطينية، والمجازر الدموية، التي ترتكب بحق شعب فلسطين، في كافة أماكن تواجده، وضد أبنائه وأطفاله الأبرياء، على أيدي قوات الاحتلال الإسرائيلي، وقطعان المستوطنين المسلحين، كما أتوجه إليكم، وإلى كافة الأشقاء، وكافة الأصدقاء، في الدول الإسلامية، والدول الأوروبية، ودول عدم الانحياز، والصين، واليابان، وبقية الأصدقاء في العالم، بالشكر العميق، للمواقف المشرفة، التي وقفتموها إلى جانبنا، وللمساعدات القيمة التي قدمت لشعبنا في محنته هذه، ولن ننسى أن البعض منكم آثروا على أنفسهم، وينطبق عليهم «ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة».

كما أتوجه بتحية الإجلال والإكبار، لجماهير أمتنا العربية، التي هبت بجانب جماهير الدول الإسلامية والمسيحية في العالم، ومعها جماهير الدول الصديقة، في مختلف الأماكن والقارات، وفي كل مكان من وطننا العربي الكبير، ملبية نداء الأقصى والقدس، نداء فلسطين وشعبها الصادق المكافح، نداء مقدساتنا الإسلامية والمسيحية الخالدة، نداء أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، مسرى النبي محمد (صلعم)، ومهد سيدنا المسيح عليه السلام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

ها هي قمتنا العربية تنعقد أخيراً، في وقت بالغ الحساسية والدقة، وفي مواجهات لتحديات كثيرة لم تعد تصيب طرفًا عربيًا دون الآخر، وإنما تواجه الأمة بأسرها، وتمس أقدس مقدساتها، وتهدد بالخطر كل مكتسباتها، وأهدافها القومية، خاصة وأن مصيرنا واحد ومشترك منذ الأزل، وأن ما يجمعنا، وما يوحدنا هو رباط قوي وعريق وثابت، إنه رباط الدم والعقيدة والتاريخ والجغرافيا والرسالة الواحدة الخالدة.

ولا شك، أيها الإخوة، إن جماهيرنا العربية، بل إن جميع أصدقائنا في العالم، يترقبون لقاءنا هذا، ويعلقون عليه أكبر الآمال والتطلعات، لذا فإن هذه الجماهير، تدعونا جميعاً إلى وقفة تتماثل مع طموحاتها القومية، وتوقها لرؤية واقع عربي جديد، واقع يقوي الأخوّة العربية، واقع عربي، يعيد الوزن والفعل العربي الحقيقي إلى مكانته المؤثرة في معادلة القوى الإقليمية والدولية، في زمن لا تُسمعُ فيه سوى كلمة الأقوياء، ولا تُحترم فيه إلا إرادة الأقوياء، فمن هنا، من هذه القمة الاستثنائية الهامة، نتوجه إليكم جميعاً لأن تكون اجتماعات هذا الإطار العربي الأعلى، منتظمة وعلى نحو دوري، كما أكدتم ذلك ووافقتم على ذلك، لتأكيد مرجعيتنا القومية جميعًا، ولتوفير كافة أسباب القوة والدعم لقضايانا العربية بأسرها.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

لقد كان السبب المباشر، لهذه القمة الطارئة، هو هذه الموجة من العدوان الغاشم، الذي تعرض له شعبنا الفلسطيني، والتي بدأت حين دنست أقدام شارون أرض الحرم الشريف والأقصى المبارك، مشعلاً بهذه الخطوة المدروسة والمخططة والمنسقة مع الحكومة الإسرائيلية، شرارة اشتعلت من القدس لتمتد نارها إلى كل مدينة وقرية عربية وإسلامية ومسيحية، وحتى في قرى ومدن الجليل والمثلث، ولم تكن هذه الزيارة المبيتة مجرد عمل عابر، كتلك الأعمال التي يقوم بها غلاة المتطرفين ضد مقدساتنا، بل كانت، في سياق افتعال بُعد جديد في الصراع العربي - الإسرائيلي، وأذكركم أنه عندما كان وزيراً للدفاع ووزيراً قبل ذلك في الحكومات السابقة ورئيسًا للأركان لم يسمح له بزيارة هذه الأماكن المقدسة، إذن فما حدث إنما كان تخطيطيًا متفقًا عليه مع الحكومة الإسرائيلية. فقد كانت في سياق افتعال بُعد جديد في الصراع العربي - الإسرائيلي ألا وهو البعد الديني، الذي لا يخفى على أحد مدى خطورته، ومدى صعوبة احتوائه، والسيطرة على تفاعلاته، والذي فجره الوفد الإسرائيلي في أواخر أيام مباحثاتنا في كامب ديفيد الثانية، وحين أقول إنها كانت خطوة مدروسة، فلأننا من جانبنا قمنا ومنذ الإعلان المبكر عن عزمه القيام بها، بتحذير الحكومة الإسرائيلية من خطورة ما يزمع شارون القيام به، وفعلنا ذات الشيء حين حذرنا الإدارة الأمريكية كذلك، بل وأبلغنا هذا إلى كل الأشقاء والأصدقاء، والقوى العالمية، وبدل أن يؤخذ تحذيرنا على محمل الجد، قامت الحكومة الإسرائيلية بمنح شارون تصريحًا رسميًا بالزيارة، كما وفّرت له حماية عسكرية وأمنية كاملة، وهو لم يقم بذلك عندما كان وزيراً للدفاع، ورئيسًا للأركان في الحكومات السابقة، مما يكشف ما كان يُخطط ضدنا مع سبق الإصرار والترصد.

ولقد قام أهلنا المصلون في الأقصى، بالتصدي لشارون بصدورهم وبقبضاتهم العارية، وتمكنوا من منعه من الاستمرار في زيارته الخطيرة هذه، وإرغامه على مغادرة المكان المقدس، إلا أن الحكومة الإسرائيلية، لم تغفر للمصلين الفلسطينيين وقفتهم هذه، وبيتت في اليوم الثاني لصلاة الجمعة في الحرم الشريف، مذبحة جديدة رأينا جميعاً فصولها الدامية على جميع أجهزة الإعلام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

لقد سال الدم الزكي غزيراً على أرض الأقصى الطهور، وأضيفت إلى شهداء الدفاع عن المقدسات كوكبة جديدة من شرفاء هذه الأمة، المرابطين على أرض مقدساتها، والمدافعين بإيمان وكبرياء عن طهارتها ونقائها، وليس هنالك شبر من فلسطين إلا وفيه دماء عربية عزيزة علينا جميعاً.

كانت الدماء التي سالت على أرض الأقصى، كفيلة بإضرام نار الغضب في نفوس جماهيرنا الفلسطينية في كل مكان على أرض الوطن، فهب المواطنون العزل للتعبير عن مشاعرهم في انتفاضة عفوية مشروعة، منتصرين للقيم العربية والإسلامية والمسيحية طبقاً للعهدة العمرية، والتي أهدرها الإسرائيليون سواء بإدعاء السيادة على الحرم الشريف، وتزييف تاريخه وواقعه بإدعائه كمكان للهيكل، أو باستباحة دم المؤمنين المصلين في مساجده والمدافعين عن شرفه وقدسيته، ومحاولاتهم لتهويد القدس الشريف ومقدساته المسيحية والإسلامية، وفرضهم الحصار على مدينة بيت لحم، وكم حذرنا الإدارة الأمريكية، والدول الأوروبية، والدول الصديقة، من خطورة هذا الطرح المرفوض وأخطرنا كل القوى المحبة للسلام بذلك، وأن هذا الطرح سيقود المنطقة إلى حروب دينية لا يعرف أحد عواقبها ومداها.

ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى، وحتى يومنا هذا، وشعبنا الأعزل، يواجه أوسع عمليات القتل الجماعي، والقصف الهمجي، وذلك كله مترافق مع إغلاق محكم، وضعت الآلة العسكرية الإسرائيلية بمقتضاه أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني تحت حصار خانق.

ولقد حاولت الحكومة الإسرائيلية، مدعومة ببعض الدوائر الدولية، تصوير ما يجري من جرائم قتل جماعي ضد شعبنا، كما لو أنه اشتباك قتالي بين طرفين عسكريين، وبرز دون وجه حق مصطلح ضرورة التوصل إلى إطار لوقف إطلاق النار بين الجانبين، إلا أن هذه المحاولة باءت بالفشل، وخير دليل على ذلك، صدور قرار مجلس الأمن الدولي الأخير رقم ١٣٢٢، الذي أدان العدوان الإسرائيلي، ودعا إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية، من شأنها إيجاد الآليات لعدم تكرار هذا العدوان الغاشم، وقبلها كانت لجنة القدس، في المغرب الشقيق وبمشاركة لممثلي بطاركة القدس وكنائسها لأول مرة في الاجتماعات الإسلامية، كما تعرف يا صاحب الجلالة من شأنها إبراز هذه الوحدة المسيحية والإسلامية، وكذلك اجتماع مجلس وزراء الخارجية العرب في الجامعة العربية في القاهرة، وفي سياق هذه المعركة الطويلة والمعقدة ميدانياً وسياسياً، ظهرت العديد من المبادرات لاحتواء الموقف المتفجر، وكانت جميع هذه المبادرات تواجه الإصرار الإسرائيلي على مواصلة العدوان، والذي اعترف معظم القادة العسكريين والسياسيين في إسرائيل بما كانوا يخططون له منذ أكثر من عام، من أجل إشعال هذا الحريق، والذي لم يتوقف حتى الآن، وراح ضحيته حتى الآن أكثر من سبعة آلاف جريح، ومائة وسبعين شهيداً، ارتفع أمس الى ١٩٣ شهيداً، وعدد كبير من الأسرى والمفقودين، خلاف الخسائر الاقتصادية والمالية، وعدم السماح لعمالنا بالعمل والبطالة لأكثر من مائة وخمسين ألف عامل، والقضاء على كميات كبيرة من المحاصيل الزراعية، وهدم المنازل بالصواريخ، والمؤسسات، ونسف وحرق بعض الكليات العلمية، وحتى مراكز القيادة والرئاسة، وغير ذلك كثير، ولكن اصبر وما صبرك إلا بالله.

وفي أوج التصعيد العسكري، والذي استخدم فيه الجانب الإسرائيلي أصنافاً جديدة من الأسلحة والذخائر التدميرية والمحرمة دولياً، بادر فخامة الرئيس المبارك محمد حسني مبارك، إلى الدعوة لقمة عاجلة محدودة في شرم الشيخ، لوقف العدوان والبحث في تشكيل لجنة التحقيق الدولية، وبالفعل فقد عقدت القمة، برعاية الرئيس مبارك، وبمشاركة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون، وجلالة الملك عبد الله الثاني، وكذلك بحضور أمين عام الأمم المتحدة، السيد كوفي عنان، وممثل الاتحاد الأوروبي السيد خافيير سولانا، ولا أود التوسع في الحديث عن هذه القمة ونتائجها التي سمعتموها وستعرفونها من فخامة الرئيس حسني مبارك، بالنسبة لمجرياتها ونتائجها.

وهنا أذكركم بأنه بعد مؤتمر باريس، والذي شاركنا فيه فخامة الرئيس شيراك، كان المفروض أن نكمل العمل في شرم الشيخ تحت رعاية الرئيس مبارك، ولكن باراك لم يحضر هذا الاجتماع، وإنما عاد لزيادة إشعال المواجهة مع شعبنا، وأخيراً ما قاله بالأمس من أنه سيشعل وسيزيد وسيضاعف الهجوم على شعبنا بكل أنواع القذائف وشتى أنواع المواجهات العسكرية كما قرأتم هذا بالأمس في الصحف والإعلام.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إن قمة شرم الشيخ، لم تكن سوى محطة على طريق طويل يتعين المضي فيه قدماً، ليس فقط من أجل وقف العدوان العسكري ضد شعبنا ومحاصرة مدننا، وإنما من أجل وضع حد نهائي، لكل أسباب العدوان والقتل والمعاناة، وهذا لا يكون ولن يكون إلا حين ترغم إسرائيل على الإذعان للشرعية الدولية، وتنفيذ الاتفاقات الموقعة، ووقف العدوان، وفتح المعابر الدولية، وفك الحصار عن مدننا وعن شعبنا، والانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة. بما فيها السورية واللبنانية والقطعة الاخيرة من لبنان (أرض شبعا) والقدس الشريف، عاصمة دولتنا الفلسطينية، وكذلك حل قضية اللاجئين حلاً عادلاً، على أساس القرار ١٩٤، والقرارات الدولية الأخرى.

إنني أيها الإخوة، استحضر في هذا اللقاء الهام، حقيقة أن القمم العربية، كانت دائماً المبادرة لرفع لواء السلام الدائم والعادل والشامل، وهي صاحبة المشروع الأرقى والأهم للسلام في الشرق الأوسط، خاصة بعد مؤتمر مدريد للسلام، وإذا كان جزء من السلام الشامل والعادل قد تحقق بالفعل على أجزاء من أرضنا العربية العزيزة على قلوبنا، إلا أن ما تبقى من أرض تحت الاحتلال في فلسطين وسوريا ولبنان، جعل من قضية السلام في الشرق الأوسط، قضية دائمة التفجر والوقوف على حافة الخطر، فكل ما تم إنجازه، يظل عرضة للانهيار، إن لم يتكامل مع ما لم يتم إنجازه بعد ذلك، وهذا ما يدعونا جميعاً، لأن نتدارس بجدية بالغة، وبمسؤولية عالية، كيفية توفير أسباب القوة والدعم الحقيقي، لرؤيتنا العربية للسلام، ولأهدافنا المشروعة منها، دون أن يغيب عن ذهن العالم، الذي نحن فيه جزء حيوي منه، أن الاستقرار الإقليمي والدولي، مرهون بتلبية كافة الحقوق العربية المدعمة بقرارات الشرعية الدولية.

ومن هنا، فإن المجتمع الدولي يجب أن يتحمل مسؤولياته إزاء عملية السلام، وخاصة راعيي عملية السلام، والاتحاد الأوروبي والصين واليابان، والنرويج، ودول عدم الانحياز، وكل المعنيين والمحبين لعملية السلام.

ولقد برهنت الأحداث الدامية الناجمة عن العدوان الإسرائيلي الدموي على شعبنا الفلسطيني، على أن خطر غياب السلام الدائم والعادل، لا ينحصر في بقعة جغرافية محدودة، وإنما يمتد ليهدد الأمن والاستقرار الدولي.

واسمحوا لي، أيها الأشقاء الأعزاء، أن أقول أكثر من ذلك، وأن أوجه حديثي من هذا المكان الهام، إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ليس فقط بوصفها أحد راعيي عملية السلام، وإنما بحكم كونها الدولة العظمى، صاحبة المسؤوليات المتميزة على الصعيد الكوني حالياً، والمعنية على نحو مباشر بكل أماكن الالتهاب والتفجر في عالمنا، مشيراً إلى أن عملية السلام في الشرق الأوسط، عانت كثيراً من غياب حالة التوازن الضروري، الذي يوفر فرصاً فعلية لتقدمها، ويُحقق نتائج فعالة في سياقها، ولا جدال في أن العالم يرى ذلك، من خلال مؤشرات شديدة الوضوح، ذلك أن رعاية مشروع السلام في الشرق الأوسط، يجب أن لا تسمح بأي تهاون في إقرار الشرعية الدولية كأساس قانوني للحقوق والالتزامات، كما يجب أن لاتمنع عنها إسهامات الدول والقوى المعنية بالسلام في منطقتنا.

ولا مناص هنا من الإشارة إلى مسألة تمتزج فيها الأبعاد السياسية بالأخلاقية، حيث لا يستقيم منطق الرعاية النزيهة لمشروع السلام، مع المواقف المبالغ في قسوتها على الشعب الفلسطيني، والمتجسدة بالعديد من قرارات الكونغرس الامريكي، التي تتخذ صبغة معادية للشعب الفلسطيني وحقوقه، ورغم مرارتنا الشديدة والعميقة من كل هذا، إلا أني أسجل بكل موضوعية، المواقف الإيجابية للرئيس بيل كلينتون، الذي نكن له الاحترام ونثمن لاجتهاداته البناءة وعمله المتواصل لحماية عملية السلام، ودفعها للأمام بكل تقدير وامتنان.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

إنني ومن أعلى منبر عربي، أؤكد، ورغم كل الجراح وخيبات الأمل التي أفرزتها رحلة السلام الشاقة على مسارنا الفلسطيني، على أن خيارنا هو خيار السلام الدائم والعادل والشامل، وأن هدفنا، هو تحرير أرضنا، وتجسيد إقامة دولتنا المستقلة على أرض فلسطين المباركة، وعاصمتها القدس الشريف، وعودة لاجئينا إلى ديارهم، على اساس الشرعية الدولية وقراراتها وفي مقدمتها القراران ١٨١ و١٩٤، وهذا الهدف، الذي يجمع عليه شعبنا، وتجمع عليه أمتنا العربية والإسلامية، وتدعمه جميع دول العالم، والأمم المتحدة، لا بد وأن يرى النور في هذا العام، إنه حقنا الطبيعي في تقرير المصير، وحق أمتنا العربية وشعوبها المناضلة المجاهدة، والتي تقف معنا بهذه الصلابة والقوة، ومع كافة قضايا أمتنا العربية، أن توفر كل أسباب الدعم لتحقيقها، وإن شعبنا، شعب الكفاح الثوري على مدى نصف القرن الماضي، شعب الانتفاضة المجيدة، التي لم ولن تتوقف موجاتها إلا بالنصر، ويعاهد كل مواطن عربي ومسلم ومسيحي وصديق في هذا العالم، أن يواصل نضاله وبكل الوسائل المشروعة لبلوغ النصر بإذن الله، وإننا لندعوكم إلى وقفة عربية أصيلة، وقفة عز وشموخ تتناسب وتاريخ هذه الأمة العربية العريقة وإمكاناتها وتضحيات شعوبها المجاهدة الصامدة صوناً وحماية لمقدساتها وأرضها ومستقبل أجيالها.

ومن على هذا المنبر، أتوجه بالشكر والتقدير لكل الأشقاء والأصدقاء في العالم، الذين يقفون إلى جانب كفاحنا العادل، ونصرة قضيتنا ومساعداتهم لنا على كافة المستويات.

وأختتم كلمتي، بنقل رسالة شعبي لكم جميعاً، أيها القادة العرب، رسالة تدعوكم إلى نبذ كل الخلافات، وإنجاز المصالحات العربية العربية، التي بإنجازها نضع حجر الأساس لعهد عربي جديد، يليق بمكانة أمتنا، وعظمة أهدافنا القومية.

وهذا يتطلب منا كذلك إنهاء الحصار المفروض على شعب العراق الشقيق والتمهيد لمصارحة ومصالحة عربية حقيقية شاملة داخل أمتنا العربية الواحدة.

فمن أجل أطفال فلسطين والعراق، ولبنان وسوريا ومن أجل كل أطفال أمتنا العربية على أرض هذا الوطن العربي الكبير، وتحت سمائه، نناشدكم بترسيخ الوحدة والتكامل، وليكن هذا هو شعارنا وهدفنا، والله الموفق.

بسم الله الرحمن الرحيم

[ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الأرض]

(صدق الله العظيم)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. أحمد سعد

هل يرتقي اجتماع القمة إلى مستوى الحد الأدنى من متطلبات التحديات المصيرية الراهنة؟!

* تتجه مختلف الأنظار إلى القاهرة راصدة ومترقبة سير أعمال وما سيتمخض عن اجتماع القمة العربية الطارئ الذي بدأ أعماله صباح أمس السبت.

فحقيقة هي أن الأنظمة العربية تنادت لعقد هذه القمة «مرغم أخوك لا بطل» وتحت وطأة ومكابس ضغط انفجار بركان غضب الشعوب العربية، والخوف والقلق من أن تطال شظايا الهبة الشعبية أركان هذه الأنظمة، خاصة إذا ما داومت الجلوس في مدرج المشاهدين وعلى الرصيف وفي وقت يسفك فيه العدوان الإسرائيلي المتصاعد دم الشعب العربي الفلسطيني ويواصل الدوس على حقوقه الشرعية.

فعلى جدول أعمال القمة مطروح التداول لبلورة موقف عربي موحد يناصر الحق الفلسطيني ويضع حداً للعربدة العدوانية الدموية الإسرائيلية، المدعومة أمريكيًا، التي تزرع الموت والدمار في المناطق الفلسطينية التي ينتفض شعبها متحديًا الموت ومجازر المجرمين.

والسؤال: ما هو طابع الموقف الذي سيتخذ وما هي مدلولاته الحقيقية التي ستترجم على أرض الواقع؟

وفي النقاش لبلورة الموقف تبرز عدة عوامل ومؤشرات لا يمكن تجاهلها وتلقي بظلالها على أجواء ومداولات القمة العربية، وأهمها:

* أولاً: أن القمة تعقد في وقت لم تخمد فيه بعد نيران العدوان الإسرائيلي الذي يحصد الأرواح يوميًا ويوقع رصاصه بعشرات الجرحى من أطفال وأبناء شعب الانتفاضة العزل من السلاح تقريبًا.



«المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني تستدعي من القمة العربية ان تتخذ قرارات واجراءات عملية تساهم في الضغط على إسرائيل وأمريكا لردع العدوان»

* ثانيًا: مواصلة انفجارات هبة الغضب الشعبية في البلدان العربية التي تطالب حكامها بعدم التواطؤ والارتقاء إلى مستوى متطلبات التضامن الجدي مع الكفاح الفلسطيني العادل ولردع العدوان والوقوف في وجه التحديات الإسرائيلية والأمريكية.

* ثالثًا: الانحياز الأمريكي الصارخ والسافر إلى جانب العدوان الإسرائيلي وتبرير جرائمه الوحشية الدموية من خلال توجيه اصبع الاتهام إلى القيادة الفلسطينية وتحميلها مسؤولية انفجار شرايين الصراع الدموي. فموقف الادارة الأمريكية والكونغرس الأمريكي المنحاز والمنسق مع حكومة إسرائيل واللوبي الصهيوني اليهودي في الولايات المتحدة لا يعطي المصداقية للولايات المتحدة لأن تقوم بدور الوسيط المتوازن على طاولة المفاوضات. ولهذا ليس صدفة ان تحرق مظاهرات الاحتجاج والغضب العربية اعلام امريكا إلى جانب اعلام إسرائيل.

* رابعًا: ادانة الهيئة الدولية، الشرعية الدولية - الجمعية العمومية للأمم المتحدة، بتصويت ٩٦ مندوبًا من دول العالم، للعدوان الإسرائيلي ولاستعماله المفرط لآلات الموت ضد الفلسطينيين، وفي وقت تتصاعد فيه موجات التضامن عالميًا مع الشعب الفلسطيني والاستنكار للعدوان الإسرائيلي.

* خامسًا: مواصلة سياسة الصلف والعنجهية العسكرية التي ينتهجها الجنراليزمو براك التي لا تشير أبداً إلى النية في مواصلة العملية السياسية ووقف حمام سفك الدماء. فاضافة إلى مواصلة تصعيد عمليات القتل المتعمد وايقاع أكبر عدد من الفلسطينيين على نقاط وخطوط المواجهة، فإن براك يواصل اطلاق التهديدات الإملائية الكولونيالية الانذارية للفلسطينيين. يهدد بوقف العملية التفاوضية لمدة من الزمن مع الفلسطينيين، ومن طرف واحد، كما يهدد بفرض الفصل الابرتهايدي «الأمني» على المناطق الفلسطينية، والذي لا يعني سوى ترسيخ الحدود الجغرافية للاحتلال والاستيطان.

فتحت ظلال دفينة هذه العوامل يجري التداول في مؤتمر القمة لصياغة القرار.

ومن خلال ما تسرب من الاجتماع التمهيدي لمؤتمر القمة الذي عقده وزراء الخارجية ومن مداخلات بعض الرؤساء، المصري والفلسطيني والسوري والاردني والمغربي، أمس السبت، يبرز اتجاهان من حيث تحديد جوهر الموقف. اتجاه، وهو السائد حسب تقديري، يدعو إلى الموازنة في اتخاذ الموقف بين اجراءات تضامنية لنصرة الحق الفلسطيني وردع المعتدي الإسرائيلي، وعدم سد جميع النوافذ في طريق العملية السياسية، خاصة وان السلام القائم على العدل وضمان الحقوق الشرعية للعرب والفلسطينيين هو الخيار الاستراتيجي الذي يتبناه النظام السوري والقيادة الفلسطينية، كما أكد ذلك في خطابات القمة كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسوري بشار الأسد والمصري حسني مبارك. موقف يدعو إلى اتخاذ اجراءات لوقف حدة التوتر ويمنع التدهور نحو حرب كارثية. وهذا الموقف يحاول التوفيق عمليًا بين عدم اغضاب أمريكا وعدم اتخاذ اجراءات تؤدي إلى ضرب مصالحها في المنطقة أو إلى القطيعة التامة معها ومع إسرائيل، والأخذ بالاعتبار نبض الشارع الجماهيري لهبة الغضب والاحتجاج العربية والانتفاضة الفلسطينية. فهذا التيار الذي يبرز من مؤيديه الأنظمة المصرية والسعودية والاردنية اضافة إلى السورية والفلسطينية إلى حد ما، يضغط باتجاه ان يتبنى مؤتمر القمة قرارات واجراءات تتضمن اضافة إلى ما هو معهود من تنديدات شديدة اللهجة للعدوان الإسرائيلي والتعبير عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، بلورة قرارات تؤكد موقفًا عربيًا موحداً حول حق ووحدانية السيادة العربية الفلسطينية على القدس العربية الشرقية وعلى منطقة الحرم الشريف، دعم اقامة دولة فلسطينية مستقلة في حدود ٤ حزيران ٦٧ وضمان حق اللاجئين في العودة حسب قرارات الشرعية الدولية، عدم تطبيع أي شكل من العلاقات العربية مع إسرائيل وتقسيم الموقف من هذه القضية إلى ثلاث خانات، عدم اقامة اية علاقات تطبيع لمن لم يطبع بعد العلاقات، اغلاق المفوضيات والممثليات والمكاتب العربية القائمة بين إسرائيل وبعض البلدان التي لم توقع اتفاقات سلام مع إسرائيل ولم تصل العلاقات الدبلوماسية إلى درجة تبادل سفراء، والمقصود بلدان مثل المغرب وتونس وقطر وموريتانيا. أما مصر والاردن فلا يطلب منهما سحب سفيريهما، وإنما تنفيذ باقي الاجراءات وجعل السلام والعلاقة مع إسرائيل «باردين».

أما في ما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية، فإن هذا الاتجاه يوصي بالعمل للضغط على أمريكا لتكون موضوعية ومتوازنة وغير منحازة لاسرائيل، والعمل لإشراك الامم المتحدة والوحدة الاوروبية على طاولة مفاوضات العملية السياسية.

ولا نستبعد ان تكفر بعض الأنظمة عن تقاعسها بالموافقة على تقديم دعم اقتصادي ومادي لشعب الانتفاضة ولعائلات ضحاياه.

اما الاتجاه الثاني، المتشدد، الذي تحتضنه أنظمة العراق والسودان واليمن وليبيا بالأساس فيضغط باتجاه اتخاذ موقف يدعو إلى إعلان التخلي عن العملية السياسية نهائيًا واستئناف المقاطعة العربية التامة لإسرائيل ووقف جميع أشكال التطبيع. بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية القائمة بين كل من مصر والأردن مع إسرائيل وسحب سفارتيهما من تل أبيب.

في رأيي ان المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني تستدعي من القمة العربية ان تتخذ قرارات واجراءات عملية تساهم في الضغط على إسرائيل وأمريكا لردع العدوان وتغيير الموقف جذريًا بشكل يساعد على استئناف التفاوض وانجاز التسوية العادلة التي تضمن الحقوق الوطنية الشرعية الفلسطينية غير منقوصة. فالشعب الفلسطيني يضحي بدمه وينتفض من أجل انجاز السلام العادل الذي يضمن له حقه الشرعي في الدولة المستقلة والقدس الشرقية عاصمتها وحق لاجئيه في العودة.

ما نأمله ان يتمخض عن القمة العربية قرارات واجراءات تجري ترجمتها على الأرض وتساعد فعلاً في ردع العدوان الإسرائيلي - الأمريكي ومناصرة الحق الفلسطيني المشروع. فالمغامرة بالدعوة لسد جميع منافذ الحل السياسي واحتضان خيار الحرب لا يؤدي إلا إلى الكوارث وإلى تفجر حمامات ضحايا الدم المسفوك. ان من يدفع بهذا الاتجاه هو براك وشارون وجميع المغامرين في إسرائيل. وبراك مستعد اليوم لمواصلة المغامرة الدموية ثمنًا لبقائه على كرسي الحكم، وهذا ما يحدث عمليًا على أرض الجريمة التي يشعلها براك وقوات الاحتلال ناراً تحصد الأرواح في المناطق الفلسطينية. ولهذا، فما هو مطلوب من القمة صياغة موقف استراتيجي عربي موحد يهز الرسن للادارة الأمريكية واتخاذ اجراءات عملية تكبح جماح العدوان الإسرائيلي العربيد وتقود المنطقة فعلاً نحو تسوية عادلة وشاملة.

عمر سعدي

عندما تقلب واشنطن المصطلح والمفهوم!

* وهكذا بفضل الولايات المتحدة الأمريكية - اغتنت اللغة العربية بمصطلح جديد. يضاف إلى مصطلحات اللغة العربية ليدخل هذا الأسبوع السجل في قاموس اللغة العربية.

ان أحداً لا يستطيع منافسة الولايات المتحدة الأمريكية في ابداعاتها واختراعاتها وجهدها التي تبذله خاصة عندما يتعلق الأمر باسرائيل. وان أحداً لا يستطيع ان ينكر هذا الابداع وهو محدود الضمان وحقوق الطبع محفوظة للولايات المتحدة الأمريكية. وهذا المصطلح كلّف مفكريها الكثير الكثير من الجهد - وعلى رأسهم - وزيرة الخارجية الأمريكية - مادلين اولبرايت - والمستشار لشؤون الشرق الأوسط دينيس روس. وحتى الزعيم الأوحد في هذا العالم كلينتون وعلينا ألا نستشيط غضبًا، نحن - بني العروبة - وعلينا أن لا نثور، علينا أن نتحلى بالصبر، لأن الولايات المتحدة بذلت أقصى الجهد في اختراع هذا المصطلح فما علينا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للإدارة الأمريكية لهذه المساهمة الجبارة التي جاءت لتصنع السلام. هذا الإبداع صدرته الولايات المتحدة للجمعية العمومية وهو طازج وقبل أن تمسه يد لتعبث به أو تحاول إفساده. هذه فطنة أمريكية جاءت لتخفف من هول الجريمة وعظم المصيبة. فقد عرفت الولايات المتحدة ان شعبنا حساس جداً وملوكنا وحكامنا أشد حساسية. فهي لا تريد ان تنغص عليهم عيشتهم وترفهم. وهي لا تكترث للشعب الفلسطيني حيث تعرف انه هو أبو المحن وأبو المصائب ويعيشها منذ ٥٢ عامًا. لكن العالم المتحضر، والعالم العربي معه وإسرائيل لا يستطيعون تحمل كلمة حرب إبادة، التي يشنها الجيش الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ضد أطفال الحجارة وشيوخه العزل. ان هذا الاصطلاح لم يأت لطمس حقيقة الجريمة، التي تقترف بحق الشعب الفلسطيني لا وألف لا. الشعوب المتحضرة لا تستوعب اليوم كلمة حمامات الدم. والقتل بالجملة والتدمير والبطش والتجويع والتنكيل والاعتقالات وتكسير الرأس. الشعوب المتحضرة لا تستطيع ان تشاهد منظر مقتل الطفل محمد الدرّة ووالده يصرخ ويحاول يائسًا انقاذ طفله، لأن المجرم صديق الولايات المتحدة الأمريكية. فهذه التعابير تصبح ظالمة وجارحة عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. فلا تعيبوا علي ذاكرتي ان خانتني لتقولوا لي بالأمس كانت هذه التعابير تكتب وتنقل في الراديو والتلفزيون لتصوّر وحشية المعتدي في الصرب والهرسك وفي كرواتيا وكشمير وافغانستان وفي الصومال وفي تيمور والباكستان، وحتى عند قتل الجنديين الإسرائيليين. لا تلوموني ان خانتني ذاكرتي ان الولايات المتحدة كانت تسمى منظمة التحرير الفلسطينية بمنظمة ارهابية وياسر عرفات بالارهابي. طبعًا كل شيء يتغير. كانت تلك الكلمات تكتب. لتعبر بحق وحقيقة عن وصف الجريمة لأن مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية، كانت تتطلب هكذا فكانت الجريمة عندما ترتكب، يقال عنها جريمة. وحرب الابادة كانت ابادة ولكن في إسرائيل يتغير مضمون الجريمة. ويتغير معها مفهوم حرب الإبادة، وحتى الأسود يصبح أبيض والعكس بالعكس، لأن دم الفلسطيني مهدور ورخيص وان عكس هذا شيئًا فإنه يعكس حقيقة مرة وهي ان الولايات المتحدة الأمريكية تستهين بالدول العربية بحكامها وشعوبها، فهي دائمًا تتمادى، وتتطاول ومعها إسرائيل على كرامة وحرمة الدول العربية من شعوب ورؤساء وملوك فقدت هذه الدول هيبتها أمام الولايات المتحدة فلا مانع من الاستمرار بهذا التطاول والاستعلاء والإجهاز عليها، متى شاءت ومتى أرادت، ولا نملك نحن سوى الولولات والآهات والتصريحات الفارغة والجوفاء. يأتي هذا الاستصغار وهذا الاحتقار في وقت تجتمع فيه القمة العربية، وأمريكا وإسرائيل غير مباليتين لعقد هذه القمة وإلا ما معنى ان براك مع وصول أول وفد إلى الأرض المصرية أرض الكنانة يقوم بشن حرب ضد الشعب الفلسطيني لتقتيل ١١ شاباً وإسقاط خمسين جريحًا. لقد حان الوقت لنتساءل وبإلحاح، حتى متى يبقى هذا التخاذل العربي؟!! لقد آن الأوان لأن تنفض الدول العربية غبار العار، والتشرذم والانقسامات لتنهض بطاقاتها وقدراتها مع شعوبها لتقول ولو مرة واحدة لا للولايات المتحدة الأمريكية. وهذه الدول تملك أقوى سلاحين، في ظل صحوة شعوبها، سلاح اصرار هذه الشعوب على مقاومة الولايات المتحدة ونفض غبار العار والتخاذل والتواطؤ ثم سلاح النفط الذي لا يقوى عليه سلاح.

لقد عبّرت الشعوب العربية من بحرها الزاخر إلى خليجها عن صرختها واحتجاجها ضد الممارسات الأمريكية وحليفتها إسرائيل وهي تدرك كل الإدراك الظروف السياسية والعالمية التي تعيشها هذه الشعوب. تدرك ان الولايات المتحدة الأمريكية تستفرد وحدها كقوة عظمى أصبحت في هذا العصر، لكن ارادة الشعوب أقوى من الغطرسة الأمريكية والإسرائيلية.

لو يمتلك هؤلاء الرؤساء ذرة من الشجاعة وذرة من الكرامة، فان امريكا كسائر الدول الأخرى ترتجف من هبات الشعوب. وها هي كوبا المحاصرة، وفي عقر الولايات المتحدة الأمريكية تمرّدت على الإدارة الأمريكية، ومنذ عشرات السنين. وإذا ما ظل هذا الوضع على حاله فلا عجب ولا غرابة عندما نقرأ أو نسمع عن ابداعات ومصطلحات جديدة تسجل لتغني القاموس في اللغة العربية.

مصرع ١٧ شخصاً في حريق في مرقص كبير في مكسيكو


• رجال الإطفاء يحاولون إخماد الحريق في المرقص - «و.ص.ف.» •

* مكسيكو - و.ص.ف - أفادت مصادر رسمية ان حريقا هائلا اتى فجر الجمعة على مرقص في وسط مكسيكو من اكبر المراقص في امريكا اللاتينية وادى الى مصرع ما لا يقل عن ١٧ شخصا واصابة ١٨ آخرين.

وقال رئيس الدفاع المدني في العاصمة لويس وينترغرتس لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحريق اندلع في مرقص «لوبوهومبو» في وسط العاصمة وان ١٧ شخصا على الاقل لقوا حتفهم فيما اصيب ١٨ آخرون بجروح.

واضاف مدير الدفاع المدني ان حصيلة الضحايا قد ترتفع مؤكدا ان «فرق الاغاثة لم تتمكن بعد من البحث في جميع انحاء المرقص» البالغة مساحته نحو ثلاثة آلاف متر مربع.

واشار وينترغرتس الى ان العناصر الاولى للتحقيق ترجع اندلاع الحريق نتيجة تماس كهربائي.

واكد ان مبنى المرقص المؤلف من طبقتين، انهار ومن المحتمل ان يكون قرابة مائة شخص احتجزوا تحت الركام.

وكانت فرق الاغاثة التي تضم قرابة ٤٥٠ شخصا، تواصل عمليات بحثها اليوم الجمعة.

وقال لويس وينترغرتس «كان هناك نحو مائة شخص في الداخل عندما اندلع الحريق بينهم ٦٠ من الاجهزة الامنية للمرقص».

واشار الى ان مرقص «لوبوهومبو» لم يحصل على التراخيص اللازمة للعمل بصورة قانونية.

واضاف «ان المرقص كان يعمل باذن موقت من قاض من دون ان يحترم جميع المعايير الامنية».

الحكم على «السائح الجنسي» امنون شموئيل بالسجن سبع سنوات


• تخطيط للمغتصب في أثناء محاكمته •

* باريس - و.ص.ف - حكم القضاء الفرنسي امس الاول الجمعة على «السائح الجنسي الفرنسي» امنون شموئيل (٤٨ عاما) الذي ادين باغتصاب فتاة في الحادية عشرة من العمر في ١٩٩٤ في باتايا (تايلاند)، بالسجن سبع سنوات.

وكانت المدعية العامة افلين غوسناف-لوسيير طالبت بسجنه عشرة اعوام لان هذا الرجل خطا «خطوة لا يمكن تصحيحها» عندما ساوم على المبلغ الذي ينبغي دفعه للفتاة التي عاملها وكانها «مجرد سلعة» على حد ما اوضحت الهيئة الاتهامية في محكمة الجنايات.

وجدد شموئيل الذي اعطي حق الكلام، تاكيده قائلا «انا هو المذنب. الضحية لم تقم باي شيء في حركاتها او كلامها لاثارتي على فعل ما فعلت».

وقال «آمل في ان اعيد اليها بهذه الكلمات بعض الارتياح الذي يسمح لها باستعادة بعض ما سلبتها».

وطلب محامي الدفاع فرانسوا روزنباوم ان تكون العقوبة ادنى من خمس سنوات وان يستفيد موكله من وقف التنفيذ مع وضعه تحت التجربة وارغامه مثلا على معالجة نفسه ودفع عطل وضرر للضحية.

وذكر محامو الضحية بان المحاكمة شملت «شخصا واحدا فقط وليس جميع المتورطين في السياحة الجنسية».

اربعون فنانا يشاركون في ... سترجع لنا» دعما لان...


• الفنان هاني شاكر

* القاهرة - و.ص.ف - انتهى اربعون فنانا مصريا مساء الجمعة من تسجيل اوبريت «القدس سترجع لنا» في استوديوهات تلفزيون وراديو العرب في اول عمل غنائي جماعي لفناني مصر دعما منهم لانتفاضة القدس التي اندلعت منذ اكثر من ثلاثة اسابيع.

شارك في تسجيل هذا الاوبريت اكثر من عشرين مطربا من بينهم هاني شاكر وهدى سلطان التي انقطعت عن الغناء منذ اكثر من عشرين عاما رغم استمرارها بالتمثيل ومدحت صالح وهشام عباس وخالد عجاج بالاضافة الى غادة رجب وانوشكا وهدى عمار ولينا الطويل وغيرهم.

وشارك في قسم المرددين عدد من نجوم السينما المصريين ومن بينهم

الاسترالي الذي زرعت له يد ش...

* ليون - و.ص.ف - اعلن الجراح الفرنسي جان ميشال دوبرنار الذي اجرى اول عملية زرع ليد في ليون (وسط شرق فرنسا) في ١٩٩٨ ان مريضه النيوزيلندي كلينت هالام ابدى رغبة في بتر اليد التي اخذت من متبرع.

وتعليقا على مقابلة نشرتها صحيفة «تايمز» البريطانية، امس الاول الجمعة، وتحدث فيها هالام عن البتر قال الطبيب «عندما رأيته في آب الماضي، كان يريد بتر اليد المزروعة».

واوضح الطبيب انها كانت المرة الاخيرة التي راى فيها مريضه الذي وجده حينها في وضع «لم يتغير خلال الاشهر الستة السابقة ولا يستدعي البتر».

وقال الطبيب «كانت هناك علامات رفض طفيفة للعضو المزروع لكنها قابلة للعلاج. ولم يكن هناك ما يشير الى ان اليد مريضة او ان حياته في خطر، رغم عدم اتباعه للعلاج الموصوف».

وبرر المريض تبرمه باليد المزروعة من عدم تحمله للاثار الجانبية للادوية التي يتناولها والتي تصيبه بالاسهال والسكري وشعور بانه معرض دائما للاصابة بامراض مثل الانفلونزا التي «يمكن ان تتطور الى ذات الرئة» حسب تعبيره في مقابلته مع الصحيفة البريطانية.

وقال هالام «اقر بهذا لكي اقول ان الحصول على عضو مزروع قد لا يستحق العناء الناجم عنه».

وقال المريض «تيقنت انها ليست يدي. واذا كان هذا ما ساحمله بقية حياتي، فانا افضل ان اتخلص منه».

واتهم الاطباء الفرنسيين برفض بتر العضو لانهم يريدون الحفاظ على السبق الذي حققوه بوصفهم اول من اجرى مثل هذه العملية في التاريخ.

وقال محامي هالام هيرفيه بنباناست لوكالة الصحافة الفرنسية ان موكله «يستشير اطباء من العالم اجمع حول البتر».

وقال البروفسور دوبرنار ان مريضه «يتحلى بكثير من الشجاعة لكنه الان محبط لانه لم يعد في الواجهة». وقال الطبيب ان هناك

ون في غناء أوبريت «القدس
ـما لانتفاضة القدس



• الفنان هاني شاكر يهدي أغنية القدس لأطفال فلسطين في لبنان - «و.ص.ف.» •

نادية لطفي ويسرا واثار الحكيم والهام شاهين ومحمد هنيدي واحمد السقا وغيرهم.

والاوبريت من كلمات الشاعر وكاتب السيناريو المصري مدحت العدل ومن الحان الموسيقار رياض الهمشري واخراج طارق العريان.

وقد تبرع جميع المشاركين في هذا العمل بمجهوداتهم لصالح الانتفاضة الفلسطينية التي مضى على اندلاعها اكثر من ثلاثة اسابيع ولخصت الفنانة نادية لطفي موقف الفنانين في تصريح خاص لوكالة الانباء الفرنسية قائلة ان «مشاركتنا في هذا العمل تعتبر اقل ما يمكن تقديمه لاطفال وامهات فلسطين من دعم معنوي ومن دعم مادي المتوقع ان يكون حصيلة لهذا المجهود المشترك».

له يد شخص آخر يطالب ببترها

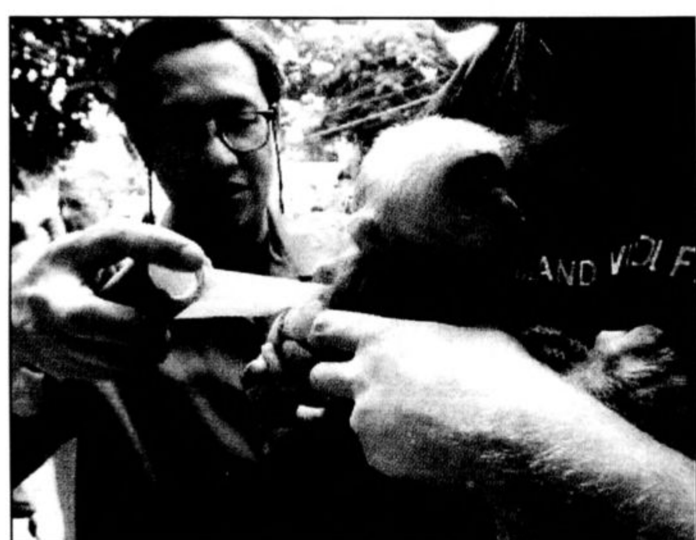


حاليا سبعة مرضى اجريت لهم عمليات زرع اعضاء بينهم من اجريت لهم عملية زرع اليدين، في ليون وفي انسبروك في النسما.

ووصف دوبرنار هالام بأنه «شخص ذكي لكنه متلاعب» وربما يمر «بمرحلة احباط حادة».

وكان المواطن النيوزيلندي (٤٩ عاما)، خضع لعملية زرع يد اخذت من شخص آخر في ٢٣ ايلول ١٩٩٨ بعد ان فقد يده في مشغل احد السجون حيث كان ينفذ عقوبة السجن بتهمة النصب والاحتيال. واحتاج الجراحون ١٣ ساعة لزرع يد سائق دراجة بخارية على ساعد كلينت هالام. وكان لنجاح العملية صدى عالمي.

لقاح يتيح وقف تطور «الايدز» لدى القرود



* واشنطن – و.ص.ف – اعلن باحثون امريكيون نجاح لقاح يعتمد الحمض النووي منقوص الاوكسيجين (د ن ا) في تعزيز الجهاز المناعي وكبح ظهور مرض الايدز لدى القرود.

وقال الباحثون في مقال نشرته مجلة «ساينس»، امس الاول الجمعة، ان اللقاح لم يمنع اصابة القرود بفيروس الايدز لكنه قوى جهازها المناعي بحيث بقي الفيروس في مستوى منخفض لا يمكن كشفه بالتحاليل العادية. كما لم تصب الحيوانات بمرض الايدز ولم تمت بسببه.

واضاف باحثو مركز بيت اسرائيل ديكونيس الطبي في جامعة هارفارد في بوسطن ان نتائج الدراسة تفيد بقدرة اللقاح على احداث رد فعل مناعي يقوي مقاومة الجسم للفيروس.

وقال كبير الباحثين دان باروش، ان القرود التي تلقت اللقاح انتجت اعدادا اكبر من الخلايا القاتلة للفيروس اما تلك التي لم تتلق اللقاح فتدهور وضعها سريعا مع تراجع عدد الخلايا المناعية وارتفاع الشحنة الفيروسية لديها وظهور عوارض الايدز. ومات نصف الحيوانات الاخيرة خلال مدة التجربة.

ويحتوي اللقاح على حمض نووي ماخوذ من غلاف الفيروس ونواته وهدفه تحفيز انتاج الخلايا تي التي تهاجم الفيروس. ويعطى اللقاح مع بروتينة (انترلوكين ٢ مع ايمونوغلوبين ج).

ولا يعرف الباحثون بعد المدة التي يبقى فيها اللقاح فاعلا ويعتقدون ان هناك حاجة لعدة جرعات منه. ولاحظ باحثون من جامعة جون هوبكنز ان امكانية تطوير اللقاح واعطاءه للانسان ستتيح خفض معدلات انتشار الايدز والوفيات الناجمة عنه بصورة كبيرة لا سيما في الدول الفقيرة غير القادرة على توفير الادوية الباهظة المكلفة.

كولومبيا ستطبق خطتها لمكافحة المخدرات اذا حصلت على تضامن دولي

* مانوس (البرازيل) – و.ص. ف – قال وزير الدفاع الكولومبي لويس فرناندو راميريس اكونا ان كولومبيا ستطبق خطتها لمكافحة المخدرات مهما كلف الامر «مع تضامن دولي او من دونه».

وجاء كلام الوزير في اطار المؤتمر الرابع لوزراء الدفاع في دول القارة الاميركية، في ختام اجتماع متعدد الاطراف مع وزراء الدول الواقعة على حدود كولومبيا (البرازيل والاكوادور والبيرو وبنما وفنزويلا) وممثل عن الولايات المتحدة الاميركية التي تدعم ماليا وعسكريا الخطة الكولومبية.

وتخشى هذ الدول ان يلجأ اليها المتمردون وتجار المخدرات، كما ان مشاركة الولايات المتحدة في الخطة جددت المخاوف من عودة التدخل الاميركي في منطقة الامازون الغنية بالموارد الطبيعية.

وقد بدأت البرازيل تعزيز المراقبة على حدودها المشتركة مع كولومبيا الممتدة على ١٦٠٠ كلم.

واوضح راميريس خلال مؤتمر صحافي ان «كولومبيا لم تأت لطلب الموافقة (على خطتها) او لطلب الدعم. فخطة كولومبيا قائمة من الان. لقد جئنا لنعرض هذه الخطة ولنطلب من الجميع اتخاذ اجراءات متزامنة معها».

لكن وزير الحربية الامريكي وليام كوهن غادر الاجتماع عائدا الى واشنطن خالي الوفاض من دون حصوله على الدعم المنشود لخطة كولومبيا من وزراء الدفاع في دول القارة الاميركية.

وقد بادر الرئيس البرازيلي فرناندو انريكي كاردوسو في خطاب افتتاح المؤتمر الى القول ان بلاده لن تلتزم عسكريا في مكافحة الاتجار بالمخدرات في كولومبيا، مقدما رغم ذلك «دعمه الكبير لجهود السلام» التي يبذلها الرئيس الكولومبي اندريس باسترانا.

ورد راميريس بقوله «لن نقبل تدخل اي بلد على اراضينا. ولن يشارك اي عسكري من اي دولة اخرى في الخطة».

وشدد على ان «عدم التحرك هو ضمانة بان تجار المخدرات سيعبرون الحدود. يجب عدم السماح بتاتا بتجارة المخدرات التي تقضي على المؤسسات».

وقال ان كولومبيا «عازمة على وضع حد للاتجار بالمخدرات ونطلب من الدول ان تبذل جهودا منسقة» لخفض الاستهلاك لديها وتبييض الاموال والاتجار بالاسلحة.

وبدأت انعكاسات هذه الخطة بالظهور لا سيما عند الحدود مع الاكوادور. فقد لجأ نحو الف كولومبي الى هذه الدولة المجاورة هربا من المواجهات بين الثوار والحركات اليمينية المتطرفة المناهضة للثوار التي تتواجه للسيطرة على مزارع نبتة الكوكا في بوتومايو (جنوب كولومبيا). وقد وقعت حوادث اخرى عند الحدود بين كولومبيا وكل من بنما وفنزويلا.

«الماسة نغويي» بيعت بمبلغ ١٨ مليون دولار

* كينشاسا – و.ص.ف – افاد شهود ان «الماسة نغويي» وهي ماسة استثنائية من ٢٦٥ قيراطا عثر عليها في جمهورية الكونغو الدمقراطية بيعت الخميس الاخير بمبلغ ١٧.٩ مليون دولار في كينشاسا خلال مزاد علني نظم خصيصا لها.

واوضحت المصادر ذاتها ان شركة المانية-كونغولية اشترت الماسة وهي «بنقاوة قطرة ماء» بمبلغ ١٧٩٠٩٢٤٠ دولارا.

وقد نظم التجار الكونغوليون اصحاب هذه الماسة مزادا علنيا خاصا لبيعها بعد عرضها لمدة اسبوع في كينشاسا على مشترين محتملين.

وكان مصادرة الاجهزة الامنية في جمهورية الكونغو لهذه الماسة في حزيران الماضي اثار بلبلة في قطاع الماس في البلاد.

وفي مطلع تشرين الاول امر الرئيس لوران ديزيريه كابيلا باعادة هذا الحجر الكريم الى مجموعة التجار الكونغوليين الذين اشتروها من «حفار» في منطقة كاساي.

التلوث يلجم النمو الطبيعي للرئتين

* لوس انجلوس– و.ص.ف – اظهرت النتائج التمهيدية لدراسة بوشرت في العام ١٩٩٣ على ثلاثة آلاف طفل في كاليفورنيا (غرب) ان تلوث الاجواء في هذه الولاية يلجم نمو الرئتين لدى الاطفال.

وقال البروفسور جون بيترز من جامعة كاليفورنيا الجنوبية وهو احد معدي هذه الدراسة التي تتواصل حتى العام ٢٠٠٣ «هذا افضل دليل يتوافر حتى الآن حول التأثير المزمن للتلوث على الاطفال».

واظهرت الدراسة انه على مدى اربع سنوات كان مستوى نمو الرئتين لدى الاطفال الذين يقيمون في اكثر المناطق تلوثا اقل بنسبة ١٠٪ مقارنة مع المناطق التي تشهد تلوثا اقل.

وقد يؤدي هذا الخلل في جهاز التنفس الى التسبب بأمراض مزمنة لاحقا لدى البالغين.

وشددت الدراسة على الانعكاسات الضارة جدا لثاني اوكسيد الازوت وبخار الحمض المعلق والجزئيات الصغيرة الناجمة عن المحروقات.

واللافت ان الدراسة لا تعتبر ان الاوزون يشكل الخطر الاكبر على الاطفال.

تظاهرات ضد السفارة الامريكية في البحرين

* المنامة – «و.ص.ف.» – تظاهر آلاف البحرينيين بعد صلاة الجمعة امام مقر السفارة الامريكية في البحرين وهتفوا شعارات منددة بالولايات المتحدة واسرائيل، حسب ما افاد عدد من السكان لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال احد المواطنين في اتصال هاتفي اجري معه من دبي توجه اكثر من الفي بحريني بعد صلاة الجمعة الى السفارة الامريكية (في ضواحي المنامة) وتظاهروا لنحو ساعتين قبل ان تقوم وحدة من قوات مكافحة الشغب «بتفريقهم».

واضاف طالبا عدم ذكر اسمه «حدثت بعض الاعتقالات في صفوف المتظاهرين الذين هتفوا فلتسقط الولايات المتحدة واسرائيل والصهيونية».

ولم يشر الى وقوع صدامات بين قوى الامن والمتظاهرين.

وذكر مواطن آخر ان «عشرات الشاحنات التابعة لوحدة مكافحة الشغب وسيارات اسعاف وشرطيين اغلقوا حي السفارة» المحمية باستمرار بحواجز من الاسمنت المسلح وسور مزدوج والمجهزة بكاميرات مراقبة.

أمريكي يقر بذنبه في الاعتداء على السفارتين الامريكيتين

* نيويورك – «و.ص.ف» – اقر السرجنت السابق في الجيش الامريكي علي محمد، امس الاول الجمعة، في نيويورك بالتهم الموجهة اليه في قضية الاعتداءين على السفارتين الامريكيتين في ١٩٩٨ في افريقيا، واكد انه كان يعمل في تلك الاونة لحساب أسامة بن لادن.

واعلنت المدعية الفدرالية في منهاتن (نيويورك) ماري جو وايت ان علي محمد (٤٨ عاما) الامريكي من اصل مصري «اعترف بذنبه في جميع التهم الموجهة اليه» في اطار قضية الاعتداءين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي (كينيا) ودار السلام (تنزانيا) واوقعا ٢٢٤ قتيلا في ١٩٩٨.

ومحمد معتقل في نيويورك مع خمسة اشخاص اخرين في اطار التحقيق في هذين الاعتداءين.

كما أقر محمد امام القاضي الفدرالي ليونارد ساند بانه كان يعمل في تلك الحقبة لحساب رجل الاعمال الاصولي السعودي الاصل اسامة بن لادن الذي اتهمته الولايات المتحدة منذ البداية بتدبير الاعتداءين.

ويحسب علي محمد فان بن لادن اختار شخصيا المكان المستهدف للهجوم الانتحاري في نيروبي الذي اودى بحياة ٢١٣ شخصا.

وقال محمد للقاضي ان «الهدف من كل هذه العمليات هو بالضبط مهاجمة اي هدف غربي في الشرق الاوسط لدفع حكومات الدول الغربية على وقف تدخلها في الشرق الاوسط».

ويتهم محمد الذي عمل في الجيش الامريكي في الثمانينات بحسب محضر الاتهام بـ «التآمر على قتل امريكيين» و«التآمر بهدف القتل وخطف اشخاص خارج الولايات المتحدة» وهو لذلك يواجه عقوبة السجن المؤبد.

وهو اول متهم يقر بذنبه في التحقيق الدولي حول هذين الاعتداءين الذي ادى الى توجيه الاتهام الى ١٧ شخصا في عدادهم بن لادن الفار مثله مثل سبعة اخرين. وقد اعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) عن مكافأة قدرها ٥ ملايين دولار لمن يساعد على القاء القبض عليهم. ويوجد ثلاثة متهمين في بريطانيا حيث هناك اجراء جار لتسليمهم.

«هفوة» السفير الايطالي في الامم المتحدة تضع روما في موقف حرج

* روما – و.ص.ف – افادت ثلاث من كبرى الصحف الايطالية، امس السبت، ان «هفوة» السفير الايطالي في الامم المتحدة سيرجيو فينتو الذي إنتقد امام الصحافيين «عدم تروي اسرائيل» في الحادث الذي ادى الى مقتل جنود اسرائيليين في رام الله، اثارت غضب اسرائيل واجبرت روما على التراجع.

وافادت وزارة الخارجية في بيان صدر مساء امس الاول الجمعة «ان تأويلات الوضع (في الشرق الاوسط) التي نسبتها الصحف للسفير سيرجيو فينتو لا تعكس موقف وزارة الخارجية والحكومة الايطاليتين».

وكان السفير سيرجيو فينتو تطرق خلال غداء «غير رسمي» مع مراسلي ثلاث صحف ايطالية (لا ستانبا ولاريبوبليكا وكوريري دي لاسيرا) في الامم المتحدة الى «عدم تروي» اسرائيل متسائلا بالخصوص «لماذا ارسل الجنود (الاسرائيليون الذين قتلوا في رام الله) الى منطقة خطيرة».

كما اعتبر ايضا ان قرار اسرائيل سحب جنودها من قبر يوسف في نابلس الذي دمره الفلسطينيون في السابع من الشهر الجاري كان يفتقر الى «الروية».

وصحح فينتو بعد ذلك تصريحاته مؤكدا انها لم تكن للنشر قائلا انها كانت محل تاويل خاطئ بينما طلب سفير اسرائيل في روما يهودا ميلو الجمعة توضيحات من وزارة الخارجية الايطالية.

مقتل ١٢ شخصا في غرب الجزائر على ايدي ارهابيين

* الجزائر – و.ص.ف – علم امس الاول الجمعة لدى سكان المنطقة ان ١٢ شخصا من عائلة واحدة قتلوا ليلة الاربعاء/ الخميس على ايدي مجموعة مسلحة اصولية في منطقة الشلف (٢٠٠ كلم غرب الجزائر).

وتم قتل الضحايا وبينهم نساء واطفال بالفؤوس في منطقة ابو الحسن الجبلية على بعد نحو اربعين كلم شمال الشلف.

وتقع هذه المنطقة حيث ارتكبت مجازر عدة تعرض لها رعاة خصوصا عند تخوم قطاع تنشط فيه الجماعة الاسلامية المسلحة بزعامة عنتر الزوابري.

وتأتي مذبحة ابو الحسن في حين يسجل استئناف لاعمال العنف المنسوبة الى المجموعات الاسلامية المسلحة المعارضة لسياسة المصالحة الوطنية التي ينتهجها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

واغتيل اكثر من ١٢٠ شخصا منذ مطلع تشرين الاول في مجازر وحواجز مزورة بحسب حصيلة وضعت استنادا الى ارقام نشرتها الصحف.

واغتيل الاثنين الماضي ثلاثة مصلين لدى خروجهم من مسجد قرب البويرة (١٢٠ كم جنوب شرق الجزائر). وقبل ٤٨ ساعة اغتيل ٢٤ شخصا في منطقة المدية (٨٠ كم جنوب الجزائر) بأيدي مجموعات مسلحة حسب ما ذكرت الصحف الجزائرية.

وتحدثت الصحف في الايام الماضية عن تهديدات جديدة لمجموعات مسلحة اسلامية ضد قرويين.

وحظر منشور للمجموعة السلفية للدعوة والقتال بزعامة حسن حطاب علق في جيجل (٣٠٠ كم شرق الجزائر) السكان من التوجه الى الحقول مع اقتراب موسم قطاف الزيتون.

معتقلون مضربون عن الطعام في تونس يواجهون خطر الموت

* باريس – و.ص.ف – اعلنت منظمتان غير حكوميتين للدفاع عن حقوق الانسان في بيانات تم تلقيها في باريس ان حياة عدد كبير من «المعتقلين السياسيين» في السجون التونسية الذين يضرب بعضهم عن الطعام منذ حوالي الشهرين، في خطر.

ويرى كل من المجلس الوطني للحريات في تونس ولجنة احترام الحريات وحقوق الانسان ان الحالة «الاكثر مأساوية» هي حالة عبد اللطيف بوحجيلة الذي بلغ اضرابه عن الطعام يومه الـ٥٤.

ويحسب بيان لجنة احترام الحريات وحقوق الانسان فان عبد اللطيف بوحجيلة اصيب بشلل في الرجلين وتوقف عن الشرب وتناول السكر على حد ما اعلنت محاميته التي تمكنت من زيارته.

وتتطرق المنظمتان الى الوضع الذي يعاني منه العديد من المعتقلين الاخرين.

ويورد بيان اللجنة ايضا حالة بشير بوجناح وعبد الله ادريسة وياسين بنزارتي وسفيان حمامي الذين يضربون عن الطعام منذ ٢٨ آب.

وفي بيان صادر من تونس، دعا المتحدث باسم المجلس الوطني للحريات منصف المرزوقي «كل المدافعين عن حقوق الانسان في العالم الى التحرك العاجل لانقاذ حياة (معتقلين)» ويجدد المطالبة بالافراج عن كل السجناء السياسيين في تونس ومنحهم عفوا عاما».

واعلن المجلس الوطني للحريات ان المرزوقي منع يوم الخميس الاخير من التوجه الى اسبانيا للمشاركة في اجتماع لمجموعة الخضر في الاتحاد الاوروبي.

تشكيل أول حكومة صومالية منذ عشر سنوات

* مقديشو – «و.ص.ف» – شكل رئيس الوزراء علي خليف قلايده، صباح امس الاول الجمعة، في مقديشو بحضور الرئيس الصومالي عبد القاسم صلات حسن، اول حكومة صومالية منذ حوالى عشر سنوات.

وادى الوزراء الموجودون في العاصمة الصومالية اليمين الدستورية على القرآن بحضور الرئيس عبد القاسم صلات حسن.

وقال رئيس الوزراء خلال هذه المراسم انه جرى تعيين ٢٣ وزيرا يمثلون عشائر وفصائل صومالية مختلفة.

وبقي منصبان شاغران، منصب وزير الصحة ووزير التنمية والبيئة.

واوكل منصب نائب رئيس الوزراء الى عثمان جمعة علي المعروف باسم «كالون» وهو من عشيرة ايساك التي لها وجود في جمهورية «ارض الصومال» المعلنة من جانب واحد في شمال غرب البلاد.

لكن غالبية زعماء الفصائل في مقديشو لم يعترفوا بسلطة القادة الصوماليين الجدد الذين عينوا في ختام مؤتمر عرتا للمصالحة في جيبوتي.

يشار الى ان الصومال من دون حكومة مركزية منذ سقوط نظام الرئيس محمد سياد بري في كانون الثاني ١٩٩١.





اننا امة عربية

* نعم نحن امة عربية وعربية فقط. اتركوا تلك الشعارات المدسوسة التي في مظهرها دينية وداخلها اجرامية تخريبية.

الطائفة الاسلامية وهي جزء كبير من الامة العربية، التي تضم في صفوفها الطوائف المسيحية على مختلف تبعياتها والدرزية وغيرها من الطوائف التي لا اعرف عنها شيئًا كالطائفة اليزيدية الخ الخ..

في جميع دول العالم توجد طوائف ولكنهم يقولون الامة الهندية - الصينية الخ الخ.

ان كان هدفنا تعريف شرقنا فنقول: الامة العربية من المحيط الى الخليج لا اكثر ولا اقل ايها المفرقون.

من يعرفني جيداً او حتى معرفة سطحية، يعرف اني لم ولن اكون، في يوم من الايام، متعصبًا دينيًا او طائفيا، كوني اعرف، ومتأكد من اني ولدت عربيا، من والدين عربيين، اما مذهبي الطائفي فهو شيء بيني وبين نفسي ولا دخل لاحد في ذلك. «كل على دينه، الله يعينه».

ان سألوني، فاقول انا عربي من سكان اسرائيل او فلسطيني الاصل. الاستعمار هو الذي زرع وروى روح الطائفية في شرقنا كي يستمر في نهب ثرواتنا، معتمداً على طحالب، في الامس كانت قراصنة واليوم اصبحت ملوكًا وامراء، شافوا شيئًا، لم يروه من قبل واغرقوهم في موارد البترول ليتنغنغوا هم به مبذرينه على الرذالة وقلة الحياء، تاركين الشعوب العربية وخصوصًا المثقفين ثقافة عالية والمبدعين، يذهبون لخدمة دول وشعوب اخرى بدلاً من الاستفادة من ذكائهم وفطنتهم (هنالك امثال كثيرة: مثل العدوي في امريكا واللبنانيين اللذين اشتركا في صنع اول صاروخ فرنسي عابر للقارات وهناك غيرهم الكثيرون).

اما عندنا هنا، والف شكر للشيطان الملعون فعندنا الكثير من المنظمات - اسلامية - مسيحية ودرزية الخ الخ كلها تصب في خدمة مفرقي صفوفنا والمتنفعين من هذه التفرقة.

يا ناس، يا ادباء، يا ايها الوطنيون والاحرار ويا خدام هذا الشعب الشرفاء، اتركوا ابراجكم العاجية وتفضلوا وانزلوا الى الشارع العام، واختلطوا بالشباب الكادح والعمال والفلاحين، حدثوهم واعملوا على توعيتهم بشكل بسيط ومبسط، وازيلوا غشاوة التعصب الطائفي البغيض من على عيونهم وعقولهم واعملوا على تجنيدهم وتوحيد صفوفهم، فلعلنا نصل الى الهدف المنشود.

يوسف عبده - حيفا

قوة السلام

* هذ الايام العصيبة التي تمر بها منطقتنا بعد ان تقدمنا بعض الخطوات من احلال سلام عادل في شرقنا الحبيب، لكن يبدو ان شبح الحرب لا يريد ان يفارق هذه المنطقة وكأنما كتب عليها ان تبقى ميدانًا للصراع.

ان الهجوم الارعن الذي تواجهه الاقلية العربية اليوم ما هو إلا ثمرة التحريض من قبل القادة والسلوك الانتهازي والتعالي القومي الذي يفرضه اليوم واقع هذه الدولة على الاقلية العربية في هذه البلاد.

في هذه الدولة الكثير من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والاخلاقية التي هي بأمس الحاجة الى ان يقف كل انسان عاقل في هذه الدولة حتى يواجهها وليس هذا الوقت الملائم ولا الزمان حتى يواجه اليهود والعرب بعضهم البعض.

ان المجتمع الاسرائيلي اليوم يقف عاجزا امام الكثير من المشاكل المستعصية مثل المشاكل الاجتماعية وعمليات الاغتصاب المتواصلة من قبل شاذين ولا سيما الفساد الخلقي في المدارس والمؤسسات الشعبية والذي تمارسه شخصيات مهنية والذي طال حتى الوزارات المختلفة.

ان الحكومات المختلفة في اسرائيل كانت تتعامل مع ابناء شعبها من دون استثناء وتقوم بفرض الضرائب وفرض القوانين الظلامية التي تدوس على كرامة الانسان وتبقي الفقراء في المكان السفلي وتغني الاغنياء وهذا في مجمل محاولاتها لوجود الحلول للمآزق الاقتصادية، ومن منا لم يتذكر قصة الصحون الطائرة التي غزت البلاد قبل سنتين او ثلاث سنوات فمن اوجد تلك الحكايات ليس الا لإلهاء الشعب عن مشاكل الدولة والمآزق الواقعة فيها. ليس هذا هو موضوعنا ولكن ما اردت قوله هو انه مهما شدت حكومات اسرائيل وسنت من قوانين جائرة وعملت في سبيل ايجاد الحلول للخروج من الموبقات التي دائما تكون على حساب الشعب فسيبقى هذا الشعب ساكنًا لا يتحرك ولا يقوم بأية عملية احتجاج ضد القرارات التعسفية التي تمس الفئات الشعبية مثل فرض الضرائب على الحسابات البنكية وعلى مخصصات التأمين، وارتفاع الاسعار.

لكنه الآن يهاجم الاقليات العربية ولأتفه الاسباب لانها عربية وللانها تظاهرت ضد سياسة معينة وليس ضد اية فئة يهودية او شعبية اخرى.

(سليم شومر - يافا)

اختي في الضائقة!

* ان هذه الرسالة موجهة الى الام الفلسطينية، سواء أكانت في داخل الخط الاخضر ام في المناطق التي احتلت في ١٩٦٧. اننا اخوات في المصيبة من جانبي الحدود، من جراء صراع متواصل بين الشعبين. لم يأخذ احد برغبتنا، ليس عندما بادر الى الصراع ولا خلاله، رغم ان الثمن يدفعه ابناؤنا الشبان المتحمسون ومعدومو الرأي الرزين.

لقد انجبنا ابناءنا بعسر، نحبهم اكثر مما نحب انفسنا، اننا نريد لهم اموراً متشابهة: ان يكبروا بكرامة ويعمروا سنين طويلة، اننا نريد منع المعاناة عنهم. موتهم العنيف قبل الاوان يكسر قلوبنا. كلتانا تشمئز من العنف. كلتانا تريد السلام من اجل ان نملي واجبنا ضميريًا كأمهات.

وعلى الرغم من ذلك، بامر من الزعماء في الجانبين، الذين اعلنوا رغبتهم انهاء الصراع بالحوار حول طاولة المفاوضات، الا انهم يواصلون الحرب. ابني وابنك يتم امرهم بأن يقتل الواحد منهم الآخر، وايضا، باسم ديانات لم نؤسسها.

ان قوتنا هي قوة الضعفاء الذين يعارضون استخدام القوة. على كلتينا ان ترفض مشاركة الابناء الذين تحت تأثيرنا في عمل عنيف قد يسقطوا هم انفسهم خلال ذلك ضحايا للعنف. علينا ان نعلن ان لا شأن لنا في الحرب. لاننا كسرنا الادوات. لانه في هذه اللعبة لن يلعب اولادنا اكثر.

بويميل عتاليا - يوفاليم

تمخضت القمة فولدت قمامة

• بقلم: نداء ابو عقل •

* قد يبدو ان هنالك بونًا شاسعًا ما بين حضارة المظهر وعدمية الفكر، الا انهما مرتبطان الى حد التوأمة - فمن يلته بالقشور يغب عنه اللب.

تفجر الغضب الآتي من قلب الشعب الفلسطيني وعلى امتداد الوطن العربي، بعد الاحباط الذي استحوذ عليه ازاء المسيرة السلمية.. وهنا بالذات سقط قناع الطهر الزائف، ذلك القناع الذي لبسته المؤسسة الصهيونية محاولة تقديم صورة سلمية عامة في نواياها، فقد حاولت هذه المؤسسة جاهدة اخفاء ممارساتها القمعية بقناع تمت تنميته بوجه حضاري يتماشى مع متطلبات الذوق الرسمي للرأي العام الدولي.. وما دامت قد منحت «الامتيازات الحضارية» فلتستغلها والا ماذا؟!!.

فذلك يتوافق مع تنظيمها الفكري وقدراتها على اكتساب قيمة ذاتية «ذات توفق»، وذلك حسب تقديراتها وتقييمها لنفسها.

فيا ايتها القيادات العربية.. حري بك التعلم من هذه، البكاءة الى حد الفجور، بعضًا من تكتيكها فقد عاصرتموها وعاشرتموها، ولكن على ما يبدو فان التشرذم الفكري لديكم لهو معيار تتميزون به وتتهافتون عليه.

اذا ما زال الوضع كما هو عليه انما اختلفت الاقنعة فاصبحت اكثر معاصرة ذات طابع وحشي «متحضر» أإلى هذا الحد الدم الفلسطيني مستباح؟ وذمة الانظمة العربية رخيص؟!.. فقد وصل الرخص الى حد العمالة. ما يصبو اليه الشعب هو بداية عادلة حقة. وكل هذه الاحداث والمؤامرات لم تؤد الى شيء سوى القمة.

وتمخضت القمة، فولدت قمامة.

(كفرياسيف)

جبهة زلفة تستعد لخوض انتخابات مجلس طلعة عارة

* زلفة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، شريف محاميد – عقد العشرات من مؤيدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية زلفة مساء أمس الأول الجمعة، اجتماعًا في بيت الرفيق محمد حسن زيتاوي شارك فيه مركز عمل الجبهة القطرية أحمد الحاج وسكرتير جبهة مصمص الدمقراطية فرسان عبد القادر إغبارية.

واستمع الحضور إلى محاضرة شاملة قدمها أحمد الحاج حول عمل الجبهة القطرية وأهمية إعادة بناء جبهة زلفة الدمقراطية. ودعا الحاج إلى تكثيف النشاطات وإقامة الندوات السياسية والثقافية، وشجب قيام الشرطة و«حرس الحدود» باطلاق العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز على المواطنين العرب خلال مظاهراتهم الاحتجاجية على سياسة التمييز والعنصرية وضد زيارة شارون الاستفزازية للمسجد الأقصى.

هذا وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها استنكار وشجب قيام الشرطة و«حرس الحدود» باطلاق النار على المواطنين العرب والذي أدى إلى سقوط العديد من الشهداء، وإصابة المئات بجراح. والعمل على إعادة بناء فرع الجبهة الدمقراطية في قرية زلفة والقيام بحملة جمع اشتراكات لصحيفة «الاتحاد» صحيفة الجماهير العربية. وتكثيف نشاط الجبهويين في القرية والعمل على إقامة الندوات التربوية والسياسية والثقافية والاستعداد لخوض معركة انتخابات مجلس طلعة عارة المحلي الذي يضم قرى زلفة ومصمص ومشيرفة والبياضة وسالم. والمزمع اجراؤه في يوم ٢٠٠١/٣/١٣.

• منظر عام لزلفة •



استزراع خلايا العظم البشري مختبرياً

* تمكن علماء من استزراع خلايا عظام بشرية خارج الجسم البشري، وهو إنجاز طبي يعد قفزة مهمة في الطريق إلى إيجاد أساليب علاجية جديدة لمكافحة أمراض العظام.

ويعتبر مرض نخر العظام المدمر، الناتج عن قلة البروتين في قوام العظم، من أكثر الأمراض شيوعا وخطورة في العديد من مناطق العالم.

وقد استخدم العلماء في مراكز البحوث بمستشفيي هامرسميث وتشيلي ووستمنستر في العاصمة البريطانية لندن مادة شبيه بالزجاج تسمح لخلايا العظام بالنمو والالتحام ببعضها بسرعة تفوق السرعة العادية.

ويأمل الباحثون مستقبلا أن يتم حقن هذه المادة الزجاجية، المشبعة بخلايا العظام والموجودة في شكل سائل، في المرضى الذين يعانون من كسور مركبة للإسراع في عملية التحام العظام والتئامها.

وكشف فريق البحث برئاسة البروفيسورة جوليا بولاك أن نوعا معينا من السيراميك الزجاجي، مصنوعا من السيليكون والكالسيوم والفسفور، يعمل مثل عمل السقيفة لخلايا العظام، ويساعدها على الالتحام ببعضها، كما يعمل على ربط الخلايا الجديدة بتلك الموجودة أصلا في منطقة العظم المتأثرة.

وهذه المادة ليست بالجديدة، فهي تستخدم حاليا في ترقيع وملء ثقوب الأسنان المنخورة وبعض أنواع الكسور، ولكن ظهر أن مزجها بالخلايا البشرية يساعد على نحو ملموس في الإسراع بعملية الالتئام ودعم قوة العظم.

اختراق «دِفاعات» الملاريا

• وباء الملاريا يصيب حوالي ٥٠٠ مليون شخص سنويا •

كشف فريق من العلماء عن جينة واحدة تجعل طفيلي الملاريا مقاوما للعقار الرئيسي المستعمل للعلاج من هذا الوباء.

ويتوقع الأخصائيون أن يقود هذا الكشف إلى العودة لاستخدام عقار الكلوروكواين أو صنع دواء جديد

ويشار إلى أن الملاريا ينجم عن طفيلي يحمله البعوض. ويتعرض حوالي ٥٠٠ مليون شخص سنويا للإصابة بهذا الوباء الذي يسفر عن وفاة أكثر من مليون كل عام.

وقد توصل العلماء، بعد أبحاث استمرت ١٥ عاما، إلى معرفة التغييرات الطارئة على الحامض النووي للطفيلي المسبب للملاريا، والتي تجعله مقاوما للكلوروكواين.

وكان استعمال الكلوروكواين في مكافحة الملاريا قد بدأ منذ سنة ١٩٤٠، حيث أبان عن فعاليته إضافة إلى انخفاض سعره. لكن الطفيلي المسبب لهذا الوباء، بات في السنين الأخيرة مقاوما للعقار، مما جعل العديد من البلدان تتخلى عن استخدامه.

إلا أن العلماء يعتقدون أنهم وضعوا أيديهم على سبب صمود الطفيلي أمام الجهود الرامية إلى القضاء عليه بواسطة الكلوروكواين.

فقد أفاد باحثون من المعهد الوطني الأمريكي لأمراض الحساسية والعدوى بأن تحولات صغيرة حصلت في إحدى الجينات على الكروموزوم رقم ٧ للطفيلي هي السبب في مقاومته للكلوروكواين في كل من آسيا وإفريقيا وأمريكا الجنوبية.

وقال الدكتور توماس ويلمز رئيس فريق الباحثين: إلى حد الآن تؤكد كل الدلائل على أن هذا الجين هو الوحيد القادر على توفير المقاومة للكلوروكواين.

وكان الاعتقاد السائد من قبل يقوم على أن الطفيلي يستمد مقاومته من تظافر عدد من الجينات المختلفة. إلا ان الدكتور ويلمز وفريقه توصلوا إلى أن مسؤولية ما يحصل تعود على ما يبدو إلى تغييرات طارئة على إحدى الجينات فحسب.

ويقول الأخصائيون إن هذا الكشف قد يساعد على إدخال التعديلات الضرورية على تركيبة الكلوروكواين لجعله واقيا للبشر من الملاريا.

كما يزيد هذا الكشف من احتمال تصنيع علاج جديد أو استكشاف أساليب أفضل لتحديد مكامن المقاومة.

العمل ليلاً يسبب أمراض القلب!

* كشفت دراسة جديدة أن الأشخاص الذين يعملون في الليل يعرضون أنفسهم للإصابة بأمراض القلب أكثر من غيرهم.

وقد وجد فريق من الباحثين في جامعة ميلان أن القلب لا يستجيب للعمل الجاد في منتصف الليل كاستجابته أثناء النهار.

ويعود السبب في ذلك إلى أن الجسم قد صمم كي يتباطأ في الليل، وأن التغيرات التي تطرأ على أنساق النوم لا تترك أي تأثيرات على طبيعة عمل القلب أو الجسم.

وقد وجد الباحثون أن حركة الأعصاب التي تسرع عمل القلب هي أبطأ عند الأشخاص الذين يعملون في الليل منها عند نفس الأشخاص حينما يعملون نهارا.

ويقول كبير الباحثين في الفريق الدكتور رافائيلو فورلان إن مقاومة النظام الطبيعي للجسم أو ما أسماه بساعة الجسم الداخلية، للتغيرات التي تفرضها طبيعة العمل المناوب تشير إلى أنه من الصعب على الناس التكيف للعمل المناوب ليلا، ولهذا السبب فإن الأشخاص الذين يعملون عملا مناوبا، في الليل ثم النهار.

ويضيف الدكتور فورلان أن المناوبين لا يستطيعون التكيف لنسق معين من العمل لأنهم لا يستقرون على نمط واحد، بل يناوبون بين العمل في الليل والعمل في النهار، وهذا يفسر إصابتهم ببعض التوعكات الصحية.

فقد قام فريق الدكتور فورلان بقياس نشاط الأعصاب التي تسيطر على حركة القلب عند اثنين وعشرين عاملا في مصنع للحديد يتناوبون على ثلاثة أنماط مختلفة للعمل.

وقد أعطي العمال جهازا لقياس حركة القلب بعد مهلة أمدها يومان للتكيف لنمط العمل الجديد، وأخذت القياسات على مدى أربع وعشرين ساعة.

ولا حظ الباحثون أن نبضات القلب تتغير باستمرار. كما نظر فريق البحث في دراسات تناولت عينات من الدم والبول بهدف قياس التغيرات الكيمياوية في الجسم التي يمكن أن تؤثر على عمل القلب وبقية الأعضاء الأخرى.

وقد لاحظ الباحثون أن إشارات الأعصاب لا تتغير طبقا لتغير أوقات العمل بل تتبع نمطا واحدا دائما، مما يعني أن العمل ليلا في وقت يعمل فيه القلب وباقي الأعضاء والهورمونات ببطء، سوف يعرض العمال المناوبين للإصابة بأمراض القلب في المستقبل.

وقد وجد الباحثون أن الإشارات التي تطلقها الأعصاب والهورمونات التي تسيطر على نشاط القلب، تتبع نمطا منتظما على مدى الأربع والعشرين ساعة في اليوم، وهذا النمط لا يتأثر بتغيرات أوقات العمل.

على سبيل المثال لا يتغير مستوى هورمون كورتيسول الذي يحفز نبضات القلب ويساعد على تسهيل عمل الجهاز الهضمي والتنفسي ووظائف الجسم الأخرى. وهذا يعني أن القلب ليس مكيفا أو مجهزا للضغوط التي تسببها أنماط العمل المناوب، ويقول الدكتور فورلان إن فريقه لا يعرف بالضبط الآلية التي تتم بها مثل هذه التأثيرات لكنهم يعرفون أن العمل المناوب المستمر يؤثر سلبا على القلب وأن أمراض القلب بين العمال المناوبين قد ازدادت.


• البحث أجري على عمال في...

كذلك كشفت دراسات أخرى أن العمال المناوبين في الليل مثل سائقي الشاحنات يشعرون بالنعاس وبسبب ذلك فهم يرتكبون الكثير من الحوادث.

وقال متحدث باسم مؤسسة أمراض القلب البريطانية إن من الممكن أن يكون هناك علاقة بين الضغوط النفسية وتزايد مخاطر الإصابة بأمراض القلب، وأن تفاوت أنماط النوم يعتبر نوعا من أنواع الضغوط العصبية أو النفسية.

كما تعتبر التغيرات في أنماط النوم غير صحية للجسم ومضرة بحياة المرء لأنها قد تجعل الفرد يلجأ إلى تعاطي التدخين أو الكحول، وهو في نفس الوقت فإنه لا يجد الوقت الكافي للنشاط الجسدي الذي يساعد على تنظيم عمل أعضاء الجسم.

المستحضرات لا تزيل التجاعيد

* وجهت أنيتا روديك مؤسِّسة متاجر بودي شوب العالمية انتقادا شديدا لمزاعم شركات مستحضرات التجميل التي تقول إن مستحضرات إزالة التجاعيد تبطئ من هرم البشرة.

ووصفت روديك، التي تعتبر من نساء الأعمال الناجحات الشهيرات في العالم، هذه المزاعم بالتفاهة وقالت إنها ستتبرأ من متاجرها إذا حاول المدير التنفيذي باتريك جورني إدخال هذا النوع من المستحضرات ضمن منتجات الشركة.

وأضافت أن صناعة مستحضرات التجميل تسوق كذبة مخزية في ادعاءاتها بأن هذه المستحضرات توقف ظهور التجاعيد.

وأكدت روديك لمهرجان تشالتنهام الأدبي في بريطانيا، حيث تسوق كتابها الجديد الذي يحمل عنوان تجارة كالعادة، أن شركات التجميل تستخدم عارضات شابات في الثلاثين من العمر لعرض هذه المستحضرات التي قالت عنها بأنها كذبة كبرى ولن تزيل التجاعيد مطلقا.

وقالت إنه لا توجد أي مادة في تستطيع إن تزيل عن الوجه ثلاثين عاما من الشجار مع الزوج أو أربعين عاما من التعرض لاضرار بيئة ملوثة، وشددت على أن المستحضر الوحيد النافع للبشرة هو الكريم المرطب.



ونصحت روديك النساء أيضا بعدم التدخين أو لبس الأحذية بكعب عال وتجنب التعرض لأشعة الشمس والإكثار من تناول البندورة.

ونصحت النساء بعمر الخمسين ان يكفن عن القلق على تجاعيد الوجه وأن ينسين الوجه لأنه سوف يتجعد في كل الأحوال، وأن يركزن على تقوية الجسم.



الاحد ٢٢ تشرين الأول ٢٠٠٠

في الناصرة يقولون:

احتللنا القدس

لاعبو الاخاء عادوا بأغلى ثلاث نقاط من مدينة الأقصى (١:٢) على هبوعيل القدس

فريق اتحاد ابناء سخنين يلعب، يسيطر ويضيع ليخسر في النهاية صفر:١ أمام كفارسابا

مباراة لتطبيع العلاقات بين اسي چلبوع وهبوعيل ام الفحم

* مبادرة ايجابية أقدمت عليها ادارة فريق هبوعيل آسي چلبوع من فرق الدرجة الثانية، عندما قامت بدعوة فريق هبوعيل ام الفحم لاجراء مباراة ودية لتغيير الأجواء الصعبة التي تسود البلاد عقب الأحداث المأساوية الأخيرة. وكانت هذه الأحداث سببًا في قرار اتحاد الكرة بالغاء المباريات لفرق الدرجات الدنيا حتى الآن. ووجهت ادارة چلبوع الدعوة أيضًا لرئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، الذي تعذر عليه الحضور لأسباب شخصية.

وانتهت المباراة بالتعادل ٢:٢ وسجل نائل وعز الدين محاجنة هدفي ام الفحم. وفي ختامها دعى رئيس المجلس الاقليمي داني عطار الفريقين إلى تضييف مشترك، وناشد المواطنين العرب واليهود إلى العمل على إعادة الحياة إلى مجاريها.

(فهمي دراوشة)

نتائج مسابقة السبوتوتو

توتو ١٦

١. ×
٢. ×
٣. ٢
٤. ١
٥. ١
٦. ٢
٧. ١
٨. ١
٩. ×
١٠. ×
١١. ١
١٢. ×
١٣. ١
١٤. ١
١٥. ١
١٦. ٢

١٦×٦
١٥×٢١٠
١٤×٢٧٧٨
١٣×١٧٧٣٦
١٢×٧٧٢٨١

توتو بلوس

١. ١

٢. ×
٣. ١
٤. ١
٥. ١
٦. ×
٧. ١
٨. ×
٩. ×
١٠. ×
١١. ١
١٢. ×
١٣. ×
١٤. ١

١٤×-
١٣×٦
١٢×١٩٨
١١×١٥٩٤
١٠×٧٢٥٥

توتو تيكو

١. ٢. ٩. ١٠. ١٢. ٢٤. ٣٠

٧×-
٦×١٠
٥×٤١٧
٤×٣٩٩٥

السبت القادم

الدربي العربي الكبير: الاخاء - سخنين

* إذا سارت الأمور طبيعية، ولم يقرر المسؤولون في الشرطة غير ذلك، فمن المفروض ان تجري في نهاية الأسبوع أولى مباريات الدربي العربي في الدرجة الممتازة، حيث يستضيف فريق مكابي الاخاء الناصرة الأشقاء من سخنين.

وحتى كتابة هذه السطور، لا نعرف فيما إذا كانت المباراة ستقام وعلى أي ملعب، لأن ملاعب الوسط العربي ما زالت مغلقة بقرار من الشرطة!!

مكابي كفركنا يستأنف على قرار خصم نقطتين من رصيده

* قدمت ادارة فريق مكابي كفركنا استئنافًا لمحكمة العدل التابعة للاتحاد العام لكرة القدم ضد قرار الاتحاد العام بخصم نقطتين من رصيد الفريق بموجب الحكم الذي صدر يوم الاربعاء من الأسبوع الماضي. هذا وأصدرت المحكمة ذاتها كذلك تحذيراً لمدير الفريق فيصل خطيب بتنحيته من وظيفته لسنة واحدة مع وقف التنفيذ.

وكان الاتحاد العام قد وجه لمكابي كفركنا تهمة مخالفة القانون باستخدامه مبلغ ٧٠٠ ألف شيكل جمعت من التبرعات بهدف تشييد مبنى ناد قرب الملعب البلدي، العام الماضي، دون أخذ الموافقة من سلطة مراقبة الميزانيات الأمر الذي يناقض المادة ١٦ من دستور السلطة المذكورة والتي يمنع بموجبها باستعمال الأموال التي جمعت من التبرعات من أجل تموين ممتلكات ثابتة كالمباني مثلاً. هذا ويبدا فيصل خطيب واثقًا من تبرئة المحكمة لفريقه في الاستئناف واعادة النقطتين إلى رصيد مكابي كفركنا.

على صعيد آخر يلتقي الفريق الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء، القادم فريق هبوعيل رعنانا في اطار مباراة نصف نهائي كأس التوتو على ملعب نتانيا.

(باسل زريق)

ملعب هبوعيل حرفيش جاهز

* بدا مدير هبوعيل حرفيش يوسف فارس مرتاحًا في مقابلة أجرتها «الأسبوع الرياضي» معه أمس، عندما أكد لنا تسوية القضايا المالية مع المجلس المحلي الذي سيمنح الفريق في الأول من الشهر القادم مبلغ ١٦٠ ألف شيكل كدفعة أولى عن الموسم الماضي، على أن يستمر حسب الاتفاق مع ادارة الفريق في تقديم الدعم المالي تباعًا على مدار السنة.

هذا وعلمنا من يوسف فارس كذلك انه تمت مصادقة الاتحاد العام لكرة القدم والشرطة يوم الخميس الماضي على الملعب البلدي في حرفيش الذي استغرق العمل فيه شهوراً طويلة لتجهيزه لاستضافة مباريات الفريق البيتية هذا الموسم. إلى ذلك ضم الفريق في الأيام الماضية لاعب هبوعيل مجد الكروم من الموسم الماضي علاء أيوب بعد أسبوعين متواصلين من تدريباته في فريقه الجديد وكذلك لاعب مكابي كفركنا الشاب وسام غانم.

(باسل زريق)

ارجاء مباراة الاخاء وبيتار بئر السبع

* بعد ان حدد الاتحاد العام بعد غد الثلاثاء، موعداً للمباراة المؤجلة بين مكابي الاخاء وبيتار بئر السبع، عاد وقرر تأجيلها مرة أخرى، على أن تقام في الحادي والثلاثين من الشهر الجاري. وحتى الآن لا يعرف مصير هذه المباراة من حيث مكان اقامتها، نظراً لأن الفريق النصراوي عوقب بنقل مباراة بيتية واحدة إلى ملعب آخر.

(عبد ابو ليل)

نتائج مباريات الدرجة العليا (الأسبوع التاسع)

عيروني ريشون لتسيون - هبوعيل تل أبيب	٣:١
مكابي تل أبيب - مكابي بيتح تكڤا	صفر:صفر
بني يهودا تل أبيب - بيتار القدس	٢:٢
مكابي نتانيا - اشدود	١:٢
هبوعيل بيتح تكڤا - تسفريريم حولون	٣:صفر
هبوعيل حيفا - مكابي حيفا	غداً الاثنين

اللائحة

١ - بيتار القدس	١٣ - ٤	٢٣
٢ - مكابي حيفا (*)	١٦ - ٥	٢٠
٣ - هبوعيل تل أبيب	١٧ - ١٠	١٧
٤ - مكابي بيتح تكڤا	١٢ - ٨	١٦
٥ - هبوعيل بيتح تكڤا	١٦ - ١١	١٤
٦ - هبوعيل حيفا (*)	١٧ - ١٣	١٤
٧ - مكابي نتانيا	١٤ - ١٤	١٤
٨ - مكابي تل أبيب	١٢ - ١٣	١١
٩ - بني يهودا	١٣ - ١٤	١٠
١٠ - ريشون لتسيون	٩ - ١٩	٧
١١ - تسفريريم حولون	٧ - ٢٠	٢
١٢ - أشدود	٧ - ٢٢	صفر

(*) مباراة ناقصة.

احتلوا القدس!!!

لاعبو مكابي الاخاء حققوا الفوز الاول وفي أغلى الاماكن

«رصاصتان» لعبد المنان قلبتا كل الموازين

هبوعيل القدس - مكابي الاخاء الناصرة ١:٢

• تقرير: عبد ابو ليل •



• عبد المنان تيتي - يبدو أنه عاد لممارسة هوايته •

• معاد نصر الدين - قاد المباراة من الملعب ومحفود في المدرجات •

سجل للقدس - رام سيتي (د٨٨)
سجل للاخاء - عبد المنان تيتي (د ١٦+٧٩)
استاد تيدي - ٣٠٠ متفرج (عشرون منهم عرب)
حكم المباراة - ايلي حكمون - جيد
مستوى الاداء - فوق المتوسط.
افضل لاعب - ابراهيم دورو

تركيب هبوعيل القدس:

يوسي كوهين (٥)، مادولا (٤)، فالنتين (٤)، حرمون (٥)، شيمي دافيديان(٥)، بالاش باكو (٥)، ابراهامي (٤) (ايزو د ٦٧ (٤) رام سيتي (٥)، رونين شفايج (٥)، لاسلو تسي (٤) (عمار سلمان د ٢٥ -٥)، زالا (٤)

تركيب مكابي الاخاء:

ساجي شتراوس (٧)، اشرف سليمان (٥)، زلاتين ميخائيلوف (٦)، شادي ابو ديب (٦)، شلومي بن حيمو (٥)، عبد موعد (٥)، نضال عودة (٥) (اريك حنجلي د٩٠)، ابراهيم دورو (٥ .٧)، وسام عيسمي (٥) (اميل كاستينيل د٧٣) عبد المنان تيتي (٧) (ساهر عياد د٨٤).

احداث المباراة: بعد استراحة قسرية لمدة اسبوع، بسبب ارجاء المباراة السابقة امام بيتار بئر السبع، وبعد احداث درامية اخرى داخل الفريق والتغيير الذي شهده الجهاز الفني بالتوقيع مع ايلي محفود بدلا من سمير عيسى - رغم ان المفاوضات كانت اقرب على الانتهاء مع روني دورا، حط الفريق النصراوي رحاله بالامس في مدينة الاقصى، مدينة المشاكل التي لا تنتهي، وخرج منها بعد استراحة لمدة تسعين دقيقة، متوجا باكاليل الغار، ليسجل في دفاتره اول انتصار له هذا الموسم في الدوري الممتاز. وما اجمله من انتصار. وكنا نتوقع ان يكون للاحداث الاخيرة، وما تبعها من تأجيل للمباريات تأثير سلبي على اداء الفريق، وبالتالي على نتيجة المباراة. لكن يبدو ان الامور جاءت عكس التوقعات.

الفريق النصراوي، بقيادة مساعدها المدرب معاد نصر الدين ، ومع مدير فني جديد (ايلي محفود)، يجلس على المدرجات (لم تتم المصادقة عليه بعد من سلطة مراقبة الميزانيات). بدأ المباراة ضاغطًا منذ البداية، بفضل حسن تحرك ابراهيم دورو في الوسط واداء عبد المنان تيتي في الهجوم، بالاضافة الى دفاع صلب يقف وراءه حارس يقظ.

ولم تمر الا ست عشرة دقيقة حتى كان دورو يتلاعب بدفاع الخصم (الذي غاب عنه في البداية عمار سلمان - ابن بيت صفافا) ليحرر كرة رائعة لعبد المنان تيتي الذي لم يجد صعوبة في ايداعها الشباك مسجلاً الهدف الاول في المباراة. وحتى نهاية هذا الشوط أتيح العديد من الفرص لوسام عيسمي والتيتي الا انها لم تستغل.

الشوط الثاني كان مماثلاً في احداثه للاول. سيطرة نصراوية مطلقة، لكن دون فاعلية على المرمى.

في الدقيقة التاسعة والسبعين، مرر البديل اميل كاستينيل كرة متقنة الى عبد المنان تيتي الذي تواجد في زاوية صعبة، الا انه سدد وبقوة الى الزاوية البعيدة مسجلا الهدف الثاني لمكابي الاخاء.

ولما ادرك الجميع ان الامر انتهى وان الفريق المقدسي لن يتمكن من تغيير النتيجة استغل رام سيتي، لاعب هبوعيل القدس. سهوة في دفاع الناصرة فسجل هدف الشرف لفريقه الذي لم يكن كافيا، لتنتهي المباراة بفوز رائع وكبير لمكابي الاخاء في عرين الاسد المقدسي.



• ابراهيم دورو - نجم المباراة الأول •

جماهير القدس تصفق للاخاء

* ليس عاديًا ان تقوم جماهير فريق بيتي، في نهاية مباراة خسر فيها فريقها المحبوب وتصفق طويلاً للفريق الضيف الذي خرج فائزاً في المباراة. ناهيك عن كون الفريق الفائز يمثل الوسط العربي.

لكن ذلك حدث بالأمس وفي مدينة الأقصى!!

المئات من جماهير هبوعيل القدس، وقفوا في المدرجات وصفقوا طويلاً للاعبي مكابي الاخاء الذين هزموا فريقهم المحبوب ٢ - ١. فكانت لفتة كريمة ورياضية تحسب لهذا الجمهور الواعي!!



متفرجون عرب في المدرجات

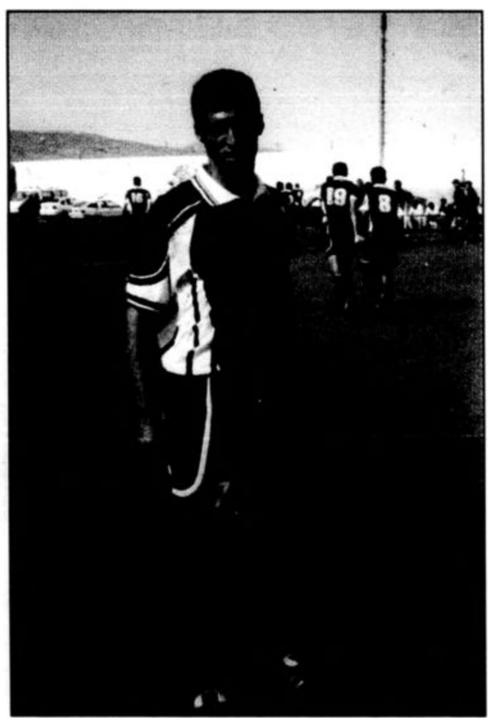
* شوهد عدد من المتفرجين العرب في المقصورة الرئيسية لاستاد تيدي بالأمس يتابعون المباراة. وهؤلاء المشجعون جاءوا من الناصرة وبعض القرى العربية المجاورة لمدينة القدس. ولم يتعد عددهم العشرين. وكان بينهم اللاعب سمير أبو نصرة الذي تغيب عن المباراة لإصابته!!

خسارة غير مستحقة

سيطرة ميدانية لسخنين لم تترجم، انتهت بخسارة غير مفهومة

هبوعيل كفارسابا - اتحاد ابناء سخنين (١:صفر)

• تقرير: وجيه عبود •



• عبد رباح - أضاع هدفا لا يضيع!! •

* سجل الهدف - اورن كوخافي (د/ ٨٠).
* استاد هرتسليا البلدي - ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - اريك حايموڤتش - جيد.
* مستوى الاداء - فوق المتوسط (سخنين في الشوط الثاني).

- تركيب كفارسابا:

بوني چينزبورج (٦.٥)، ناتان شكوري (٥.٥)، اوچانيو اوچارتشيش (٦)، تمير نيتسر (٥.٥)، چابي سبير (٥.٥) (كفير لايبوبتش د/٦١ ٥.٥)، اڤيچدور يتسحاق (٥.٥) (رامي ابو لبن د/٧٥)، عقيبا مچراشڤيلي (٥)، يوسي مدار (٦)، جورجي دراسيليا (٦)، سيناد تيجان (٥.٥) (اورن كوخاڤي د/٦٧ ٥)، سلوڤودان زفكوڤتش (٥).

- تركيب سخنين:

ديڤيد ڤالنتاين (٦)، نضال شلاعطة (٦)، نير سومير (٦)، چال هرشليكوڤتش (٦)، عبد رباح (٥.٥)، عباس صوان (٦)، أيمن خلايلة (٦)، بسام الحامولة (٥.٥) (شادي زبيدات د/٥٦ ٥.٥)، سامر ميعاري (٦) (شمعون دنان د/٨٤)، جورجي بوريسوف (٩٦ (جميل خضر د/٦٥ ٥.٥)، اورن موحرر (٦).

* أحداث المباراة:

النتيجة النهائية التي خرجت بها المباراة بين اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل كفارسابا والمنقولة إلى ملعب هرتسليا، لا توحي بالفعل لما دار بها من أحداث. صحيح ان نقاط المباراة الثلاث أضيفت إلى رصيد الفريق المضيف، لكن العرض والأداء والسيطرة والفرص كانت كلها سخنينية، خاصة في الشوط الثاني.



• ديڤيد ڤالنتاين - كان ممتازا وغير مسؤول عن الهدف •

بعد أقل من خمس دقائق للبداية كان بوسع سيناد تيجان المحلي ان يسجل من انفراد تام بحارس سخنين ڤالنتاين. إلا أنه ولسوء حظه لعب بالكرة في جسم الحارس ليمنع هدفًا أكيدًا وفي وقت مبكر. واستمرت السيطرة لكفارسابا، مع حسن انتشار للفريق السخنيني في وسط الملعب وتغطية جيدة في الدفاع، الذي لعب في وسطه ولأول مرة التعزيز الجديد نير سومير والذي ظهر بمستوى معقول ومقبول.

وبعد حوالي عشرين دقيقة، بادل الفريق السخنيني خصمه الهجمات مرة عن طريق عبد رباح وأخرى عن طريق بوريسوف وأخرى بواسطة اورن موحرر، لكن تسديدات عباس صوان وأيمن خلايلة لم تجد طريقها إلى المرمى.

وسدد يوسي مدار من كفارسابا كرة قوية من ضربة حرة نجح ڤالنتاين في صدها إلى ركنية. فرد عباس صوان بكرة قوية مرت بمحاذاة القائم لينتهي الشوط الأول بدون أهداف.

الشوط الثاني شهد في معظم دقائقه سيطرة شبه تامة لتلاميذ عزمي نصار ومروان ريان، وتعددت الفرص السانحة الجميلة لبسام الحامولي، عبد رباح وعباس صوان. وكانت قمة هذه الفرص تلك التي سنحت لعبد رباح بعد ان مرر موحرر كرة جميلة لشادي زبيدات البديل في اليمين فلعبها الأخير عرضية تخطت جميع مدافعي كفارسابا، لتتهيأ على قدم عبد رباح فأرسلها قوية تجاه الشباك، لتنشق الأرض عند الحارس الممتاز بوني چنزبورج الذي نجح وبمعجزة في تحويلها إلى ضربة ركنية غير مستغلة، وكان ذلك في الدقيقة ٧٥.

لكن بعد خمس دقائق احتسب الحكم ضربة حرة لكفارسابا تصدى لها يوسي مدار فارتدت من الحائط السخنيني إلى اقدام كوخاڤي والذي لمسها بيده أيضًا (اعترف بذلك رسميًا بعد نهاية المباراة)، وحاول نضال شلاعطة ابعادها، إلا انها خدعت الحارس وذهبت إلى الزاوية الأرضية لتستقر في الشباك و١:صفر لكفارسابا.

ولتمر الدقائق المتبقية بمحاولات للطرفين، سخنين للتعادل وكفارسابا لتعزيز النتيجة. وسنحت لدراسيليا فرصة العمر بعد انفراد تام بڤالنتاين، إلا ان الأخير تألق ومنع ذلك لتنتهي المباراة بفوز غير مستحق لكفارسابا بالهدف والنقاط الثلاث.

نتائج مباريات الدرجة الممتازة (الأسبوع التاسع)

مكابي هرتسليا - هبوعيل رمات غان	صفر:٢
هكواح رمات چان - هبوعيل بيت شان	١:٣
مكابي كريات چات - عيروني كريات آتا	١:صفر
بيتار بئر السبع - هبوعيل بئر السبع	صفر:صفر
هبوعيل القدس - مكابي اخاء الناصرة	٢:١
اتحاد أبناء سخنين - هبوعيل كفارسابا	صفر:١

اللائحة

١ - عيروني كريات آتا	١٨ - ٩	١٨
٢ - هكواح رمات چان	١٧ - ٩	١٨
٣ - هبوعيل بيسان	٩ - ٨	١٤
٤ - هبوعيل كفارسابا	٧ - ٦	١٣
٥ - بيتار بئر السبع(*)	١٥ - ١٢	١١
٦ - هبوعيل رمات چان(*)	٩ - ٨	١١
٧ - هبوعيل بئر السبع	٥ - ١١	٩
٨ - هبوعيل القدس(*)	٧ - ٨	٨
٩ - مكابي كريات چات	١١ - ١٥	٨
١٠ - مكابي هرتسليا	١٠ - ١٣	٧
١١ - اخاء الناصرة(*)	٧ - ١٢	٧
١٢ - اتحاد أبناء سخنين(**)	٦ - ١٠	٥

(*) مباراة ناقصة.
(**) مباراتان ناقصتان.

استاد هرتسليا وكأنه ثكنة عسكرية

* عند وصولنا إلى استاد هرتسليا بالأمس، قبل المباراة خيل إلينا اننا نقترب من ثكنة للشرطة، العشرات من أفراد الزي الأزرق تناثروا في كل زاوية ومكان، جاهزين لاستقبال أي طارئ. وكان باعتقادهم ان المئات من جماهير سخنين ستحضر المباراة، وقد تقوم بتصرف غير لائق!! لكن ما حدث ان بعض العشرات من جماهير سخنين كانوا على قمة المسؤولية والأخلاق العالية، وشجعوا فريقهم بروح رياضية رائعة، فخيبوا آمال الشرطة التي كان يعتقد أفرادها ان بانتظارهم العمل الكثير!!

(عادل طربيه)

جماهير كفارسابا تحسن استقبال لاعبي سخنين

* قبل بداية المباراة طلب من رئيسي الفريقين بوني جنزبورج (كفارسابا) وسامر ميعاري ان يلقيا كلمة بحق الرياضة وبحق التعايش السلمي ونبذ العنف.
وعندما ألقى چنزبورج كلمته، تعالت أصوات مشجعي كفارسابا أكثر من مرة وكأنها تقاطعه (ولكن بروح طيبة).
ولما تحدث سامر ميعاري، خيم الصمت في المدرجات واستمعت جماهير كفارسابا لكل كلمة وصفقت لسامر ميعاري طويلاً وحيته عندما أنهى كلمته الجريئة التي ناشد فيها الجماهير تشجيع اللعبة والابتعاد عن كل ما هو سلبي.
كل الاحترام لجماهير كفارسابا.

(عادل طربيه)

نتائج مباريات الدرجة القطرية (الأسبوع الرابع)

هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت	لم تجر
هبوعيل عكا - هبوعيل أحمد مجد الكروم	لم تجر
هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل رعنانا	صفر:صفر
هبوعيل اشكلون - مكابي اشكلون	١:صفر
مكابي شعرايم - هبوعيل بات يام	صفر:صفر
مكابي كفركنا - بيتار شمشون تل أبيب	لم تجر

اللائحة

١ - هبوعيل اشدود	٩ - ٤	٩
٢ - هبوعيل نتسيرت عيليت(٢)	٢ - صفر	٦
٣ - عيروني رمات هشارون	٢ - ١	٦
٤ - هبوعيل عكا (١)	٢ - ١	٥
٥ - هبوعيل بات يام	٢ - ٢	٥
٦ - هبوعيل رعنانا	١ - ١	٥
٧ - هبوعيل الطيبة (٢)	٥ - ٤	٤
٨ - بيتار شمشون تل أبيب(١)	٦ - ٧	٣
٩ - مكابي اشكلون	١ - ٣	٢
١٠ - مكابي شعرايم	٤ - ٧	٢
١١ - مكابي كفركنا(٢)*	٢ - ٤	١
١٢ - هبوعيل مجد الكروم(٢)	٢ - ٤	صفر

(١) - مباراة ناقصة.
(٢) - مباراتان ناقصتان.
* - مكابي كفركنا خُصمت نقطتان.



السعودية تفوز على اوزبكستان ٥-صفر وتبلغ ربع النهائي

* صيدا - و.ص.ف - بلغ المنتخب السعودي حامل اللقب الدور ربع النهائي لكأس الامم الاسيوية في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى ٢٩ تشرين الاول الحالي بفوزه على اوزبكستان ٥-صفر امس الاول الجمعة في صيدا في الجولة الثالثة الاخيرة للمجموعة الثالثة.

وسجل مرزوق العتيبي (١٨) ومحمد الشلهوب (٣٥ و٧٨ و٨٦) ونواف التمياط (٨٨) الاهداف.

قطر تعادلت مع اليابان وبلغت ربع النهائي

وتعادل المنتخب القطري مع نظيره الياباني ١-١ امس الاول الجمعة على استاد المدينة الرياضية في بيروت ضمن منافسات المجموعة الثالثة، وبلغ الدور ربع النهائي.

وسجل عبد الناصر العبيدلي (٢١) هدف قطر، واكينوري نيشيزاوا (٦٠) هدف اليابان.

التعادل السلبي سيد الموقف بين الكويت والصين

حاول منتخب الكويت جاهدا الخروج من مباراته مع الصين فائزا على ملعب طرابلس في ختام مبارياته ضمن منافسات المجموعة الثانية، لكن من دون نجاح.

وفشل الازرق بالتالي في انتزاع صدارة المجموعة التي بقيت في جعبة نظيره الصيني الذي يتفوق عليه بفارق الاهداف فقط بعد ان تساويا برصيد خمس نقاط لكل منهما من فوز وتعادلين.

كوريا الجنوبية تفوز على اندونيسيا ٣-صفر وتبلغ ربع النهائي

وفازت كوريا الجنوبية على اندونيسيا ٣-صفر على استاد المدينة الرياضية في بيروت ضمن الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثانية وبلغت الدور ربع النهائي.

وسجل لي دونغ غوك (٢٩ و٧٥ و٩٠) الاهداف.

وضمنت كوريا الجنوبية بلوغها ربع النهائي بحلولها ثالثة في المجموعة برصيد ٤ نقاط بفارق نقطة واحدة خلف الصين والكويت.

برنامج الدور ربع النهائي

في ما يلي برنامج الدور ربع النهائي لنهائيات كأس الامم الآسيوية الثانية عشرة:

- ربع النهائي:

٢٣-١٠:	ايران - كوريا الجنوبية	١٦٫٤٥	طرابلس	مباراة ١
	الصين - قطر	١٩٫٤٥	صيدا	مباراة ٢
٢٤-١٠:	اليابان - العراق	١٦٫٤٥	بيروت	مباراة ٣
	الكويت - السعودية	١٩٫٤٥	بيروت	مباراة ٤

- نصف النهائي:

٢٦-١٠:	الفائز في ١ - الفائز في ٤	١٦٫٤٥	بيروت
	الفائز في ٢ - الفائز في ٣	١٩٫٤٥	بيروت

- المركز الثالث والمباراة النهائية:

٢٩-١٠:	الثالث: الخاسران في نصف النهائي	١٦٫٠٥	بيروت
	النهائي: الفائزان	١٨٫٤٥	بيروت

ترتيب الهدافين

في ما يلي ترتيب الهدافين في بطولة الامم الآسيوية:

- اربعة اهداف: ناوهيرو تاكاهارا واكينوري نيشيزاوا (اليابان)
- ثلاثة اهداف: علي دائي (ايران) ولي دونغ غوك (كوريا الجنوبية) ومحمد الشلهوب (السعودية)
- هدفان: حميد رضا استيلي (ايران) وصباح جعير (العراق) وساكيسان بيتوراتانا (تايلاند)
- هدف واحد: قحطان جثير وعدنان محمود (العراق)، وكريم باقري (ايران)، ولي يونغ بيو ونوه جونغ يون (كوريا الجنوبية)، وسو ماو زهن وفان زهي يي ولي وينغ وشن سي ويانغ شن وكي هونغ (الصين)، واتسوشي ياناغيساوا وهيروتشي نانامي وشيجي اونو وهيرواكي موريشيما وهيديكي كيتاجيما (اليابان) ومحمد غلام وعبد الناصر العبيدلي (قطر)، وميردجلال كاسيموف وسيرغي لوشان (اوزبكستان)، وعباس شحرور وموسى حجيج وفرنانديز (لبنان) وجاسم الهويدي (الكويت) ومرزوق العتيبي ونواف التمياط (السعودية).
- خطأ في مرماه: ريوزو موريوكا (اليابان).

بطولة مصر: تعادلان في افتتاح المرحلة الخامسة

* القاهرة - و.ص.ف - شهد افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري المصري لكرة القدم امس الاول الجمعة تعادل القناة مع الاتحاد السكندري ٢-٢، وغزل المحلة مع المصري صفر-صفر.

في الاسماعيلية، تقدم الاتحاد بهدفيه عن طريق محمد سمير (٤٢) وياسر الشنواني (٧١)، ثم ادرك القناة التعادل بواسطة عمرو انور (٨١) وكامارا كيتا (٨٦ من ركلة جزاء)، فصار رصيد الاول ٥ نقاط ورصيد الثاني ٤ نقاط.

وفي المحلة، خرج الغزل والمصري احبابا بنقطة لكل منهما من تعادل سلبي ليرتفع رصيد الاول الى ٥ نقاط والثاني الى ١١ نقطة.

وتستكمل المرحلة الاحد والاثنين، فيلعب الترسانة مع الاهلي، ومزارع دينا مع الزمالك، والكروم مع المنصورة، وسكة حديد سوهاج مع الاسماعيلي، والمعادن مع المقاولون العرب.

بطولة العالم للشباب: خمس ذهبيات وزعت في اليوم الثالث

* سانتياغو - و.ص.ف - وزعت خمس ميداليات ذهبية في اليوم الثالث من بطولة العالم للشباب في العاب القوى في سانتياغو التي تستمر حتى ٢٢ الحالي.

لدى الرجال، احرز المكسيكي دافيدكريستيان برديا ذهبية سباق ١٠ الاف م مشيا بعدما قطع المسافة بزمن ٤٧٫٥٦ر٤٠ دقيقة، متقدما على الروسيين يفغيني ديمكوف (٥٣٫٥٦ر٤٠) وفكتور بورايبف (٥٧٫٥٦ر٤٠).

ونال الهولندي روتغر سميث ذهبية مسابقة الكرة الحديد مسجلا ١٩٫٤٨ م، امام الروسي ايفان يوشكوف (١٩٫٠٦) والبولندي توماس شرزانوفسكي (١٩٫٠٠).

وتوج الجنوب افريقي جاك فريتاغ بطلا للعالم في مسابقة الوثب العالي بعدما سجل ٢٫٢٤ م، متقدما على الجامايكي جرمين ماسون (٢٫٢٤) والبولندي توماس سمياليك (٢٫٢١).

ولدى السيدات، عادت ذهبية سباق ١٠٠ م حواجز للسويدية سوزانا كالور التي قطعت المسافة بزمن ١٣٫٠٢ ثانية، متقدمة على الفرنسيتين فاني جيرانس (١٣٫٢١) وادريانا لامال (١٣٫٢٧).

وفي مسابقة رمي القرص، احرزت الهندية سيما انتيل الميدالية الذهبية بتسجيلها ٥٥٫٢٧ م امام الصينية جو شاو يانغ (٥٤٫٤١) والالمانية يانا توتشولكه (٥٣٫٩٧).

وتأهل القطريان حمدي محمد عبد العزيز وابراهيم محمدين الى الدور النهائي لمسابقة الوثبة الثلاثية بعدما حل الاول ثانيا في تصفيات المجموعة الاولى مسجلا ١٦٫١٠ م، والثاني سابعا في تصفيات المجموعة الثانية بتسجيله ١٥٫٨١.

وتأهل القطري مزيان نسيم ابراهيمي الى الدور النهائي لسباق ١١٠ م حواجز بحلوله ثالثا في تصفيات المجموعة الاولى مسجلا ١٤٫٠٩ ثانية، في حين فشل السعودي مبارك عطا في حجز بطاقته بعدما جاء خامسا في تصفيات المجموعة الثانية بزمن ١٣٫٩١.

وضمن السعودي سالم مبارك اليامي تأهله الى الدور نصف النهائي لسباق ٢٠٠ م بعدما حل ثانيا في تصفيات المجموعة الثانية مسجلا ٢١٫٠٧ ثانية.

وكان اليامي تأهل الى الدور ربع النهائي بحلوله ثانية في تصفيات المجموعة الاولى مسجلا ٢١٫١٢ ث.

وكان اليامي منح بلاده اول ميدالية في تاريخ مشاركاتها في بطولات العالم للشباب عندما احرز فضية سباق ١٠٠ م اول من امس الاربعاء.

وفشل المغربي هشام الشليح في التأهل الى الدور ربع النهائي بحلوله سادسا في تصفيات المجموعة الثانية مسجلا ٢٢٫١٨ ث.

خمس ذهبيات وزعت في اليوم الثالث

وانتهت مسابقة العشارية فاحتل الالماني دينيس ليكيز المركز الاول بعدما جمع ٧٨٩٧ نقطة، مانحا بلاده الميدالية الذهبية الثالثة في البطولة، ومتقدما على الاسباني دافيد غوميز (٧٧٧٢ نقطة) والالماني اندريه نيكلاوس (٧٧١٢ نقطة).

وهنا النتائج الكاملة ولائحة الميداليات المعدلة:

رجال

١٠ الاف م مشيا:

١- المكسيكي دافيدكريستيان برديا ٤٧٫٥٦ر٤٠ دقيقة
٢- الروسي يفغيني ديمكوف ٥٣٫٥٦ر٤٠
٣- الروسي فكتور بورايبف ٥٧٫٥٦ر٤٠

الكرة الحديد:

١- الهولندي روتغر سميث ١٩٫٤٨ م
٢- الروسي ايفان يوشكوف ١٩٫٠٦
٣- البولندي توماس شرزانوفسكي ١٩٫٠٠

الوثب العالي:

١- الجنوب افريقي جاك فريتاغ ٢٫٢٤ م
٢- الجامايكي جرمين ماسون ٢٫٢٤
٣- البولندي توماس سمياليك ٢٫٢١

العشارية:

١- الالماني دينيس ليكيز ٧٨٩٧ نقطة
٢- الاسباني دافيد غوميز ٧٧٧٢
٣- الالماني اندريه نيكلاوس ٧٧١٢

سيدات

١٠٠ م حواجز:

١- السويدية سوزانا كالور ١٣٫٠٢ ثانية
٢- الفرنسية فاني جيرانس ١٣٫٢١
٣- الفرنسية ادريانا لامال ١٣٫٢٧

رمي القرص:

١- الهندية سيما انتيل ٥٥٫٢٧ م
٢- الصينية جو شاو يانغ ٥٤٫٤١
٣- الالمانية يانا توتشولكه ٥٣٫٩٧

الترتيب

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
المانيا	٣	٢	٢	٧
روسيا	١	٢	١	٤
اسبانيا	١	٢	-	٣
كينيا	١	١	١	٣
جامايكا	١	١	-	٢
كرواتيا	١	-	-	١
بريطانيا	١	-	-	١
الهند	١	-	-	١
المكسيك	١	-	-	١
هولندا	١	-	-	١
جنوب افريقيا	١	-	-	١
السويد	١	-	-	١
تركيا	١	-	-	١
اوغندا	١	-	-	١
الصين	-	٣	-	٣
فرنسا	-	١	٢	٣
اثيوبيا	-	١	١	٢
كندا	-	١	-	١
رومانيا	-	١	-	١
السعودية	-	١	-	١
بولندا	-	-	٢	٢
ترينيداد	-	-	٢	٢
استراليا	-	-	١	١
بيلاروس	-	-	١	١
كوبا	-	-	١	١
المجر	-	-	١	١
اليابان	-	-	١	١

على الشاشة الصغيرة

• الأحد ٢٢/١٠ •

• القناة الأولى:

٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ - صباح الخير اسرائيل.
٨.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
٩.٠٠ - الجميلة والحيوان.
٩.٤٥ - في غرفة حاني.
١٠.٠٠ - بيضاء الشلج والأقزام السبعة.
١٠.٢٥ - قطط الساحة.
١٠.٤٠ - د. حصان.
١١.٢٠ - في غرفة حاني.
١١.٥٠ - ايام الدراسة الرومانسية.
١٢.١٥ - دراما عائلية.
١٢.٤٠ - برامج تربوية.
١٣.٠٠ - في غرفة حاني ومجموعة برامج للأطفال.
١٤.٥٥ - شارع سمسم.
١٥.٣٠ - اكس مان.
١٦.٠٠ - ديجمون.
١٦.٣٠ - طليطابيز.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - معلقون في الهواء.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - فون فيزيون.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.١٥ - مسلسل أجنبي.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٠٥ - المحاكمة والعقاب.
٢٣.٣٥ - من اليوم الى الغد.
٢٤.٥٠ - ختام.

• القناة الثانية:

٦.٠٠ - برامج الأطفال.
٦.٤٣ - الصباح مع چابي غزيت وريڤكا ميخائيلي.
٨.٠٠ - جيري سبرينجر.
٨.٥٠ - ريكي لايك.
٩.٠٠ - ريڤكا ميخائيلي.
١٠.٠٠ - جلوس وقيام.
١١.١٥ - مهرجان الآلات الموسيقية في صفد.
١٢.٠٥ - اصرح شي.
١٣.٠٠ - انا وانت والأولاد.
١٣.٣٠ - بيركرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - ملف اتصالات.
١٥.٠٠ - الكل من أجل حبك.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٨ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع چادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - زومبيط.
١٨.٠٠ - اثنان وواحد.
١٨.٣٠ - مسلسل اسرائيلي للشباب.
١٩.٠٥ - ايلي مكبيل.
٢٠.٠٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - الخزينة.
٢١.٤٥ - مسلسل أجنبي.
٢٢.٣٠ - فيلم أمريكي.
١٤.٥٥ - أحلام.

نتائج اللوطو

٩ - ١٥ - ١٩ - ٢٢ - ٣٧ - ٤٤
والرقم الاضافي ١٤

نتائج السوبربول

٦١٥٢٣٤ والحرف א.

حل لغز العدد الماضي:

* أفقيًا:
١ - عبد الحميد الكاتب.
٢ - مونتفيديو - نوعي.
٣ - أبوا - لم - أسب - ربع.
٤ - نا - بربادوس.
٥ - شك - صممت - نر.
٦ - بحر الخزر - حكايات.
٧ - بليتا - عج.
٨ - دقلة - بر - سردينيا.
٩ - كلا - نرعاك - لم - سل.
١٠ - ذئاب - وعرية - ارخ.
١١ - نا - هيمنت - بيدر.
١٢ - أتعب - قمر - باز.
١٣ - النهر الأحمر.
١٤ - رأس الخيمة - مويرا.
١٥ - هيجيا - موال - حن.
* عموديًا:
١ - عمان - بعبدك - نادره.
٢ - بوب - شح - فلذات - أي.
٣ - دنو - كربلاء - عوسج.
٤ - أتان - اله - أهب - اي.
٥ - لي - أصلي - نبي - الا.
٦ - فعل - مختبر - مسلخ.
٧ - ميم - مزارعون - نين.
٨ - يد - بتر - أعتقهم.
٩ - ديار - عسكر - مرهم.
١٠ - أوس بن حجر - يبرأ.
١١ - بارك - دلهي - لما.
١٢ - كن - أقيم - أول.
١٣ - اوروبي - اربحي.
١٤ - تعيس - اليسر - أمرح.
١٥ - بيع - ات - الخيزران.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
عليك التريث قبل اطلاع الحبيب على خبر مفرح.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
المستقبل يبتسم لك فلا تقلق.

** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
خبر يفاجئك ويؤثر على مصيرك العاطفي.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حاول مساعدة العائلة لانها تحتاج اليك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تخوض العديد من المغامرات الخطرة وتكون عرضة للاصابة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تتحسن علاقتك بالحبيب وهذا ينعكس ايجابيًا على ادائك المهني.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
افكارك تبدو مشوشة هذه الفترة حاول تنظيم امورك.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
شخص مقرب منك يخيب ظنك فيه. لا تقلق.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
تحصد حصلية جهدك المستمر طوال الفترة الماضية.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
لا تستسلم للغضب والا فقدت السيطرة على الامور.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
تشعر بالحب يدخل قلبك من بابه الواسع.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تراكم الاشياء بعضها فوق بعض ما يزيدها سوءًا.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الأحد، غائمًا جزئيًا وتنخفض درجات الحرارة وتسقط أمطار محلية متفرقة تستمر حتى يوم الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها ١٩° * تل أبيب وضواحيها ٢٦° * حيفا وضواحيها ٢٥° * إيلات ٢٩° * جبال الجليل ١٧° * المروج الشمالية ٢٥° * جبال المركز والجنوب ٢٠° * السهل الداخلي ٢٥° * السهل الساحلي ٢٦° * النقب الشمالي ٢٥° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٧° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٨°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجًا والسباحة فيه خطرة.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

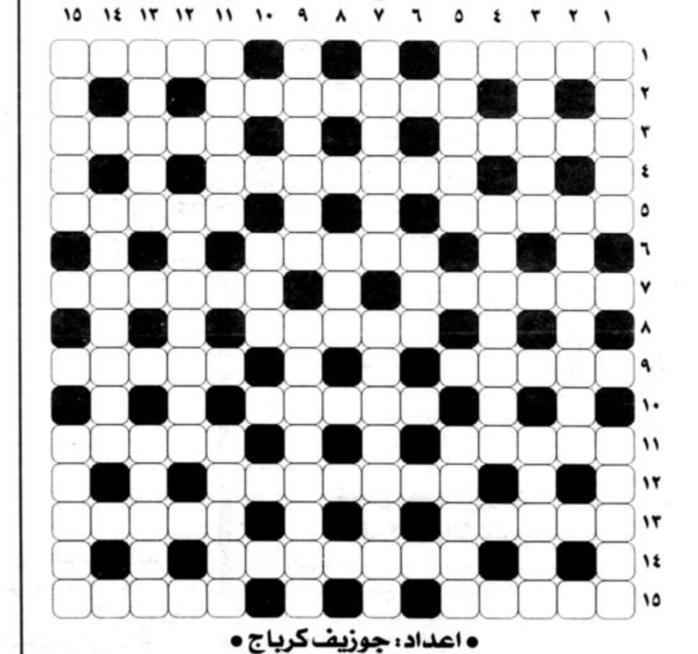
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩/١٠/٢٠٠٠)

* دولار أمريكي ٤.١٢١٠ ش.ج
* «اليورو» ٣.٤٨٥٧ ش.ج
* مارك الماني ١.٧٨٢٢ ش.ج
* جنيه استرليني ٥.٩٦١٩ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠.٥٣١٤ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣.٧٩٦٩ ش.ج
* دينار اردني ٥.٧٩٩٠ ش.ج
* دولار «أسود» ٤.١٢ - ٤.١٥ ش.ج

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة



• اعداد: جوزيف كرباج •

• أفقيا:

١ - قسم من اليوم، طابع يطبع به الطين ونحوه على رأس الخابية. ٢ - ممثلة مصرية. ٣ - عائلة رئيس وزراء لبناني راحل، سورة قرآنية. ٤ - أغنية لأم كلثوم. ٥ - اسم مطار بنغازي، فاجعة. ٦ - لقبي. ٧ - اسم لسيارة جيب، الاسم الثاني لممثل أمريكي. ٨ - قسطل. ٩ - عظمة وجلال، فيلم شهير لأنطوني كوين. ١٠ - مدينة في ولاية واشنطن الأمريكية. ١١ - جزيرة تابعة للكويت فيها آثار يونانية منها رأس الاسكندر وتمثال افروديت، أشم الرائحة. ١٢ - المواضع التي تباع فيها الخمر. ١٣ - مرحوا ومزحوا، إطار السيارة أو غيرها. ١٤ - المقطوع الرجل أو اليد. ١٥ - أوجاعًا، عمران.

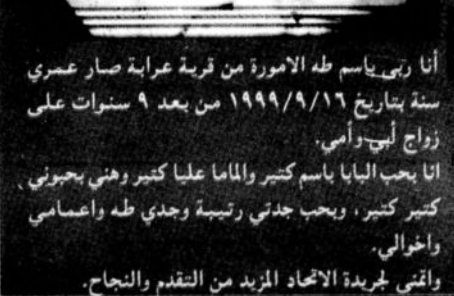
• عموديًا:

١ - التدجيل والرياء، نهر روسي أطول أنهار اوروبا وأغزرها. ٢ - رئيس مجلس نواب لبناني. ٣ - أمسيات، دولة عربية. ٤ - ولاية أمريكية. ٥ - لسان ناره الحارة، حرف مكرر. ٦ - ماركة سيارات. ٧ - مدينة في الهند جنوب باريلي شهيرة بمساجدها أهمها «جامع مسجد» ١٢٢٣، بطل انكليزي عالمي يمني الأصل. ٨ - يشتمّ. ٩ - تهيأت للأمر وتحضرت، من أحياء لندن. ١٠ - يصبح التيس. ١١ - قذفكم بشيء ما، أثمرن. ١٢ - عائلة ممثل وفنان لبناني. ١٣ - خدمة بالأجنبية، ممثلة مصرية. ١٤ - فيلم ليحيى الفخراني، ميرفت أمين، هالة فؤاد وهشام سليم. ١٥ - أداة فيها شفرة ينحت بواسطتها القلم، كل ما يتقرّب به إلى الله من ذبيحة أو غيرها.

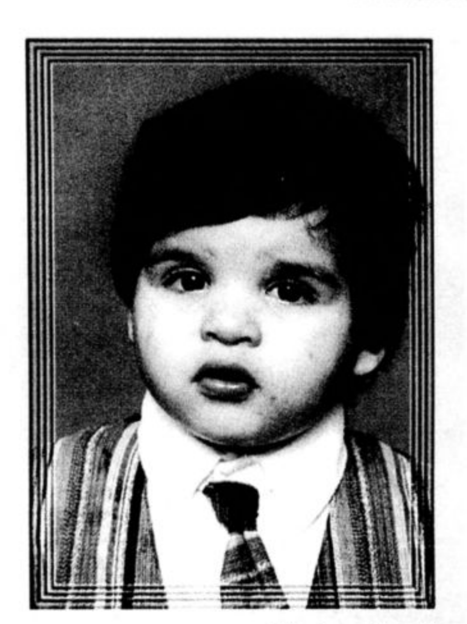




بشر عماد عبد / العبلني
عمري عام
أحب البابا والماما والجدين والجدتين والاعمام والأخوال وجميع الأطفال.
احكي سر: بحب أكثر إشي اللي بغسل حملني.



أنا ربى ياسم طه الامورة من قرية عرابة صار عمري سنة بتاريخ ١٩٩٩/٩/١٦ من بعد ٩ سنوات على زواج لأبي وأمي.
انا بحب البابا ياسم كتير والماما عليا كتير وهني بحبوني كتير كتير، وبحب جدتي رتيبة وجدي طه واعمامي واخوالي.
واتمنى لجريدة الاتحاد المزيد من التقدم والنجاح.



الاسم: احمد رائد لطفي
العمر: ٣.٥ سنة
تاريخ الميلاد: ١٩٩٧/٣/٢٣
الصف: الروضة
اسم المعلمة: سوزان
أمي: سناء حسن حصري
اريد ان اهنئ جدي حسن وجدتي خلدية بمناسبة عيدهما الخمسين وعقبال ١٢٠ سنة واقول لهما أيضاً ربي يخليكم على طول وانا احبكما كثيراً.

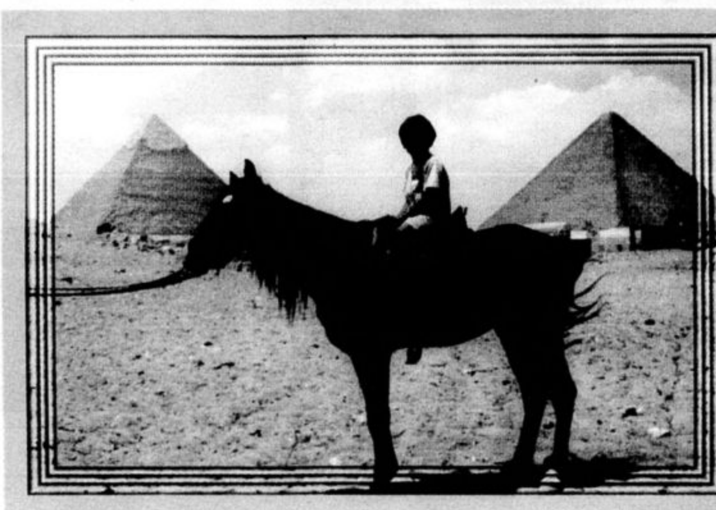


هذه صورة النغنوشة

«سوار» كريم مع «توبتي» اللي بتحبه كتير وبتعرفش تنام بلاه. نتمنى لسوار دوام النغاشة والبوتسو.



الاسم: محمد رائد لطفي
العمر: ٥ سنوات
تاريخ الميلاد: ١٩٩٥/١١/٢٥
الصف: البستان
اسم المعلمة: فاتنة ووداد
المدرسة: عمر بن الخطاب
امي: سناء حسن حصري
اريد ان اهنئ جدي حسن وجدتي خلدية بمناسبة عيدهما الخمسين وعقبال ١٢٠ سنة وأقول لهما أيضاً ربي يخليكم لنا على طول وانا احبكما كثيراً.



عمر حسن داوود من قرية معاوية - الصف الاول. هاي صورتي وانا في رحله مع أهلي الى القاهرة قبل شهرين وهاي الصورة في حي الجيزة منطقة الاهرامات. هوايتي الرياضة وركوب الخيل بشكر ابوي وامي هناء ام طارق على هذه الرحلة الجميلة.